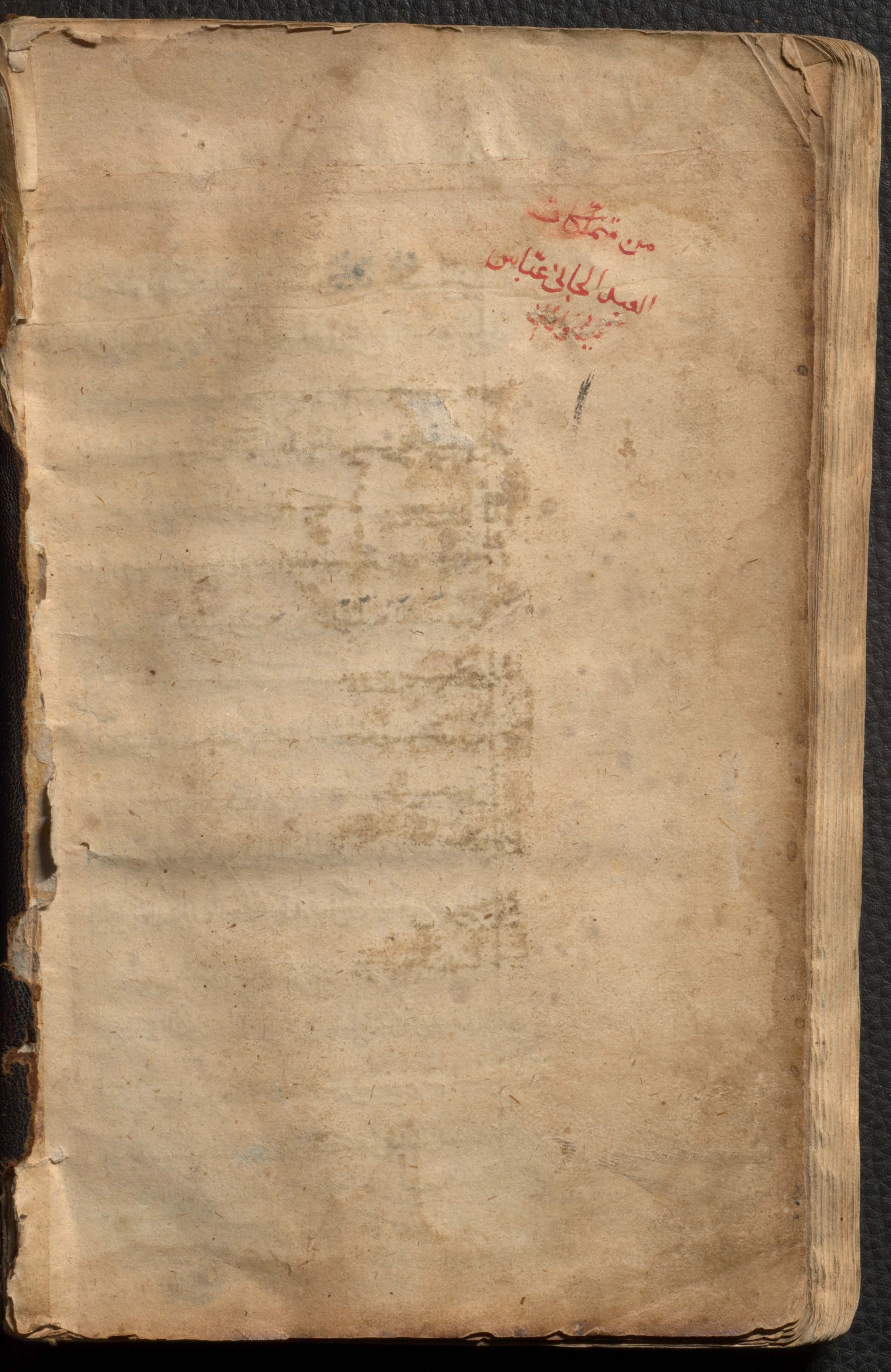


واسطة وهو شيخ النجاشي ايضاً وهو غير مذكور في كتب
الرجال بمدح ولا ذم ب ه لعمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
وهو واسطة بين الشيخ المفيد وابي محمد الحسن ولم
يذكر في شيء من كتب الرجال لكن حكموا بصحة طريق هو فيه
وشيخنا وثقه في الدراية ب ه لحسين بن الحسن بن ابان
حاله في الظهور ولم يذكره العلامة قدس سره في صه
ولكن حكم بصحة رواية هو في طريقها والشيخ ذكره
في كتاب الرجال في اصحاب العسكري عليه السلام وفيمن
لم يرو عنهم اخرى ولم ينص عليه بشيء وقد نص ابن داود
على توثيقه عند ذكر محمد بن اورمة نقلاً عن الشيخ في فه
والحق انه لا نص في ذلك والمراد انه روى عن ابن اورمة
في ايام كون ابن اورمة ثقة قبل ان يطعن عليه القميون
بالتلوث انتهى ب ه رحمه الله منقول بالواسطة اثنان
من خط الشيخ بهاء الدين محمد العاملي قدس سره قد تم وفرغ
التحرير يوم الجمعة بعد الزوال ٢ شهر ذي القعدة سنة ١٠١١ احد وسبعون بعد الالف
على يد الحقير الفقير المذنب العبد اكثر المذنبين العباد الى الله الملك المنان
السواد [illegible] و سواد الوجه الى الله البارى لذنب الكثير [illegible] ولوالدى
[illegible] اللهم اغفر لي من جميع الذنوب والطغيان
[illegible] جميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين [illegible]

يستفاد توثيق العطار من الحديث من زيادات القضاء من
التهذيب وهو حديث صحيح ولعل العلامة في صر اخذ
توثيقه من هذا الحديث والا فالقوم لم يوثقوه ب هـ
طاب ثراه وثق العلامة داود بن البغان ولم يوجد ممن
راينا كلام ب هـ بشر بن طرخان لم يذكره المص في هذا
الكتاب وذكره الكشي وروى عنه انا تينا ابا عبد الله ع
فسالني عن صناعتي فقلت نخاس فقال نخاس الدواب
فقلت نعم فقال اطلب بغلة فصحا الاعفاج بيضاء البطن
فقلت مارايت هذه الصفة فجئت الى مولاه فشريتها
منه فاتيت بها ابا عبد الله ع فقال نعم هذه الصفة طلبت
ثم دعا الى الحديث يقال فصح السر اذا اخذ حمرة ولا فصح
ما ليس شديد البياض النخاس يطلق على بياع البشر وبياع
الدواب الاعفاج جمع عفج ومما ينتقل الطعام اليه بعد المعدة
ب هـ في كتاب التجارة من يب في بيع الواحد بالاثنين مرحَ
كثير العمار الساباطي ابن ابي جنيد هو الحسين على لمحمد ابي
جنيد روى عنه الشيخ رحمه الله كثيرا في الاستبصار بلا
واسطة وهو

فيمن روى عن الباقر وعبد الله محمد [illegible] غير مذكور في
الخلاصة ولا في النجاشي واطلق النجاشي على يحيى بن القاسم
وكذا اطلق عليه على محمد العقيقي وكذا اطلقه الشيخ
في كتبه في رجال الصادق عليه السلام به ثم الحديث المأخوذ من
الكتب من غير نقل عن المحدث لا يصلح للعمل ولذلك ضعف
المحقق في المعتبر رواية الصلوة في ثوب حشوه قز مع انها
صحيحة معللا وذلك باسناد الراوي فيها الى ما وجد في
كتاب ولم يسمعه من محدث سيما وقد يستفاد حال
الرجل من بعض الاحاديث الواردة في الكافي والتهذيب
كما يستفاد ضعف احمد بن محمد بن خالد من آخر الحديث الطويل
الصحيح المذكور في الكافي في باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم
وكما يستفاد مدح عظيم لذريح من الفقيه في باب قضاء
النفساء في حديث صحيح السند وكما يستفاد مدح القاسم
بن عبد الرحمن الصيرفي في شريك المفضل بن عمر عن سند صحيح
من الكافي وكما يستفاد التشيع داود بن زربي من حديث
توضاء ثلثا كما هو مروي في التهذيب بسند موثق وكما

لعلى المراد بكونه [illegible]ياً انه وقف على الصادق ع قلت
الذين وقفوا على الصادق ع ليسمون بالناوسية ولم يعهد
اطلاق الواقفيين الا على الواقفين على الكاظم ع مع ان الرواية
التي استفاد الكشي منها انه واقفي صريحة في الواقفي بالمعنى
المتعارف لانها تتضمن انه نقل عن الصادق ع انه قال اذا
جاءكم من يخبركم ان ابني هذا مات وكفن وقبر ونفضوا
ايديهم من تراب قبره فلا تصدقوه ويمكن ان يقال مراد
الكشي انه كان قائلاً بالوقف في حيوة الكاظم ع ثم تاب
طاب ثراه الفضل بن شاذان احدهما المشهور
النيشابوري والآخر يروي عنه وهو الرازي ذكره ست في
في ترجمة الفضل بن شاذان النيشابوري المشهور وثق العلامة
داود بن النعمان ولم يوثقه احد من الاصحاب ولادة
القائم ع سنة ٢٥٠ والغيبة الكبرى ابو نصير الاسدي
وهو بالنون واسمه محمد بن قيس ق ر ق ع ثقة ثقة واما
ابو بصير الاسدي بالباء الموحدة فيطلق على رجلين
فاطلقه الشيخ في جخ على عبدالله بن محمد واهمل حاله وعلة
فيمن روى

ابرهيم بن هاشم وهو ممدوح خاصة غير معدل هذا كلام
بعض المتاخرين والحق ان الرجل ثقة فان الثناء عليه لا
يقصر عن التوثيق فالوصف بالصحة في محله وكان والدي
طاب ثراه يقول انا استحي من رواية بغير الصحة به ما
يستفاد من كلام العلامة في صه في ترجمة عمر بن ثابت
في الضعفاء انه كان عنده كتابان لابن الغضايري في الرجال
والمستفاد من اول فهرست الشيخ خلاف هذا اذا رواه
يونس بن عبد الرحمن عن ابن سنان وكان بين ابن سنان وبين
الصادق ع واسطة فالاشتباه حاصل بين محمد وعبد الله
لانا وجدنا يونس بن عبد الرحمن يروى عن كل منهما بلا واسطة
فعن عبد الله في حديث لكل صلوة وقتان وروى في اول
حديث باب الحد في النكاح عن عبد الله وتاليه عن محمد ومثل ذلك كثير
وفاة زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير ويحيى بن القاسم في سنة
واحدة وهي سنة خمسين ومائة وذلك قبل وفاة الكاظم ع
بقريب من ثلث وثلثين سنة اقول فما في الكشي من ان يحيى بن
القسم كان واقفيا ينبغي ان يعد من جملة الاغلاط فان قلت

لبعضهم رحمه الله

أحسن من عود وضارب * وفتاة ناهد كاعب
ومن جياد الخيل في مهمة * وراكب يزهو على راكب
ومن مدام في قواريرها * وساق يسعى على شارب
أحسن من هذا وهذا وذا * حب علي بن أبي طالب
فتنشوا قلبي اصابه سطرين * قد خطت بلا كاتب
العلم والتوحيد في جانب * وحب اهل البيت في جانب
إن كنت فيما قلته كاذبا * فلعنة الله على الكاذب
نحن أناس قد عليت شأننا * بحب علي بن أبي طالب
تعايب الناس على فعلنا * فلعنة الله على العايب

بسم الله الرحمن الرحيم * الا الى الله تصير الامور

هذه منتخب من وجيزة البهائي قدس الله سره في الرجال

قال العلامة في التذكرة والنجم وصف رواية الحلبي عن الصادق ع اذا كانت الامة قائمة بعينها فلان يرجع فيها بالصحة وتبعه على ذلك الشهيد في الدروس والشيخ علي في الشرح والحق انها من الحسن لان في طريقها

ابرهيم بن

وكذا الآل والاصحاب ⁂ من قام للدين بنصر واجتهد ⁂

يا كريمًا بالعطاء لم يبخل ⁂ عافِ واعفُ ما مضى من زللي ⁂

وارضَ واستر ما ترى من خللي ⁂ واقضِ حاجاتي واصلح عملي ⁂

واختم العمر بخيرات نفد ⁂ وارحم العبد في تنظيمه ⁂

فلك الحمد على تتميمه ⁂ وصلوة الله مع تسليمه ⁂

لرسول من عبيد امده ⁂ صاحب الناسة والوجه الحسن ⁂

من له الجذع بكى شوقا وحن ⁂ من به ساد حسين والحسن ⁂

وكذا الاهل والاصحاب بعد ⁂ قد دنا منهم الينا وابعد ⁂

ما هما دمع بخد ساجما ⁂ وما غصى صب عدولا لائما ⁂

تمادى في هواه هائما ⁂ ببقا الله تبقى دائما ⁂

ما قرى الآيات قار واجتهد ⁂

تمت والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين

كتبه العبد الاقل الحقير الفقير المذنب العاصي الى الملك الباري ابن ابو الحسن

محمد شريف نامه سياه سنه ١٠٧١ احد وسبعون بعد الف

يا ملاذي جد على عاصٍ حنث ۝ واعذ من عناء دهرٍ وعث

يا مجلي الكرب الشديد اغث ۝ ما رأى الكرب الا وشرد

بك طابت طيبة بين الورى ۝ وبك منك بها نورا يرى

وتباهى بك نورا وحرى ۝ يا وجيه الوجه يا خير الورى

انت عند الله نعم المعتمد ۝ انت أسنا من تجلى ورضيا

وبساط القرب وطيا ۝ وبك الكون علا مزدهيا

يا عظيم الجاه والفضل ويا ۝ اكرم الخلق اليك المستند

مدة العمر سنينا افنيتها ۝ في هوى النفس وكم اطغيتها

غير ان لي خلة ادنيتها ۝ مدحتي نحوك قد اهديتها

فاجزني بقبول ومدد ۝ يا هنا نفسي ان مدحي قبل

يا عتيقي فوق ان قطعي وصل ۝ يا عظيم الفضل مطلوبي انل

واسأل الرحمن من الفضل ۝ العفو والغفران والعيش الرغد

يا الهي تب على عبد هفا ۝ واعف عنه انت اولى من عفا

وادم انس اخوان الصفا ۝ رب جنبنا بجاه المصطفى

كل كرب وبلاء ونكد ۝ رب زدني منك نورا ومنن

واحمني من بلاء ومحن ۝ وارح عني شرورا وفتن

دكفا الالك

مخلوق على مر الأبد ۝ كم بها عنا جلا مشتبها
وبها اليوم غدا منتبها ۝ نعمة الله التي من بها
صفوة الله من الخلق معا ۝ فهو الجوهر والخلق زبد
من لقول الحق حقا قد وعى ۝ من لسر الله قد صار وعا
سيد العالم طرا اجمعا ۝ الذي خصه الله بما
يعجز العبد فلو يحصي عدد ۝ ليلة الاسرا فيها قد سما
اذ رقا فيها الى اعلا السما ۝ ولي المولى بفضل وسما
ولقد زيد عليهم شرفا ۝ واختصاصات بعناها انفرد
كم حوى منطقه من تحف ۝ در لفظ لم يكن من صدف
ومعان بعضها لم اصطفي ۝ كلما في الانبياء من شرف
ضم فيه بعد ان كان بدد ۝ من لدفع الضيم عني اقصد
من لفقري واحتياجي ارصد ۝ من اذا ضاق خناقي اشهد
من ليوم الجمع الا احمد ۝ يوم لا والد يغني عن ولد
يوم لا ينفع فرعا اصله ۝ لا ولا اصل نافع فرع له
واذا الموقف اضحى اهله ۝ ينقذ الناس بسجدات له
من هموم وكروب وشدد ۝ يا رسولا بالهدى فينا بعث

اذا ترقيت لاعلى رتبة ۞ كم مزايا نلتها كم منحة

يا رسول الله هل من نفحة ۞ منك تأتي ومن الورد الصمد

يا غياثي كن لفقري دافعا ۞ ولأمر الذنب عني واضعا

ولصوتي ودعائي سامعا ۞ يا رسول الله كن لي شافعا

أنت والله شفيعا لا ترد ۞ جئت مغناك عسى تسعفني

من هموم حملها يضعفني ۞ يا رسول الله هل تسمعني أي

وربي تسمع القول وقد ۞ مذ غدا منزلك أسنى عونك

خاب ابليس ولم يستحوذني ۞ أنا من قبض بناكم مجتذي

أنا بالله وبالوجه الذي ۞ قال ذو العرش له اسجد فسجد

كامل الزهد تقي الأتقياء ۞ طاهر الأصل زكي الأنبياء

صادق الوعد عفو الأوفيا ۞ سيد الرسل خاتم الأنبيا

حجة الله على كل أحد ۞ راس دين الله بل هامتر

سيف حق الله بل لأمته ۞ خال وجه الله الشرع بل شامتر

أصل مبداء الكون بل غايته ۞ صاحب السجدة والقول الأسد

روضة بالعلم ما ازهرها ۞ دوحة بالحلم ما اثمرها

شمس أفق الفضل ما انورها ۞ رحمة الله التي عم بها كل

مخلوقها

غير جدواك كما قد علما ✿ يا رسول الله في جاهك ما

يبلغ القاصد اقصى ما قصد ✿ ان تهياء لي بسوء احد

او بدا لي من عدو حسد ✿ حب خير الانبياء لي سند

يا رسول الله ما لي عدة ✿ غير حبك فيا نعم العدد

يا شفيعا للبرايا في غد ✿ حين يلهو والد عن ولد

يا عظيما جاهه خذ بيد ✿ يا رسول الله قوم اودى

فلكم قومت بالدين اود ✿ من لمضنى قلبه في حسرة

من ذنوب قد غدت في كثرة ✿ ليت شعري هل له من

توبة ✿ يا رسول الله هل من نظرة ✿ تصلح القلب

سريعا والجسد ✿ فيرى من بعد ذا في يقظة ✿

سالكا طرق الهدى في همة ✿ سائلا مولاه هل من

رحمة ✿ يا رسول الله هل من جذبة ✿ تجذب العبد

الى طريق الرشد ✿ كم على الباب لكم من وقفة ✿ كم

لدمع قد جرى من وكفة ✿ اذ غدى من طرده

في خيفة ✿ يا رسول الله هل من عطفة ✿ تعطف

العبد الى النهج الجدد ✿ يا امام الانبياء في حضرة ✿

ذنبه لمن

فايدة كل ما كان في كتاب الكافي عن ابي جعفر ع فهو
محمد الباقر ع وما كان فيه عن ابي عبد الله ع فهو جعفر الصادق ع
وما كان فيه عن احدهما عليهما السلام فهو اما الباقر او الصادق ع
وما كان فيه عن ابي الحسن ع او ابي الحسن الماضي او ابي الحسن الاول
او عن العالم او عن الفقيه او عن العبد الصالح او عن الرجل فهو
موسى الكاظم ع لان التقية كانت شديدة ويعبر عنه بتلك
العبارات وما كان فيه عن ابي الحسن الثاني فهو علي الرضا ع
وما كان فيه عن ابي جعفر الثاني فهو محمد الجواد ع وما كان فيه
عن ابي الحسن الثالث فهو علي الهادي ع وما كان فيه عن ابي
محمد فهو الحسن العسكري صلوات الله عليه وعليهم وعلى آبائه
وابنه اجمعين والحمد لله رب العالمين تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
ثِق بمولاك ولا تسأل أحد ، وبه لنا اذا
خَطْبٌ وَرَدْ ، وبجدٍّ قل لمن جدّ وجدْ ، يا رسول الله
غوثنا ومددْ ، انتم الوالد والعبد ولدْ ، من لذنبي
والخطا ان عظما ، ولنفسي والهوى ان حكما ،

غير

وقال الحسين ع كذلك وقالت فاطمة ع مثل ذلك فقال النبي ص
ما انتم باكرم مني واشهد علي يا رب اني قد وهبت لشيعة
علي نصف حسناتي فقال الله تبارك وتعالى ما انتم باكرم مني
اني قد غفرت لشيعة علي ومحبيهم جميعا انتهى

وبحذف الاسناد عن يزيد البرسي قال قلت
لمولاي موسى بن جعفر ع يا ابن بنت رسول الله ان ههنا
رجال من مواليكم ليشربون الخمر ويرتكبون الموبقات من
الذنب فيسوغ لنا ان نقول انهم فساق فجار فقال لا
يا يزيد والله ما الفاسق الفاجر الا الناصب لنا حربا ولكن
قولوا مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والله لن
يخرج ولينا من الدنيا الا والله ورسوله ونحن عنه راضون وذلك
ان الله يحشره على ما فيه من الذنوب مبيضا وجهه
مستورا عورته آمنا روعته وادني ما يصنع به ولينا ان
يريه الله رؤيا مهولة في منامه او يلقاه ظلم من دولة الظالمين
او يشدد عليه عند الموت فيكون ذلك كفارة لذنبه فيخرج من
الدنيا بغير ذنب انتهى حرافادات مولانا قاضي حسن سلمه الله تعالى

وقال عليه السلم ثلث من كنوز الجنة كتمان الصدقة
وكتمان المصيبة وكتمان المرض ؏ وقال عليه السلم
الحلم وزير المؤمن والعلم خليله والرفق اخوه والبر والده
والصبر امير جنوده ؏ وقال عليه السلم احتج الى من
شئت تكن اسيره واستغن عمن شئت تكن نظيره وافضل
على من شئت تكن اميره ؏ وقال عليه السلم ضاحك
معترف بذنبه افضل من باك مدل على ربه انتهى

الحمد لله منقول من كتاب بشارة المصطفى لشيعة
على المرتضى عليهما الف تحية وسلام دخل رسول الله ص
على على ع مسرورا مستبشرا فسلم عليه فرد السلام فقال
بابي انت يا رسول الله ص ما رايتك اقبلت على مثل هذا
اليوم فقال ص جئتك ابشرك اعلم ان في هذا اليوم نزل
الى اخي جبرائيل وقال الحق يقرئك السلام ويقول بشر عليا
ان شيعته الطايع والعاصي من اهل الجنة فلما سمع مقالته
خر ساجدا ورفع يديه الى السماء ثم قال اشهد الله على
اني قد وهبت لشيعتي نصف حسناتي فقال الحسن ع مثلها
وقال الحسين ع

جئتك ص

الحسين ع

الجعفي قال سمعت اباجعفر ع يقول سال عمر بن الخطاب
امير المومنين ع فقال اخبرني عن المهدي ما اسمه فقال
له اما اسمه فان حبيبي عهد الي الا احدث به حتى يبعثه
الله قال فاخبرني عن صفته فقال هو شاب مربوع حسن الوجه
حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ويعلو نور وجهه سواد شعر
لحيته وراسه بابي ابن خيرة الاماء ه ومن كلام
امير المومنين ع في وصف الانسان قوله اعجب ما في الانسان
قلبه وله مواد من الحكمة واضدادها فان سنح له الرجاء
ذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان
ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ
وان اسعف بالرضى نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله
الحذر وان اتسع له الامن استولت عليه الغرة وان جددت له
نعمة اخذته العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع
وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله
البلاء وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في
الشبع كظته البطنة وكل تقصير به مضر وكل افراط به مفسد ه

بعد ذلك كل عاهة عن معتقلك الحق من شيعة المهدي ع
فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته
كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث محتومة
ومنها مشترطة والله اعلم بما يكون وانما ذكرناها على حسب
ما ثبت في الاصول وتضمنها الاثر المنقول وبالله نستعين
واياه نسأل التوفيق انتهى ومن الكتاب المذكور عن
الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال لا يخرج القائم ع الا في وتر من السنين سنة احدى او
ثلث او خمس او سبع او تسع الفضل بن شاذان عن محمد بن
علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
ينادى باسم القائم ع في ليلة ثلث وعشرين ويقوم
في يوم عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين ع كاني
في يوم السبت العاشر من المحرم قائما بين الركن والمقام
جبرئيل ع عن يده ينادي البيعة لله فيصير اليه شيعته من
اطراف الارض تطوى لهم طيا حتى يبايعوه فيملأ الله به الارض
عدلا كما ملئت ظلما وجورا ه وروى عمرو بن شمر عن جابر
الجعفي قال

كلهم يدعي الامامة لنفسه واحراق رجل عظيم القدر من شيعة

بني العباس بين جلولا وخانقين وعقد الجسر مما يلي الكرخ

بمدينة بغداد وارتفاع ريح سودا بها في اول النهار

وزلزلة حتى ينخسف كثير منها وخوف يشمل اهل العراق

وموت ذريع ونقص من الاموال والانفس والثمرات

وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع

والغلات وقلة ريع لما تزرعه الناس صنفين من العجم

وسفك دماء كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد عن طاعة

ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسخ لقوم من اهل البدع

حتى يصيروا قردة وخنازير وغلبة العبيد على بلاد

السادات ونداء من السماء حتى يسمعه اهل الارض كل لغة

بلغتهم ووجه وصدر يظهر للناس في عين الشمس واموات

ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها

ويتزاورون ثم يختم ذلك باربعة وعشرين مطرة تتصل

فتحيى بها الارض من بعد موتها وتعرف بركتها وتزول

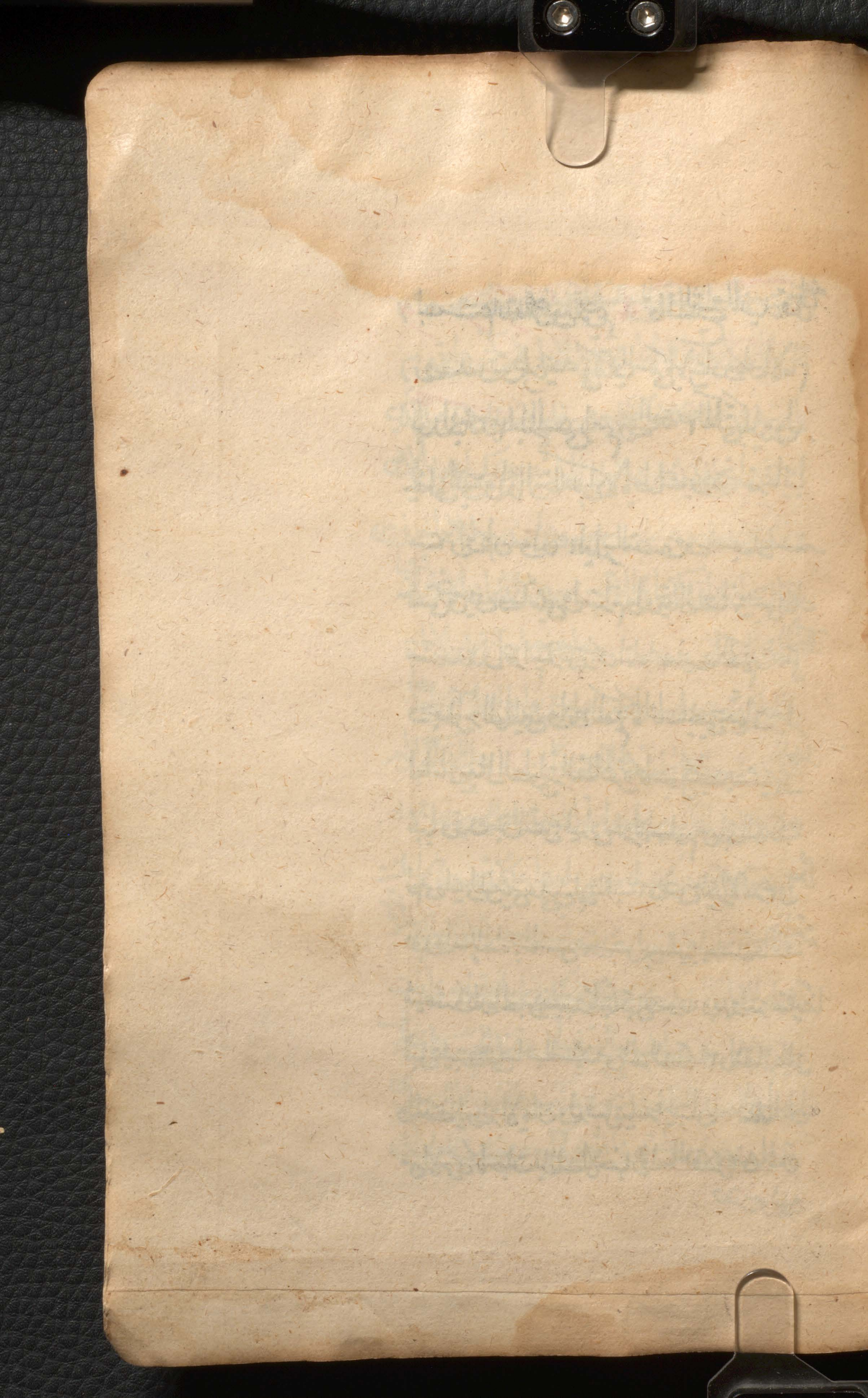
وخسف بالبيداء وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب وركود
الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر وطلوعها
من المغرب وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين
وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام وهدم حايط مسجد
الكوفة واقبال الرايات سود من ناحية خراسان وخروج اليماني
وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات ونزول الترك الجزيرة
ونزول الروم الرملة وطلوع نجم بالمشرق يضي كما يضي القمر
وينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء
وتنتشر في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولا وتبقى في الجو
ثلثة ايام او سبعة ايام وخلع العرب اعنتها وتملكها البلاد
وخروجها على سلطان العجم وقتل اهل مصر اميرهم وخراب
الشام واختلاف ثلث رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب
الى مصر ورايات كندة الى خراسان وورود خيل من قبل المغرب
حتى تربط بفناء الحيرة واقبال الرايات سود من المشرق نحوها
وبثق الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة وخروج ستين
كذابا كلهم يدعي النبوة وخروج اثني عشر من آل ابي طالب

كلهم

وقت مولده الى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته وعدم
السفرا بالوفاة واما الطولى فهي بعد الاولى وفى آخرها يقوم
بالسيف ع قال الله عز من قائل وجل وهو قائل ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا فى الارض ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض
ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
وقال سبحانه ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادى الصالحون **وقال** رسول الله لن تنقضى الايام
والليالى حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتى يواطي اسمه اسمي يملؤها
عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا **وقال** عليه السلام لو لم
يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث
الله فيه رجلا من ولدى اسمه اسمي يملؤها عدلا وقسطا كما ملئت
ظلما وجورا انتهى **وقال** رحمه الله قد جاءت الآثار بذكر علامات
قيام القائم المهدى ع وحوادث تكون امام قيامه وآيات
ودلالات فمنها خروج السفيانى وقتل الحسنى واختلاف
بنى العباس فى الملك الدنيا وكسوف الشمس فى النصف من
شهر رمضان وخسوف القمر فى آخره على خلاف العادات

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ المفيد قدس الله روحه ونور ضريحه في كتابه المسمى بالارشاد وكان الامام بعد ابي محمد ع ابنه المسمى باسم رسول الله ص المكنى بكنيته ولم يخلف ابوه ولدا غيره ظاهرا ولا باطنا وخلفه غائبا مستترا وكان مولده ع ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وامه ام ولد يقال لها نرجس وكان سنه عند وفاة ابيه خمس سنين اتاه الله فيها الحكم وفصل الخطاب وجعله اية للعالمين واتاه الحكم كما اتاها يحيى صبيا وجعله اماما في حال الطفولية الظاهرة كما جعل عيسى بن مريم في المهد نبيا وقد سبق النص عليه في ملة الاسلام من نبي الهدى ع ثم من امير المومنين علي بن ابي طالب ع ونص عليه الائمة ع واحدا بعد واحد الى ابيه الحسن ع ونص ابوه عليه عند ثقاته وخاصة شيعته وكان الخبر بغيبته ثابتا قبل وجوده وبدولته مستفيضا قبل غيبته وهو صاحب السيف من ائمة الهدى ع والقائم بالحق والمنتظر لدولة الايمان وله قبل قيامه غيبتان احداهما اطول من الاخرى كما جاءت بذلك الاخبار فاما القصرى منهما فمنذ

وقت مولده



يعمل بكتاب الله لا يرى منكراً الا انكره تم كتاب الروضة

من الكافي وهو آخره والحمد لله رب العالمين وصلى

الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الاخيار الانجبين

فرغ من تحريره وتعليقه بفضل الله وحسن تسديده

وتوفيقه افقر العباد الحاضر منهم والباد واحوجهم

الى رحمة ربه يوم التناد يوم يحشر العباد الفقير

الحقير المعترف بالعجز والتقصير والذنب

والعاصي واقل عباد الله الملك الغني واكثر

الذنوب الى الله الباري من العباد

ابن ابو الحسن محمد شريف

مظاهري الاسدي نامه سياه

اللهم اغفر لي ولوالدي و

لجميع المؤمنين والمؤمنات

اللهم ارحم جدي على اكبر

من جميع المؤمنين والمؤمنات

بحق محمد وآله الامجاد

برحمتك يا ارحم

الراحمين

وكان الفراغ من تسويده صحى نهار خمسا ثلثا من شهر ذي القعده

١١٧١ اصدى وسبعون بعد الف من الهجرة النبوية المصطفوية در بلده

[illegible] بارفروشه در منزل سيادت ونجابت پناه عزت واجلال دستگاه

نوشته شد حافظ الوقت نور ديده مير محمد صالح ايده الله برحمته

الاخيين حرره [illegible]

[illegible] طول الله عمره ودولته واقباله [illegible] محمد على [illegible] والعز والدولة [illegible]

[illegible]

280

الكهف كانوا شيوخاً فسماهم الله عز وجل فتية
بايمانهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل اباجعفر ع عن قول
الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم
الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا
بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم
سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب
اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي
اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عمر قال
قال ابو جعفر ع واتاه رجل فقال له انكم اهل البيت رحمة
اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك والحمد لله
لا ندخل احداً في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا
لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلاً منا اهل البيت

فقالوا ربنا

علواً كبيراً محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر ع
قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر ع
لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال
فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان
قوم امر الملك فاسرع بالسير الفلك فقدر على ما يريد قال
فقلت لزيد ع هذه المقالة فقال اني شهدت هشاماً
ورسول الله ص يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله
لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا الاسناد
عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع
اذا اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله ع
ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم
تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم
اجده في كتاب علي ع من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها
علي بن ابراهيم عن ابيه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل
عنده ما الفتى عندكم فقال له الشاب قال لا الفتى المؤمن ان اصحاب
الكهف كانوا

لجا...

...

الغلام ابني فقال الرجل الحمد لله الذي اجاب دعوتي
ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم ع وعانقه ثم قال اما الان
فم فادع حتى اومن على دعائك فدعا ابرهيم ع
للمومنين والمومنات وللمذنبين من يومه ذلك
بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه
قال ابو جعفر فدعوة ابرهيم ع بالغة للمومنين
والمذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة على بن محمد عن
بعض اصحابه رفعه قال كان على بن الحسين ع اذا قرأ
هذه الاية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه
الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في
احد معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر الله
عز وجل معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل
معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله
ايمانا علما انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيا من خلقه
لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى عن ذلك علوا كبيرا

فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله

قاله ثم قال الرجل لابرهيم ع انك حاجة فقال ابرهيم

نعم قال وما هي قال تدعو الله وأؤمن على دعائك

وادعو انا وتؤمن على دعائي فقال الرجل فيما تدعوا الله

فقال ابرهيم م للمذنبين والمؤمنين فقال الرجل لا فقال

ابرهيم م ولم فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ

ثلث سنين بدعوة لم ارا اجابتها حتى الساعة وانا

استحي من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني

فقال له ابرهيم م فيم دعوته فقال الرجل اني في مصلاي

هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من

جبهته له ذوابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كانما

دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دحيت حشا

فاعجبني ما رايت فقلت له يا غلام لمن هذه البقر

والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم

خليل الرحمان فدعوت الله عز وجل ان يريني خليله

فقال له ابرهيم م وانا ابرهيم خليل الرحمان وذلك

الغلام ابني فقال

حدثت ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابرهيم ع
انه ملك الموت ع فقال له ما اهبطك قال جئت ابشرك [illegible]
ان الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا فقال له ابرهيم ع فمن هذا
الرجل فقال له ملك الموت وما تريد منه قال ابرهيم اخذه
ايام حيوتي فقال له الملك فانت هو علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
ان ابرهيم ع خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض
فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء
طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابرهيم ع وعجب منه وجلس
ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة
فخفف قال فخفف الرجل فجلس ابرهيم ع فقال له ابرهيم
لمن تصلي فقال لاله ابرهيم فقال له ومن اله ابرهيم
فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابرهيم ع قد اعجبني
نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك
اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي
خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي

[illegible]
النطفة البحر صح

فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم
اعص الله طرفة عين ابان بن عثمن عن محمد بن مروان عمن
رواه عن ابي جعفر ع قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم ع
خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاء ملك الموت في صورة
شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا
فدخل ابرهيم ع الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان
ابرهيم ع رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق
بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل
قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده فقال يا
عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها فقال
ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع
ابرهيم ع قال جئتني لتسلبني قال لا ولكن اتخذ الله عبدا
خليلا فجئت لبشارته قال فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت
قال انت هو فدخل على سارة ع فقال لها ان الله تبارك
وتعالى اتخذني خليلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سليم الفرا عمن ذكره عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال في
حديثه ان

العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حلمهم عن علمهم
وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون
الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق
وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر
صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت
لهم من الله سابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم
صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا
سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة
الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن محمد بن عمر عن ابن اذينة
قال سمعت عمر بن يزيد يقول لويل امه فاسقا من لا يزال
مماريا ياويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل امه آثما
من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن
نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن
ابي جعفر ع قال اصبح ابراهيم ع فرأى في لحيته شعرة بيضاء

حدثني معروف بن خربوذ
عن علي بن الحسين ع انه كان يقول [illegible]
[illegible]
من العذاب بدونها وقع هلاك دنيا
[illegible]

فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا
وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يتذللوا وسلامة الذين يعلمون
ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد
المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار
الصحيح من الاجرب والبارى من ذى السقم واعلموا انكم لن تعرفوا
الرشد حتى تعرفوا الذى نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا
الذى نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذى
حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا
التقوى حتى تعرفوا الذى تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع
والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه
ورايتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون
ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله
وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيى به اذ مات
واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحى به السيئات وادرك به
رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة
فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم عيش
العلم وموت

في نسخة لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه

كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
حكيم حميد قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا يطولن
عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية
الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة
وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ
الله عز وجل اليكم بالوعيد وفصل لكم القول وعلمكم السنة
وشرع لكم المنهاج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل
على النجاة وانه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداه للتي
هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان
جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا
من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه
بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله
وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم

(interlinear: القرآن — اي التمسك بالامر)

(margin: وابلغ اسماع العبد اوضح الارض وق / والعلة الفرقة / والتحذير / والعلم بالعبادة والجهاد والنذر / اجرته من ينظر)

ملك من عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تعم
فقالوهم من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجا
حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن
شئ منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره
وادانوا الغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة و الضلالة
فقراوها وعمارها اخاريب خلق الله وخليقته من عندهم
خرجت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي
اليها كفر بالله العظيم الا من مشي اليها وهو عارف بضلالتهم
فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من
الهدى عامرة و الضلالة قد بدلت سنة وتعدت حدود
ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفي ولا يوفون بذمة
يدعون القتيل على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود
واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل
مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة
السيئة وقد بعث الله عليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم صلى الله عليه واله وانزل عليه
كتابا عزيزا

فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكل من الهد عند الظلول
في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته
حتى تمالت بهم الارض هواء وتوارثوا ذلك من الاباء وعملوا
بتحريف الكتاب كذبا فباعوه في البخس وكانوا فيه من
الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان
وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا
يؤويهما مؤو فحبذا ذلك الصاحبان واهنا لهما ولما
يعملان فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان فيهم وليسوا
فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا
توافق ولو اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا
على الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل بهم بالمكر
والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم
لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولا يعرفوا من الكتاب الا
خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من القرآن فلا يطمئن
جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك
ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة

[Margin, upper left:] [illegible]

[Margin, middle left:] يعمل ان كرار ... ان يغفر ان ...

عبادهُ من عبادة عباده الى عبادته بشيراً ونذيراً وداعياً
الى الله باذنه وسراجاً منيراً عوداً وبدءاً عذراً ونذراً
بحكم قد فصّله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن
قد بيّنه ليعلم العباد ربهم اذا جهلوه وليقرّوا به اذا جحدوه
وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلّى لهم سبحانه في كتابه من غير ان
يكونوا رأوهُ فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفى واراهم
قدرته كيف قدر وخوّفهم من سطوته كيف خلق ما خلق
من الآيات وكيف محق ما محق من العصاة بالمثلات واحتصد
من احتصد من النقمات وكيف رزق من هدى واعطى واراهم
حلمه كيف حلم وصبّر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله محمداً
بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء
اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله
ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب
اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعاً ولا اغلى ثمنا
اغلى ثمناً من الكتاب اذا حرّف عن مواضعه وليس في العباد
ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس
فيها فاحشة

الخبز فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت في
جوفها لولوة فدعت زوجها فارته اياها فاخذها
فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف
الى منزله بالمال فوضعه فاذا سايل يدق الباب ويقول يا اهل الدار
تصدقوا على المسكين رحمكم الله فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له
خذ احد الكيسين فاخذ احد الكيسين وانطلق فقالت له
امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا
فلم يكن ذلك باسرع من ان وقف السايل على الباب فقال الرجل
ادخل فدخل فوضع الكيس مكانه ثم قال له كل هنيئا مريا انما
انا ملك من ملايكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك
شاكرا ثم ذهب **خطبة لامير المومنين ع** لعلها
محمد عن سعد بن المنذر محمد عن ابيه عن جده محمد الحسن عن ابيه عن
جده عن ابيه قال خطب امير المومنين ع **ورواه** غيره بهذا
الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا ص بالحق ليخرج

ان دق السايل الباب

والانبياء الا اعلم الا موسى بن عمران ثم ان انت فلان فصلى
الله عليها وامر الناس ان يصلوا عليها فانى قد غفرت
لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدى فلان عن
معصيتى ه احمد محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله
بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال كان في بني
اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه الى شيء فيصيب فيه
شيئا فانفقت عليه امراته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا
يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت ما عندي
غيره انطلق فبعه واشتري لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل
الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين
قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه
وصببت علي منه وانصرفت فجاء الى البحر واذا هو بصياد
قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت
عنده حتى صارت منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك
هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة
ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته
الخبر فاخذت

زرارة عن محمد بن ابي عمير ... (marginal note, partly illegible)

غلقت

ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني بذنبك
حتى افعله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل
المدينة فاسئل عن فلونة البغية فاعطها درهمين ونل منها
قال ومن اين لي درهمين وما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان
من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل
المدينة بجلوبيبه يسئل عن منزل فلونة البغيه فارشدوه
الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها
فرمى اليها بالدرهمين فقال قومي فقامت فدخلت
منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة
لم تؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت ليس لا
لا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة
وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون
هذا شيطان مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيا فانصرف
وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب
احضروا فلونة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا
ثلثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي

يدفنوها

فينخلون الجبين فيكتحل منه مثل يكتحل من الاثمد الكحل في الشهر
تحدر كل داء في الراس ويخرجه من البدن قال وكان يكتحل به
فما اشتكى عينه حتى مات ه حديث العابد محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن من اخبره
عن ابي عبد الله ع قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا
شيا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان
فقال بعضهم انا له فقال من اين تاتيه قال من ناحية النساء
قال لست له لم يجرب النساء فقال له الاخر فانا له فقال من اين
تاتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال ليس لها ليس هذا
بهذا فقال الاخر فانا له فقال من اين تاتيه قال من ناحية
البر فقال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل
فاقام حذاه يصلي وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام
ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت
اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت
على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد
عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا واني تائب منه واذا
ذكرت الذنب

يقارف لم

قال كنت عند ابي جعفر يعني الدوانيقي فجاءته خريطة فحلها
ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله تدري
ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف
فريقيه من طنجة او طينة فشك محمد قلت وما هو قال
جبل هناك يقطر منه في السنة قطرة فتجمد وهو جيد
البياض يكون في العين يكتحل بها فيذهب باذن الله
عز وجل قلت نعم اعرفه فان شئت اخبرتك باسمه وحاله
قال فلم تسالني عن اسمه قال وما حاله قلت هذا جبل
كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه
يعبد الله فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي
وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب الآخر عين
تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى
تلك العين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم
مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من عينه اذى قال فكتب
اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي
جعفر ٤ جزء كافور رياحي وجزء صبر صقطري يدقان جميعا

قطرات لسرا

باسناده رفعه الى ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج
الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق
الذي في الراس سلط الله عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من
الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه
الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم
فيه زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية
وقال الزكام فضول في الراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل رجل على ابى عبد الله ع
وهو يشتكي عينيه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلثة
الصبر والكافور والمر ففعل الرجل ذلك فذهب عنه
عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابى
عبد الله ع ان لي فتاة كانت ترى الكواكب مثل الجرة قال نعم
وتراه مثل الحبة قلت ان بصرها قد ضعف فقال اكحلها
بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها
عنه عن احمد عن محمد بن داود عن محمد بن الفيض عن ابى عبد الله ع
قال كنت

في الزكام والدماميل

ادوية العين

اسرائيل فاوحى الله اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك
فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم
فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم
اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك
فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله
تبارك وتعالى اما تختاروا النار او القتال فقالوا يا ربنا
القتال احب الينا من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة
وثلثة عشر عدة اهل بدر فتوجه فما ضربوا بسيف ولا
طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه
الى ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص لا يتداوى من
الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا
اصابه الزكام قمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه الى الداء
فيزيله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد

للقتال كرر

موسى لم ارها في اكثر النسخ

لو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
يقول يكادون يتكلمون بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله
عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في
الآفاق انتقاص الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل
في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال
خروج القايم هو الحق من الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه
محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن علي بن يعقوب
عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال
قال ابو جعفر محمد بن علي ع كم الرباط عندكم قلت اربعون
قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له
وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له
وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من
ثلث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني
اسرائيل فاوحى الله

270

يهتدى به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة قلب محمد م
والمصباح النور الذى فيه العلم وقوله المصباح فى زجاجة
يقول انى اريد ان اقبضك فاجعل الذى عندك عند
الوصى كما يجعل المصباح فى الزجاجة كانها كوكب درى
فاعلمهم فضل الوصى توقد من شجرة مباركة فاصل
الشجرة المباركة ابرهيم م وهو قول الله عز وجل رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقوله عز وجل
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا
غربية فيقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى
فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم م وقد قال
الله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد
زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله
لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم
كمثل الزيت الذى يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضئ

وما هوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم في اهل بيته
بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله
عز وجل لمحمد صلعم قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم
قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من
استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم
كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت
الارض بنور محمد صلعم كما تضي الشمس فضرب الله مثل محمد صلعم الشمس
ومثل الوصي القمر وهو قول الله عز وجل جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم
مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلعم وظهرت الظلمة فلم
يبصروا فضل اهل بيته وهو قول الله عز وجل وان تدعهم
الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
ثم ان رسول الله صلعم وضع العلم الذي عنده عند الوصي وهو
قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره يقول
انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي

يهتدى به

ان اسالكم ما السنتم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم
لبعض اما يكفي محمدًا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد
ان يحمل اهله على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو
الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن
قتل محمدًا ومات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها
فيهم ابدًا واراد الله عز وجل ان يعلم نبيه م اذا اخفوا
في صدورهم واسروا فقال في كتابه عز وجل ام يقولون
افترى على الله كذبًا فان يشا الله يختم على قلبك يقول
لو شئت حبست عنك الوحي فلم تتكلم بفضل اهل بيتك ولا
مودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق
الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات
الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة
لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال
اقسم بقبر محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيل اهل بيته

يستعين له

او كنزا يستغنى به عن فاقته ما دعاه الى حق و باطل الا اجابه اليه
فانزل الله تبارك فلعلك تارك بعض ما يوحى وضائق به
صدرك الى آخر الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ولو شاء ربك
لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
فقال كان امة واحدة قال فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم
الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك
يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى
تصل ولايتهم الى آدم ع وهو قول الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله خير منها تدخله الجنة وهو قول الله عز وجل
قل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم
اسالكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم
القيمة وقال لاعداء اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا

ان اسالكم

فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال هكذا انزل الله لقد
جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين
رؤف رحيم محمد بن احمد عن ابن فضال عن الرضا ع فانزل الله
سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها فقلت هكذا
قال هكذا نقراها وهكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول في هذه الاية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك
فقال ان رسول الله ص لما نزل قديد قال لعلي ع يا علي اني سالت
ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي
بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال
رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال احب
الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه

فقال رسول الله ص قتل جعفر واخذ المغص في بطنه **حميد**
بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري
عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان بن صالح قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول قتل علي بن ابي طالب ع بيده يوم حنين اربعين
ابان عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر ع قال اتى جبرئيل
بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينيه
في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى الجبل قصرت يداه
وطالت رجلاه فاذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب
العرف الايمن له جناحان من خلفه **علي** بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله ع كيف تقرؤ
وعلى الثلثة الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا لكانوا في حال
طاعة ولكنهم خالفوا عثمن وصاحباه اما والله ما سمعوا
صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا أتينا فسلط الله عليهم
الخوف حتى اصبحوا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال تلوت التائبون العابدون
فقال لا اقرء التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة في ذلك
فقال اشترى

وصف البراق

أتينا كرا

باسمي الا يكونوا اسمي من افواههم فوالله لا يجمع الله واياهم

في دار ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي

عبد الله ع قال لما خرج قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب

معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون

ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون

بطالب في مقنب من هذه المقانب في مقنب المقالب المحارب

ليجعل المسلوب غير السالب وجعل المغلوب غير الغالب فقالت

قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله

انه كان اسلم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن

الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله

يقول جاءت فاطمة ع الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب

النبي ص قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها

لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل

قومك فاشهدهم ولا تغب ابان عن ابي بصير عن ابي

عبد الله ع قال بينا رسول الله ص في المسجد اذ خفض له كل رفيع

ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر ع يقاتل الكفار قال فقتل

المقنب بالكسر جماعة الخيل
والفرسان وقيل هي دون المائة
نهاية

الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور
الشدائد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول
نهاية
والنون زائدة

عليها فولدت اسمعيل على بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعاً عن ابن ابي عمير عن حسين
بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله ع الا
تنهى هذين الرجلين عن الرجل فقال من هذا الرجل ومن
هذا الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائده وعامر بن جذاعة
عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم
يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما
فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فو الله لكثير عزة اصدق في مودته
منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول الا زعمت بالغيب
لا أحبها اذا انا لم يكرم علي كريمها اما والله لو احباني لا
حبا من احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
القسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول حلق في المسجد يشهرونا و يشهرون انفسهم اولئك
ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاواري واستر فيهتكون
ستري هتك الله ستورهم يقولون امام اما والله ما انا
بامام الا من اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون
باسمي الا

مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم ع

ما هي فقال الراهب ان تاذن لي ان اخدمها قبطية عندي

جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم ع فدعا بها فوهبها

لسارة وهي هاجر ام اسمعيل فسار ابرهيم ع بجميع ما معه وخرج

الملك معه يمشي خلف ابرهيم ع اعظاما لابرهيم ع وهيبة له فاوحى

الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ع ان قف ولا تمش قدام الجبار المسلط

ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش انت خلفه وعظمه

وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة

فوقف ابرهيم ع وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة

ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا

لك فقال له الملك اوحي اليك بهذا فقال له ابرهيم ع نعم فقال له

الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك

قال وودعه الملك وسار ابرهيم ع حتى نزل باعلى الشامات وخلف

لوطا ع بادنى الشامات ثم ان ابرهيم ع لما ابطا عليه الولد قال

لسارة لو شئت لبعتيني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون

فيكون لنا خلفا فابتاع ابرهيم ع هاجر من سارة ع فوقع

صالحا بر

ابرهيم م ايها الملك ان فيه حرمتي وبنت خالتي وانا مفتقد فتحه
لجميع ما معي قال فغضب ابرهيم م على فتحه فلما راى سارة لم يملك
حلمه سفهه ان مد يده اليها ولم ترجع فقال له الملك ان الهك هو
فعل بي هذا فقال نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال
بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد
على يدي فان اجابك لم اعرض لها فقال له ابرهيم م الهي
رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل عليه يده
فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم
عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال
فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم م ان الهك
لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد على يدي فانه ان فعل
لم اعد فقال له ابرهيم م اسالك ذلك على انك ان عدت
لم تسالني ان اسال فقال له الملك نعم فقال ابرهيم م اللهم
ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى
ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الايات في يده عظم
ابرهيم م وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء
مما هو لك

غيرةً منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى
سلطان رجل من القبطيقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه
العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت
قال العاشر لابرهيم صلعم افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه
فقال له ابرهيم ع قل ما شئت من ذهب وفضة حتى نعطي
عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم
على فتحه فلما ابدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال
قال له العاشر ما هذه المراة منك قال هي حرمتي وابنة خالتي
فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت
فقال له ابرهيم صلعم الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر
لست ادعك ان تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك
قال فبعث الملك رسولًا فاعلم فبعث الملك رسولًا من قبله
لياتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم صلعم اني لست
أفارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك
بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابرهيم
والتابوت وجميع ما كان معه فقال له الملك افتح التابوت فقال له

الماشية والزرع حتى لم يكون بارض كوثا بار حبل احسن
حالا منه وان ابرهيم م لما كسر الاصنام نمرود امر به نمرود فاوثق
وحمل الرجال اوجمع له الحطب والهب فيه النار ثم قذف
ابرهيم م ليحترق ثم عزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على
الجب فاذا هم بابرهيم م سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود
خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم م من بلوده وان يمنعوه من
ماشيته وماله فحاجهم ابرهيم م عند ذلك فقال ان اخذتم
ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من
عمري في بلدكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى الى ابرهيم م
ان يسلم اليه جميع ما اصاب في بلادهم فاخبر بذلك نمرود
فامرهم ان يخلوا سبيله سبيل ماشيته وماله وان يخرجوه
وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا
ابرهيم ولوطا معه م من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم
ومعه لوط لا يفارقه وساره وقال لهم اني ذاهب
الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم م بماشيته
وماله وعمل تابوتا وجعل فيه ساره وشد عليها الاغلاق

غيرة منه

جا السامع ابرهيم ع يحد ثنى النار قال النمرود من اتخذ
الهًا فليتخذ مثل اله ابرهيم ع يحد ثنى النار قال النمرود من
اتخذ الهًا قال فقال عظيم من عظمائهم انى عزمت على
النار ان لا تحرقه فاخذ عنقًا من النار نحوه حتى احرقه
قال فآمن له لوط وخرج مهاجرًا الى الشام هو وساره
ولوط علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعًا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابرهيم ع كان مولده
بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها وكانت امراة ابرهيم وام لوط
ساره وورقه وفى نسخة رقية اختين وهما ابنتان
للاحج وكان اللاحج نبيًا منذرًا ولم يكن رسولًا وكان ابرهيم ع
فى شبيبته على فطرة الله التى فطر الله عز وجل التى فطر
الخلق عليها حتى هداه الله الى دينه واجتباه وانه تزوج
بسارة ابنة اللاحج وهى ابنة خالته وكانت ساره صاحبة
ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد
ملكت ابرهيم ع جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت

[illegible] كوثى [illegible] بالعراق [illegible] ولد ابرهيم ع [illegible]
الشبيبة [illegible] الشباب [illegible] الشيب [illegible]

فقال ابو جعفر ع والله ما كان سقيماً وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابرهيم ع الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا الكبير لهم فوضع القدوم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرا منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجاروه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه حتى تاخذه النار ووضع ابرهيم ع في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار فقال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر ع ان دعاء ابرهيم ع يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ثم قال توكلت على الله فقال تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني برداً وقال اضطربت اسنان ابرهيم ع من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاماً على ابرهيم وانحط جبرئيل ع فاذا هو جالس مع ابرهيم

كرر عمن رواه



رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينما
اخوته يعملون يوماً من الايام الاصنام اذ اخذ ابرهيم ع
القدوم واخذ خشبة ونحت منها صنماً لم يروا قط
مثله فقال آزر لامه اني لارجوا ان نصيب خيراً ببركة
ابنك هذا قال فبينما هو كذلك اذ اخذ ابرهيم ع القدوم
فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعاً شديداً
فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم ع وما تصنعون به
قال آزر نعبده فقال ابرهيم ع تعبدون ما تنحتون فقال
آزر هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن حجر عن ابي
عبد الله ع قال خالف ابرهيم ع قومه وعاب على آلهتهم
حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم ع ربي الذي
يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم ع فان الله
ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر ع
عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم

يمصها فتشخب لبنا وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب
في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره
في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت
لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعل فذهبت فاذا
فاذا هي بابرهيم ص واذا عيناه تزهران كانهما سراجان
قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت
عنه فسالها آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل
فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم ص فتضمه الى صدرها ثم
ترضعه ثم تنصرف فلما تحول انتهت كما كانت تاتيه فصنعت
كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقال لها
ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك
فاتت ام ابرهيم ص آزر فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به
فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولم
يعرف وكان اخوة ابرهيم ص يعملون الاصنام ويذهبون
بها الى الاسواق فيبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت
به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما

رآه ابوه وقعت

[illegible]

قصص ابرهيم ع [illegible]

ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی ایوب الخزاز عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله ع قال ان آزر ابا ابرهیم ص کان منجما
لنمرود ولم یکن یصدر الا عن امره فنظر لیلة فی النجوم
فاصبح وهو یقول لنمرود لقد رایت عجبا قال وما
قال ان مولودا یولد فی ارضنا یکون هلاکنا علی یدیه قال فحجب النساء عن الرجال فلم یدع امراة الا جعلها
فی المدینة لا تخلص الیها ووقع آزر باهله فعلقت
بابرهیم ص فظن انه صاحبه فارسل الی نساء من القوابل
فی ذلک الزمان لا یکون فی الرحم شیء الا علمن به فنظرت
فالزم الله عز وجل ما فی الرحم الظهر فقلن ما نری فی بطنها
شیئا وکان فیما اوتی من العلم انه سیحرق بالنار ولم یوت
علم ان الله تبارک وتعالی سینجیه قال فلما وضعت
ام ابرهیم اراد آزر ان یذهب به الی نمرود فیقتله فقالت
اذهب به الی بعض الغیران اجعله فیه حتی یاتی علیه
اجله ولا تکون انت تقتل ابنک فقال لها فامضی به
قال فذهبت الی غار ثم ارضعته ثم جعلت علی باب الغار
صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله رزقه فی ابهامه فجعل

يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصايم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملوئكة حتى يفطر وعترتي يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عند الصالحين المصلحين وانتم اهل الرضا عن الله جل ذكره برضاه عنكم والملوئكة اخوانكم في الخير واذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون

احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر ع قال لما قدم رسول الله ص لجعفر ع حين قدم من الحبشة اي شيء اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها وطرحها ووقع المكتل عن راسها فجلست ثم قالت ويل لمن ديان يوم الدين اذ جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله ص **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن

اجتهدتم

بلغ قبالاً

261

وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله ع

نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله ورسوله آمنا بالله وبرسوله **لي** محمد

بن محمد عن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل

عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا قال المؤمن لاخيه

أف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما

لانه لا يقبل الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن

نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على

المؤمن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل

ما بين الله عز وجل وما بين المؤمن خضعت للمؤمنين

رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم

ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا

ما يتقبل الله عز وجل من احد عملا وسمعته يقول لرجل

من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء

عيناء وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب

الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة بعدنا وما من شيعتنا

احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة

التثريب التوبيخ
صح

عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما تغني الآيات

والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله ص اتاه

جبرئيل ع بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من

اخوانه من الانبياء ع ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس

ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية

ذلك مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا

جملا لهم احمر وقد هم القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض

انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها

فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله

كيف الشام وكيف اسواقها قال فكان رسول الله ص اذا

سئل عن الشيء لا يعرفه شق ذلك عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال

فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل ع فقال يا رسول الله ص

هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله ص فاذا هو

بالشام بابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل

عن الشام فقالوا له فلان وفلان فاجابهم رسول الله ص

في كل ما سالوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى

وما تغني

الذيب وانك كنت في الذباب والزمان الثالث كان زمان
الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفي
وكان هذا زمان الميزان فكنت غير على الوفا فانقض مالك
لا حاجة لي فيه ورده عليه احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن
الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب او غيره قال
بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله ع يقول لك ابو محمد انا اشجع
منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال للرسول اما الشجاعة
فوالله ما كان لك موقف يعرف به جبنك من شجاعتك واما
السخا فهو الذي يأخذ الشي من جهته فيضعه في حقه واما العلم
فقد اعتق علي بن ابي طالب مملوك قسم لنا خمسة منهم وانت
عالم فعاد اليه فاعلم ثم عاد اليه فقال الرسول انك رجل صحفي فقال
ابو عبد الله ع قل له اي والله صحف ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها
عن آبائي عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين
آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال هو رسول الله ص
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي

التغريب التوبيخ
شافي

فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر ان يفي او ان
يفي لصاحبه او لا يفي فهم مرة يفعل ومرة لا يفعل ثم قال لعلي
لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رايه على الغدر و
ترك الوفا فمكث ماشا الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث
اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدره
مرتين كيف اصنع ولا عندي علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل
فاتاه فناشده الله تبارك وتعالى وساله ان يعلمه واخبره ان
هذه المرة يفي له واوثق وقال له لا تدعني على هذه الحال
فاني لا اعود على الغدر وساقى لك فاستوثق منه فقال انه
يدعوك ويسالك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فاذا سالك
فاخبره انه زمان الميزان قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له
لم بعثت لك فقال انك رايت رؤيا تريد ان تسالني اي
زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال
له هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق
بها الى الرجل فوضعها بين يديه قال قد جئتك بما
خرج لي فقاسمه فقال له العالم ان زمان الاول كان زمان
الذيب وانه

صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الذيب
فامر له بجايزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان
يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفذ هذا المال ولا اكله حتى اهلك
ولعلي لا احتاج ولا اسئل مثل هذا الذي سئلت عنه فمكث
ماشاء ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع
وقال والله ما عندي علم آتيه وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد
غدرت به ولم اف له ثم قال لا تيسر على كل حال ولاعتذرن اليه
ولاحلفن له فلعله يخبرني فاتاه فقال له اني صنعت الذي
قد صنعت ولم اوف لك فيما كان بيني وبينك وتفرق بادر
ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله ان تخذلني
وانا اوثق لك من نفسي ان لا يخرج لي الا كان بيني وبينك
وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسالني فقال يريد ان
يسالك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقل له هذا زمان
الكبش فاتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك
رايت رؤيا وانك تريد ان تسالني اي زمان هذا فقال له
صدقت فاي زمان هذا قال فقال هذا زمان الكبش

فاخبرني اي زمان هو

العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله
عن شيء وكان له جار ياتيه ويسأله ويأخذ منه فحضر الرجل الموت
فدعاه فقال يا بني انك كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه
ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان ياتيني ويسألني ويأخذ مني
ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فاته وعرفه جاره فهلك الرجل
وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل قد هلك
فقال الملك هل ترك ولدا فقيل نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث
اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي
علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصى ابوه فاتى الرجل الذي
كان يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري
فيما بعث الي وقد كان امرني ابي ان آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل
ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فاخرج الله من شيء
فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فاوثق
الغلام له فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل
هذا زمان الذيب فاتاه الغلام فقال له الملك لما ارسلت اليك فقال
ارسلت الي تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان فقال الملك
صدقت فاخبرني

اوصاه الرجل

اثر كل

كالشفقة التي تعالجوا اليها وخصمكم عليها وغبنكم فيها وحيل
عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه
والشكر على نعمائه فمن يؤمن بهذا فليس منا ولا الينا فان
الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك اولئك هم
المفلحون وفي نسخة ولا وحشة اولئك لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقال قد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب
بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود
ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي
تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد
نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا
استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا
لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن [illegible] عن جميل بن دراج عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال سال حمران فقال جعلني الله فداك لو
حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك
اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى

لا اولون **اما بعد** ايها الناس فلا يقولن رجال
قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا الوقار وفجروا الانهار
وركبوا الفره الدواب ولبسوا اللين الثياب فصار ذلك
عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا
منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى ما يستحقون
فيفقدون ذلك فيسئلون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب
وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من
استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا
ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام
ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله
افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب وما عند الله
خير للابرار **انظروا** اهل دين الله فيما اصبتم في
كتاب الله وتركتم عند رسول الله ص وجاهدتم في ذات
الله بحسب ام بنسب ام بعمل ام بطاعة ام بزهادة
وفيما اصبحتم فيه راغبون فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله
التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي
لا تنفد الخ

هذا السلطان ليعود ذليلا وللدين والدنيا اكيلا

فلو نرى لك خلقا نشكو اليه ولا نظيرا نلمله ولا نقيمه ٥

خطبة لامير المومنين ع علي بن ابرهيم عن ابيه

ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد عن

علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد جميعا

عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير

عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة

قال اتى امير المومنين ع عبد الله بن عمر وولد ابي بكر

وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم

فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي

الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات

ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله نبي الهدى

وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من

عند الحق لينذر بالقرآن المبين والحق المستنير فصدع

بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل

بن خالد

والبرهان

فكنت لها انسا اذا رانياك وسكنا اذا ذكرناك فاي
الخيرات لم تفعل واي الخصال لم تعمل ولولا ان الامر الذي
نخاف عليك منه تبلغ الي بكر جهدنا ويقوى لمدافعة طاقتنا
ويجوز الزواعنك بانفسنا وعن تقديه بالنفوس
من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابنائنا قبلك ولاخطرناها
وقبلنا خطرها دونك ولقمنا الجهد نافي محاولة من
حاولك ونفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول
وعز لا يزول ورب لا يغالب فان يتمن علينا بعافيتك ويترحم
علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة
منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث الله عز وجل بذلك
شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات
وانصاف رقيقنا اعتاقا ونحدث له تواضعا في انفسنا
ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري
عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع
عنك بلاؤه ولا مختلف مع ذلك قلوبنا بان اختياره
لك ما عنده على ما انت فيه ولكنا نبكي من غير الم لولا الله
هذا السلطان

فحمد الله واثنى عليه ثم شكى اليه هول ما اشفى عليه من الخطر
العظيم والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب حده وانقطاع
ما كان من دولته ثم نصب المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان عليه
والموافقة عنه بالتبجح وحسن الثنا فقال يا رباني العباد
يا ساكني البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا
من فعلك وانى يبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جليل بلائك
وكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يديك اتصلت اسباب
الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار
اخوانا فمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله عز وجل
فضاء تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن
الابكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من
دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من رخاء
العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت
لنا بجميع عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف
اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد
عظمائنا يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لهانا الحق تأنيك

الصحح تزكية لك ولا لمجاوزة القصد في الثنا عليك ولن
يكون في انفسنا طعن على يقينك وغش في دينك فنتخوف
ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك ونعم تحيرا واد خلك
كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك
وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر لعن
لنفسك ولنا واثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع
فيما امرتنا نتقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعك فاجابه
امير المومنين ع فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي
لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف
بين يديه والسوال عما كنا فيه ثم ليشهد بعضنا على بعض
فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان
الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة
الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل
بعد كلامه هذا لامير المومنين ع فاجابه وقد عال الذي في
صدره فقال والبكا يقطع منطقه وغصص الشجى تكسر
صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته

محمد الله

ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان
يقال او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل
فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست
في نفسي بفوق ان اخطئ ولا آمن ذلك من فعلي الا
ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا
وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا
ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه
فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة
بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال
انت اهل ما قلت والله فوق ما قلته فبلاؤه عندنا
ما لا يكفر وقد حملك الله رعايتنا وولاك سياسة
امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا
الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب
وقد قرت بك في الحيوة اعيننا وامتلأت
من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من
بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام

من عظم الله جلال الله في نفسه وجل موضعه من
قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان
من احق من كان كذلك لمن عظمت نعم الله عليه
ولطف احسانه اليه فانه لم تعظم نعم الله على احد
الا ازداد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات
الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر و
يوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال
في ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله
كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا
لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء
وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا بجميل ثناء
لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم
افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا
تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني
بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني با
لمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي

ولا التماس

في الحق فضيلة يستغني عن ان يعاون على ما حمله الله عز وجل
من حقه ولا امرؤ مع ذلك حسبته الامور واقتحمته العيون
بدون ما ان يعين على ذلك ويعاون عليه واهل الفضيلة
في الحال واهل النعم العظام اكثر من ذلك حاجة وكل
في الحاجة الى الله عز وجل سواء **فاجابه** رجل من عسكره
لا يدرى من هو ويقال انه لم يرَ في عسكره قبل ذلك
اليوم ولا بعده فقام فاحسن الثنا على الله عز وجل
بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار
بما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا
ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل من الذل
باعزازه اطلق عباده من الغل فاختر علينا فامض
اختيارك وائتمر علينا فامض ائتمارك فانك
القايل المصدق والحاكم الموفق والملك المخول لا
نستحل في شي من معصيتك ولا نقيس علما بعلمك
يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا
فضلك **فاجابه** امير المومنين ع ان من حق

وان اضعف النفوس عند صالح الناس

مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن وصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلى الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطالع الجور وكثرت الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثر علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حق عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضاء الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق بينهم وليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق

الا جرى عليه ولا يجرى عليه الا جرى به ولو كان لاحد لد ر ا ر
ان يجرى ذلك له ولا يجرى عليه لكان ذلك لله
عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله
فيما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه
على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب
تفضلا منه وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا
ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على
بعض فجعلها تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها
بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم
مما افترض من تلك الحقوق
حق الوالى على الرعية وحق الرعية على الوالى فريضة
فرضها الله لكل على كل فجعلها نظام الفتهم
وعزا لدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست
تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة
الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالى
حقه وادى اليها الوالى كذلك عز الحق بينهم فقامت

في نهج البلاغة
مروف
في النهج
وجعل جزاءهم عليه
مضاعفة الثواب
كرما عليه عطاه
بمعروف
في نهج
تتكافأ
عطاه ل ر ل
نظاما لالفتهم ل ر ل

قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين
يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب
هذا الصاحب في بالكف لطف ويحسب هذا الصاحب
بالظهر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين
كانت النجوم قال فقلت لا والله لا اعلم ذلك فقال
صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا
من علم مواليد الخلق كلهم خطبة لامير المومنين ع
علي بن الحسن المودب عن احمد بن محمد بن خالد
واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسمعيل
قال حدثني عبد الله بن الجارود عن ابي جعفر ع
قال خطب امير المومنين ع الناس بصفين فحمد الله
واثنى عليه وصلى الله على النبي محمد ص ثم قال اما
بعد فقد جعل الله لي عليكم حقا بولاية امركم
ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم
من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في
التواصف واوسعها في التناصف ولا يجري لاحد
الا جرى عليه

تناصفوا النصف بعضهم بعضا من ونصفوا النصف بعضهم بعضا

علی بن الحسین التیمی عن محمد بن الخطاب الواسطی عن یونس
بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبی عن حماد الازدی
عن هشام الخفاف قال قال ابو عبد الله علیه السلام کیف
بصرک بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر
بالنجوم منی فقال کیف دوران الفلک عندکم
قال فاخذت قلنسوتی عن راسی فادرتها قال
فقال فان کان الامر کما تقول فما بال بنات نعش
والجدی والفرقدین لا یرون یدورون یوما
من الدهر فی القبلة قال قلت هذا والله شیء
لا اعرفه ولا سمعت من احد من اهل الحساب یذکره
فقال کم السکینة من الزهرة جزءا فی ضوءها
قال قلت والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا
من الناس یذکره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما
باسره فعلی ما تحسبون ثم قال کم الزهرة من القمر
جزءا فی ضوءه قال فقلت هذا شیء لا یعلمه الا الله
عز وجل قال فکم القمر جزءا من الشمس فی ضوءها قال

منقبة علي بن ابي طالب ع فليقم وليتحدث قال فقام
الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى
اروى لهذه المناقب من هؤلاء انما احدث علي
الكفر بعد تحكيم الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث
خيبر لاعطين الراية غدًا رجلًا يحب الله ورسوله و
يحبه الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله
على يديه فقال ابو جعفر ع ما تقول في هذا الحديث فقال
هو لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال ابو جعفر ع
ثكلتك امك اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن
ابي طالب ع يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان
ام لم يعلم قال فان قلت لا كفرت قال فقال قد
علم قال فاحبه الله ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته
فقال على ان يعمل بطاعته فقال ابو جعفر ع قم
مخصومًا فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث
يجعل رسالاته احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعًا عن
علي بن

ص

على ابي جعفر ع فقيل هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع
بي وهو يبرا مني ومن ابي طالب في النهار فقال له ابو بصير
الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين
قطريها احداً تبلغه المطايا اليه يخصمه ان علياً ع
قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال
له ابو جعفر ع اتراه جاني مناظراً قال نعم قال يا غلام
اخرج فحط رحله وقل له اذا كان غداً فاتنا قال فلما
اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث
ابو جعفر ع الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم
فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين فاقبل الى
الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف
الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا
نوم له ما في السموات وما في الارض الى اخر الاية واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله عبده اجتباه
وهداه الى صراط الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا
بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده

والمغفرة وبركات عليكم اهل صح
لمعدنكم الصبغ والانوار
فلق الصبح بالنجر بموه وانوار
والنطق بالسلوك الشموس

وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها
فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا
تأكل طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة
كتاب الله ما كنت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا
وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول
الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل
الى آخره واياك ورفع الصوت في سيرك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زيد النوفلي
عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي قال
وحدثني الاسدي محمد بن مبشر بن عبد الله بن نافع
الازرق كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا
تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عم قتل اهل النهروان
وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولولده فقال
افي ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون
من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين ع
قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستاذن

على ابي جعفر ع

250

طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوا
مروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم
ولا تسترشدوه فان الرجل الواحد في الفلاة مريب لعله
ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي
حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى
فان العاقل اذا ابصر بعينه شيا عرف الحق منه والشاهد
يرى ما لا يرى الغايب يا بني فاذا جاء وقت الصلوة
فلا تؤخرها شيا وصلها واسترح فانها دين وصل
جماعة ولو على زج ولا تنامن على دابتك فان تلك
سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكما الا ان تكون
في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل فاذا قربت
من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل
نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض
باحسنها لونا واطيبها تربة واكثرها عشبا واذا
نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء
حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين

الاشجار الشاورة ... كما لو اخذه ... العين الجاسوس ... الزج بالضم طرف المرفق والحديد ... واصل الزج واصل السهم ... من بقاع الارض ... المذهب

وصية لقمان في السفر

عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حماد عن ابي عبد الله عم قال قال لقمان لابنه اذا سافرت
مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم
واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك واذا
دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم
بثلث بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخا النفس بما معك
من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق
فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك
ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم
فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت تستعمل فكرك
وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره
سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت
اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون
فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم
واسمع لمن هو اكبر منك سنا فان امروك بامر وسالوك
فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم وان تحيرتم في
طريقكم

سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال

قلت والله انه ليلقانا فيحسن اللقا قال واى شئ يمنعه من

ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة

فى قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم ثم قال تدرى لاى شئ

تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن ع فاتاه عن

يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبى ص فالتفت اليه ابو الحسن ع

ما تريد حيرك الله قال ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى

فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم

كان اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين

حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال نصبته لنا

فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من هو لا اتى ابن

قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه

قد اقر بموت ابى الحسن ع وذلك انه اوصى عند موته فقال

كل ما خلفت من شئ حتى قميص هذا الذى فى عنقى لورثة

ابى الحسن ولم يقل هو لابى الحسن وهذا اقرار ولكن اى

شئ ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك على بن ابرهيم

وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوى ان رآى موضعًا
لدوائه والا امسك سهل عن عبد الله عن احمد بن عمر
قال دخلت على ابي الحسن الرضاء انا وحسين بن ثوير بن ابي
فاختر فقلت لجعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق
وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير فادع
الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اى شئ تريدون
تكونون ملوكًا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة
وانك على خلاف ما انت عليه قلت لا والله ان يسرنى ان
لى الدنيا بما فيها ذهبا وفضة وانى على خلاف ما انا عليه
قال فقال من ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول
لئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادى الشكور واحسنوا الظن بالله
فان ابا عبد الله ع كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله
عند ظنه ومن رضى بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير
من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم
اهله وبصره الله داء الدنيا ودواها واخرجه منها
سالما الى

حديد عن جميل بن دراج عن زراره عن احدهما ع
قال اصبح رسول الله ص يوما كئيبا حزينا فقال له علي ع
مالي اراك يا رسول الله ص كئيبا حزينا قال وكيف لا اكون
كذلك وقد رايت في ليلة هذه ان بني تيم وبني عدي
وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن
الاسلام القهقري فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي
حميد بن زياد عن زراره عن احدهما ع قال
قال رسول الله ص لولا اني اكره ان يقال ان محمدا ع استعان
بقوم حتى ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله
الدهقان عن عبد الله بن القاسم ابي نجران عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال كان المسيح ع يقول التارك
شفا المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك
ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك لاشفائه لم
يشا صلاحه فقد شاء افساده اضطرارا فلذلك لا تحدثوا
بالحكمة الا اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتاثموا

ومولاهم ماذا دهاك فاسمعنا لك صرخة اوحشتنا من

صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم

يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم فلما قال

المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه

اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله صلعم

صرخ ابليس صرخة يطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني

كنت لآدم من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم

يكفر بالرب وهولاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول

فلما قبض رسول الله صلعم واقام الناس غير علي عم لبس ابليس

تاج الملك ونصب المنبر وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله

ثم قال اطربوا الله لا يطاع الله حتى يقام امام وتلا

ابو جعفر عم ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه

الا فريقا من المومنين قال ابو جعفر عم كان تاويل

هذه الاية لما قبض رسول الله صلعم والظن من الناس ابليس حين

قالوا لرسول الله صلعم ينطق عن الهوى وظن بهم ابليس ظنا

فصدقوا ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن

حريز عن

انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل
الى ابليس لعنه الله اباليس وردوا اصحابه فقالوا ان هذه
امة مرحومة معصومة وما لك ولنا عليها سبيل قد اعلموا
امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله
كئيبا حزينا واخبر انه رسول الله انه لو قبض ان الناس يبايعون
ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم ياتون
المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله
في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع
شياطينه واباليسه فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان
ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى
تركوا امر الله عزوجل وطاعته وما امرهم به رسول الله
محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن سليمان
اليماني عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح
المزني عن جابر عن ابي جعفر قال لما اخذ رسول الله
بيد علي يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة
فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم

ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيد جميعًا
عن يمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول
من بايعه على منبر رسول الله ص قلت لا ادري الا اني
رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان
اول من بايعه بشر بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم
سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن تدري من اول من بايعه
حين صعد على منبر رسول الله ص قلت لا ولكني رايت شيخًا
كبيرًا متوكيًا على عصاه بين عينيه سجادة شديدة
التشهير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الله
الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان
ابسط يديك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد
قال علي ع اتدري من هو قلت لا ولكني قد ساتني مقالته
كانه شامة برسول الله ص بموت رسول الله ص فقال ذلك
ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله ص ان ابليس لعنه الله
ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله ص اياي للناس
بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من
انفسهم وامرهم

فانی میت یوم کذا کذا فاذا انا مت فادفنونی فانه
یسجی عائذ من حمی یقد مها عیر ابتر یقف علی قبری
فانبشونی و سلونی عما شئتم فلما مات دفنوه وکان
تلک الیوم اذ جاءت العائذ اجتمعوا وجاؤا یریدونه
بنبشه قالوا اما آمنتم به فی حیوته فکیف بعد وفاته ولئن
نبشتموه لیکون سبة علیکم فاترکوه فترکوه علی
بن ابرهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابرهیم بن عمر الیمانی
عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت سلمان الفارسی
رضی الله عنه یقول لما قبض رسول الله م و صنع ما
صنعوا و خاصم ابوبکر و عمر و ابو عبیدة بن الجراح الانصار
فخصموهم بحجة علی ع قالوا یا معشر الانصار قریش
احق بالامر منکم لان رسول الله ص من قریش والمهاجرین
ان الله عز ذکره بدا بهم فی کتابه و فضلهم وقد قال
رسول الله م الائمة من قریش قال سلمان رضی الله عنه فاتیت
علیا ع وهو یغسل رسول الله م فاخبرته بما صنع الناس
وقلت ان ابا بکر الساعة علی منبر رسول الله م والله ما یرضی

العیر الحمار الوحشی
الابتر
العائذ الانان والقطیع
من حمر الوحش و ما
سبة
سبة
یعنی خصموا الانصار
بعض الناس علیا ع ع صاحب
بحجته بل علی ان ... الامر
... فلا ... انا ... فی ...
الامر ... عن النبی ص و سلم ...
الانصار ...

بن عثمن عن ابی عبد الله ع قال ولد المرداس من
تقرب منهم اکرموه ومن تباعد عنهم انقوه
ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب
منهم ادرکوه حتی تنقضی دولتهم علی بن ابرهیم عن ابیه
عن الحسن بن محمد الکوفی عن علی بن عمرو ابن اعین جمیعا
عن محسن بن احمد بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشیر النبال
عن ابی عبد الله ع قال بینا رسول الله ص جالس اذ جاءته
امراة فرحب بها واخذ بیدها واقعدها ثم قال ابنة
نبی ضیعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان یؤمنوا
وکانت نار یقال لها نار الحدثان تاتیهم کل سنة فتاکل
بعضهم وکانت تخرج فی وقت معلوم فقال لهم ان
رددتها عنکم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها
فردها ثم تبعها حتی دخلت کهفها ودخل
معها وجلسوا علی الباب وهم یرون ان لا یخرج
ابدا فخرج وهو یقول هذا هذا وکل هذا هو ذا من بنو
عبس وجبینی یندی ثم قال تؤمنون بی قالوا لا قال
فانی میت یوم کذا

ليشهدون مع رسول الله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا تشهده المسلمون ويشهده ملائكة الليل وملائكة النهار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما ابالي من ضرب المسلمين عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر ع في المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجوا ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يديك قال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنينهم وايامهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد

تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

يعني صلوة الفجر

الناس

بني

بسنة وكان لها يومئذٍ تسع سنين قال علي بن الحسين ع
ولم يولد لرسول الله ص من خديجة ع على فطرة الاسلام
الا فاطمة ع وقد كانت خديجة ع ماتت قبل الهجرة بسنة
ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما
رسول الله ص سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد
واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل ع
ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها
وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب
للمشركين حربا فعند ذلك توجه الى رسول الله ص الى المدينة
فقلت له متى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه
اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام
وكتب الله على المسلمين الجهاد زاد رسول الله ص في الصلوة
سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب
ركعة وفي العشاء ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل
نزول ملائكة النهار من السماء وتعجيل عروج ملائكة
الليل الى السماء وكانت ملائكة الليل وملائكة النهار
يشهدون مع

مسجده وبنيت مساكنه ومنزل علي ع رسول الله صلعم فتحولا

الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين ع

جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله ص حين اقبل

الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله ص

الى قبا فنزل بهم ينتظرون قدوم علي ع فقال له ابو بكر

انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك

وهم يستريثون اقبالك فانطلق بنا ولا تقم هنا

تنتظر عليا ع فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له

رسول الله ص كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي

واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد وقاني

بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز

وداخله من ذلك حسد لعلي ع وكان ذلك اول عداوة

بدت منه لرسول الله ص في علي ع واول خلاف على رسول الله ص

فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله ص بقبا حتى

ينتظر عليا ع قال فقلت لعلي بن الحسين ع فمتى زوج

رسول الله ص فاطمة من علي ع فقال بالمدينة من بعد الهجرة

اي يستبطئون الاقبال منك

الى ربيع الاول

ونزل ع بقبا في الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول

يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي قوما
اسرع عمر لرث ء الله فقدم علي ع والنبي م في بيت عمرو بن
عوف فنزل معه ثم ان رسول الله م لما قدم علي ع
تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي معه يوم
الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلة
فصلى بهم فيه يوم الجمعة ركعتين وخطب خطبتين
ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان يقدم
عليها وعلي ع معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس
يمر رسول الله ص ببطن من بطون الانصار الا قاموا
اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا
سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت برسول الله
واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي
يصلى عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت
ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله ص
واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله
منزله ونزل رسول الله ص وعلي ع معه حتى بني له
مسجده وبنيت

بالله وبرسوله م والى الصلوة ثلث سنين وكانت
اول صلاة صلاها مع رسول الله م الظهر ركعتين
وكذلك فرضها الله تبارك وتع على من اسلم بمكة
ركعتين ركعتين وكان رسول الله م يصليها
بمكة ركعتين ويصليها علي ع بمكة ركعتين مدة
عشر سنين حتى هاجر رسول الله م الى المدينة
وخلف علياء في امور لم يكن يقوم بها احد
غيره وكان خرج رسول الله م من مكة اول يوم من
ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشر
من المبعث وقدم المدينة لاثني عشر ليلة خلت من
ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر
علياء يصلي الصلوات الخمس ركعتين ركعتين وكان
نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما
يقولون افتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا
فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب ع وقد امرته ان

وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم ابن
محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي
جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله
وعلي ع وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام اجمعين
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان
لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم
على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا
حديث اسلام علي ع ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن
الحسين ع ابن كم كان علي بن ابي طالب ع يوم اسلم فقال
أوكان كافرا قط انما كان لعلي ع حيث بعث الله
رسوله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن
بالله تبارك وتعالى ورسوله وسبق الناس كلهم الى الايمان
بالله وبرسوله

أتحبين ان تريه قالت نعم فقال لها اذا كان
غد فاتيك حتى احييه لك باذن الله تبارك
وتع فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي
معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه
عيسى ع ثم دعى الله عز وجل فانفرج القبر فخرج
ابنها حيا فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما
عيسى ع فقال اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا
فقال يا رسول الله ص باكل ورزق ومدة ام بغير
اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى ع بل باكل
ورزق ومدة تعمر عشرين سنه وتزوج
ويولد لك قال نعم اذا فدفعه عيسى ع الى
امه فعاش عشرين سنه وولد له ابن
محبوب عن ابيه ولاد وغيره من اصحابنا
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يرد
فيه بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله
عز ذكره او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم

فرض علي شيئا فقال النبي ص ياذا النمرة ولم قال كما خلقني
قبيحا قال فهبط جبرئيل ع الى النبي ص فقال يا رسول الله
ان ربك يامرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له
يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على
جمال جبرئيل ع يوم القيمة فقال له رسول الله ص ياذا
النمرة هذا جبرئيل ع يامرني ان ابلغك السلام ويقول
ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذو
النمرة فاني قد رضيت يا رب فو عزتك لا زيدنك حتى
ترضى حديث الذي احياه عيسى ع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع انه سئل
هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته حتى كان له
اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق
مواخ في الله تبارك وتعالى وكان عيسى ع يمر به وينزل
عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت
اليه امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال

اتحبين ان

ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص كان يقول ان رؤيا
المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها
حتى يعبرها لنفسها او يعبرها له مثل فاذا عبرت
لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الرؤيا لا
تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمن عن جبل عن ابي عبد الله ع قال كان على
عهد رسول الله ص رجل يقال له ذو النمرة وكان من
اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه فاتى النبي ص
فقال يا رسول الله ص اخبرني ما فرض الله على فقال له
رسول الله ص فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم
والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج
اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له
فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما

رقيت بقوله

ص

والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال

عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الرؤيا

على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤية

الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن ع ان

امراة رأت على عهد رسول الله ان جذع بيتها انكسر

فاتت رسول الله ص فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي ص

يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها

غائبا فقدم كما قال النبي ص ثم غاب زوجها غيبة

أخرى فرأت في المنام ان جذع بيتها قد انكسر فاتت

النبي ص فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي

صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرأت

في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر

فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت

زوجك فبلغ النبي ص فقال الا كان عبر لها خيرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن

ابي جعفر ع

الرؤيا على ما تعبر

[margin note, illegible]

240

منصور بن يونس عن ابن اذينه عن عبد الله بن النجاشي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله
فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن
الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
يعني والله النبي ص وعليا ع مما صنعوا يعني لو جاءوك
بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله ع هو
والله علي ع بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما على لسانك يا رسول الله يعني
به من ولاية علي ع ويسلموا تسليما لعلي ع محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سمعت ابا الحسن ع يقول وربما رايت فاعبرها ابا عبد الله

قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا فارفقوا بهم فان الناس لا يحملون ما تحملون محمد بن احمد القمي عن عمه عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الحسين الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما وكان فلان شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثا والله يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول فقال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن الجراح علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس

لا يحتملون

فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل حبيرته ابدل
قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب الناس يمينا
وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية
وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما
هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله ع
وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى
ذلك فلو كان علي ع والله اولى الناس بالناس بعد
رسول الله ص يقولها ثلثا عنه عن احمد عن محمد بن
المسعودي النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال
ان من الملائكة الذين في سماء الدنيا ليطلعون على
الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل
محمد فيقولون اما ترون هولاء في قلتهم وكثرة
عدوهم يصفون فضل آل محمد ص فتقول الطائفة
الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا اريد ان اخبركم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدليل على الله عز وجل وعلى نصر الدين
ومنارة اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء
بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا
لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع
الا ليوافق او يخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت
كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت
كان هالكا احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا الآباء و
الابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان
احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى
بيده الى حلقه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا
على ابي عبد الله عليه السلام انا والحرث بن المغيرة النصري ومنصور
الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر
ثم رحنا اليه فوجدناه متكيا على سرير قريب من الارض
فجلسنا حوله ثم

يقولوا اسقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال كانت نافة رسول الله ص القصوى اذا نزل عنها
علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها
الرجل الشئ ويناولها هذا الشئ فلا تلبث ان تشبع قال
فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة
فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي ص
فشكته ابان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان مريم
حملت بعيسى ع تسع ساعات كل ساعة شهرا ابان
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع ان المغيرة
يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة
فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل
بطن نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان
عمرة عن ابي مرة الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند
رسول الله ص اذ قال رسول الله ص ان الشيعة الخاصة منا
اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم

ر عصاه
المغيرية
اليوم الليلة الماضية

ابا عبد الله ع يقول درع رسول الله ص ذات الفضول

له حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق

في مؤخرها قال لبسه علي ع يوم الجمل **ابان** عن يعقوب

بن شعيب عن ابي عبد الله قال ان علي صلوات الله عليه شد

على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل ع من السماء

وكان رسول الله ص يشد به على بطنه اذا لبس الدرع

ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان

عثمن قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى

ربك الاول فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ

عثمن عني اني قد رددت الى ربي الاول ابان عن فضيل

وعبيد عن ابي عبد الله ع قال لما حضر محمد بن اسامة

الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم

قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني

فقال علي بن الحسين ع اما والله ثلث دينك علي ثم

سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين ع علي دينك كله ثم قال

علي بن الحسين ع اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان

يقولوا

[illegible]

المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدلك على انك المشتري
قال فتشهق شهقة ثم مات وورث علمه اهله فالعلم
هناك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال سئل عن النجوم
فقال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت
من الهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد بن احمد
الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع
السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن
خنيس قال ذهب كتاب عبد السلام بن نعيم وسدير
وكتب غير واحد الى ابي عبد الله ع حين ظهرت المسودة
قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤل هذا
الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب ثم قال اف
اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل
السفياني ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال
هي بيوت النبي ص ابان عن يحيى بن ابي العلاء قال سمعت

ر احد بيت النبوة

بكتاب ر

بن مسلم عن ابي جعفر ع قال والله الذي صنعه الحسن
بن علي ع كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه
الشمس ووالله ما نزلت هذه الاية الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
انما طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم
القتال مع الحسين ع قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
ارادوا تاخير ذلك الى القائم ع محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى
بن خنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن النجوم احق
هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض
في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم
حتى ظن انه قد بلغ ثم قال انظر اين المشتري فقال
ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ
بيد رجل من الهند فعلمه حتى بلغ انه قد بلغ قال انظر
المشتري اين

فقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال
فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك
لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد
فقال جبرئيل لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخل
البيت فصاح بهم جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا
اهوى جبرئيل نحوهم باصبعه فذهبت اعينهم
وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل انا
رسل ربك لا يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع
من الليل وقال له انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل
عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته قال ثم اقتلعها
جبرئيل بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى
سمع اهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة
ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة
حجارة من سجيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد

فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة
عليهم عمايم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا
نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم
المنزل وقال اى شى صنعت آتى بهم قومى وانا اعرفهم
فالتفت اليهم فقال انكم تاتون شرارا من خلق الله وقد
قال جبرئيل ع لا تعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات
فقال جبرئيل ع هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم
فقال انكم تاتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل ع هذه
اثنتان ثم مشى فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال
انكم تاتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل ع هذه ثالثة
ثم دخل ودخلوا معه فلما رآتهم امراته رات هيئة حسنة
فصعدت فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت
فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم
فقالت عندنا قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاؤوا
الى الباب ليدخلوها فلما رآهم لوط قام اليهم م فقال
يا قوم اتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد

فقالوا هؤلاء

حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم رأى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما رأى
ذلك جبرئيل حسر العمامة عن وجهه وعن رأسه
فعرفه ابرهيم فقال له انت هو فقال نعم فمرت امرأته
سارة فبشرها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت
ما قال الله عز وجل فاجابوها بما في الكتاب العزيز فقال
ابرهيم فيما جئتم قالوا ارسلنا في اهلاك قوم لوط
فقال لهم فان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم
فقال جبرئيل لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا
ثلثين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا
عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا
واحدا قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا
وقال الحسن بن علي العسكري ابو محمد لا اعلم هذا القول
الا وهو يستبقيهم وهو قوله الله عز وجل يجادلنا
في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة

تدفعه اليه قال ولم اشترط لك ثقل وقال اللهم اجعل

لابي خديجة مخرجا **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد

بن ابي نصر عن ابان عن الفضل وابي العباس عن ابي عبد الله ع

في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان

يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج

لانهم جاؤا الى رسول الله ص فقالوا انا قد حصرت

صدورنا ان نشهد انك رسول الله ص فلسنا معك ولا

مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله ص قال

واعدهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا

والا قاتلهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال

عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد عن ابي يزيد الحمار عن

عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك

في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل ع

فمروا بابرهيم ع وهم معتمون فسلموا عليهم فلم يعرفهم

ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا

بنفسي وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا

ذكر اهلاك قوم لوط

حتى انضج

ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله م لم يطف به ثم ذكر
القصة وما كان فيها فقال لعلي ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي
باليمامة ولكن يكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما
قاضى عليه رسول الله م سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى
ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله م وانا محمد بن عبد الله
فقال الناس انت رسول الله م قال فاكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله وكان في القضية ان كان منا اتى اليكم
رددتموه الينا ورسول الله م غير مستكره عن دينه ومن
جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله م لا حاجة لنا فيهم
وعلى ان يعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا يتهادون
السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة
منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب
سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليك
فقال رسول الله م هل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت
بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله م

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي ادعو به الرحمن الرحيم الذي ادعوه اليمامة
يعني مسيلمة الكذاب الذي كان باليمامة
ثم يتحدث

يعني ان ابا جندل اراد ان يرده الى المدينة وكان ممن اسلم
السيور بالفتح الذي يقدر الحبل ويجمع سيور

قوله هل قاضيت على شيء قصده م ان
ما قاضينا على شيء نافع لكفار وكان
عليك ابا جندل ابن ابا بصير بن اسيد وابا جندل
ينفلتان عن المشركين في سبعين راكبا
يسلمون على ابي جندل ويجمع عليهم
من بني غفار واسلم وجهينة يبلغوا على
سبعين مقاتل كلهم يسلمون لا تمر
عليهم عير القريش الا اخذوها وقتلوا
اصحابها وهو ما فهم قصد النبي م صلى الله عليه وآله
امر لكم الله

فاثيرت في وجوههم البدن فقال مجي من جئت قال
جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر
البدن واخلي بينكم وبين لحماتها فقال ان القوم ينا شدونك
الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم
وتقطع ارحامهم وتجرى عليهم عدوهم قال فابى
عليهما الا ان يدخلها وكان رسول الله صلعم اراد ان
يبعث فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على
ما تعلم ولكني ادلك على عثمن بن عفان فارسل اليه رسول الله صلعم
فقال انطلق الى قومك من المسلمين فبشرهم بما وعدني ربي
من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن
السرج فحمل عثمن بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت
المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلعم وجلس عثمن في
عسكر المشركين وبايع رسول الله صلعم المسلمين وضرب باحدى
يديه على الاخرى لعثمن وقال المسلمون طوبى لعثمن قد طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلعم
ما كان ليفعل فلما جاء عثمن قال له رسول الله صلعم اطفت بالبيت قال
ما كنت لا

[Margin:] ... الى القوم ...

[Margin:] ... الفريقين واخر ...

الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود
قد اتاكم وهو يعظم البدن قال ابعثوها فاقاموها
فقال يا محمد ما جئت قال جئت اطوف بالبيت
واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه البدن واخلي
عنكم وعن لحمانها قال لا واللات والعزى ما رايت
مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله
والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم
وان تقطع ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم
فقال رسول الله صلعم ما انا بفاعل حتى ادخلها قال
وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صلعم تناول
لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب يده فقال
من هذا يا محمد قال هذا ابن اخيك المغيرة فقال
يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع
اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رايت
مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو
وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلعم

معنى لحمانها اي
لحم البدن قال ابن الاثير
استعظم ان يتكلم بها يعني
فانه يعظمها ويكره ان ينحرها
يصدنا عنها فصددناه من العمرة
وبنوع السبعة ...

الغدر من الغدر وقد عدل
معنى غادر وغدر ...

رسول الله م فاسقت دلوا من ماء فاخذها
رسول الله م فشرب منه وغسل وجهه فاخذته
فضلته فاعادته الى البئر فلم تبرح حتى الساعة فخرج
رسول الله م فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد
في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فرأى البدن
وهي تاكل بعضها او بار بعض فرجع ولم يات
رسول الله م فقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما
والله ما على هذا خالفتكم على ان تردوا الهدى
عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال
اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفرن في
الاحابيش فقال اسكت حتى ناخذ من محمد وليا
فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى
قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان
خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم
وجاء باموالهم الى رسول الله م فابى رسول الله م
يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا

الى رسول الله م

ابن ابی عمیر وغیره عن معاویة بن عمار قال عن
ابی عبد الله ع قال لما خرج رسول الله ص فی
غزوة الحدیبیة خرج فی ذی القعدة فلما انتهی
الی المکان الذی احرم فیه احرموا ولبسوا السلاح
فلما بلغه ان المشرکین قد ارسلوا الیه خالد بن الولید
لیرده قال ابغونی رجلا یاخذنی علی غیر هذا الطریق
فاتی برجل من مزینة او من جهینة فسأله فلم یوافقه
فقال ابغونی رجلا غیره فاتی برجل آخر اما من مزینة
او من جهینة قال فذکر له فاخذه معه حتی انتهی
الی العقبة قال من یصعدها حط الله عنه کما حط
عن بنی اسرائیل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لکم
خطایاکم فابتدرها خیل الانصار الاوس والخزرج
قال وکانوا الفا وثلثمائة قال فلما هبطوا الی
الحدیبیة اذا امرأة معها ابنها علی القلیب فسعی
ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله ص صرخت به
هؤلاء الصابئون لیس علیک منهم بأس فاتاها

غزوة

یقال صبا فلان اذا خرج من دین الی دین سمی
النبی ص الصابی لانه خرج من دین قریش الی دین
الاسلام نهایة

القلیب البئر قبل ان تطوی وفیه
البئر العادیة القدیمة منه

اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه وجاء النبي ص
والراية مع علي ع وهو بين يديه فلما اشرف بالراية
من العقبة وراه الناس نادا علي ع ايها الناس
هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام
الذي قال الان يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي ع
والراية بيده حتى هجم عليهم النبي ص ونساء الانصار
في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه
يلوذون به ويتوبون اليه والنساء نساء الانصار
قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن
النواصي وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي ص
فلما رأينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن
منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر
دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد ص وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير

ثم جاء جبرئيل فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان عليا ع مني وانا منه فقال جبرئيل ع وانا
منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ع
يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رأيتهم
قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون
مكة وان رأيتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون
القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي ع
فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي ع
يا علي ما تريد هوذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف
الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل ع فلما سمعوا
وقع حوافر فرسه جدّوا في السير وكان يتلوهم
فاذا ارتحلوا قالوا هوذا عسكر محمد قد اقبل
فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء
الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا رأينا
عسكر محمد كلما رحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم
فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل

القلاص يعني جمع قلوص وهي الناقة الشابة
وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا
وتجمع على قلاص وقلص ايضا
نهاية

الى زوجته تموت او لابيموت او دار تخرب ومال يفنى
واجل فدا فقرب فرقله النبي ص فلم يزل يقاتل حتى
اثخنته الجراحة وهو في وجهه وعلى ع في وجهه فلما
سقط احتمله علي فجاء به الى النبي ص فوضعه عنده
فقال يارسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له
النبي صغيرا وكانوا الناس يحملون على النبي ص الميمنة
فيكشفهم علي ع فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى
النبي ص فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلث قطعات
فجاء الى النبي ص فطرحه بين يديه فقال هذا سيفي قد
تقطع فيومئذ اعطاه النبي ص ذا الفقار ولما راى
النبي ص اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه
الى السماء وهو يبكي فقال يارب وعدتني ان تظهر
دينك وان شئت لم يعيك فاقبل علي ع الى النبي ص
فقال يارسول الله اسمع دويا شديدا اقدم حيزوم
وما اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه
فقال هذا جبرئيل ع وميكائيل واسرافيل في الملائكة
ثم جاء جبرئيل ع

[illegible]

لا آية الى ان ينتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم فسلهم يا با الجارود هل كان
يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا
نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا
رسول الله صلى الله عليه وآله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان
وفلان وقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقى
معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله
فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا با دجانة انصرف وانت في حل
من بيعتك فاما علي فهو انا وانا هو فتحول وجلس بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع رأسه
الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من
بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله صلى الله عليه وآله

علينا انهما ابناء رسول الله ص فقال فاي شيء احتججتم
عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل
في عيسى بن مريم ع ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية
نوح ع فقال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون
ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال
فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم
بقول الله تبارك وتعالى لرسول الله ص قل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا
قد يكون في ابناء العرب رجل آخر يقول ابناؤنا
فقال ابو جعفر ع يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب
الله انهما من صلب رسول الله ص لا يردها الا الكافر
قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال
الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
الاية الى ان

يشرب فلما شربوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا
اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله
مع الصابرين عدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن
سليمن عن ابي جعفر ع انه قرء ان آية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى
وآل هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة
البقرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عمن اخبره عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى
ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل
موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال رضاض الالواح
فيها العلم والحكمة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن طريف عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال يا ابا الجارود
ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلم قال ينكرون

بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا رآه
اخاه كان حياة لدينه اذا ذكر الله عز وجل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله ع
قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات
والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا
كل دنس ملصق (اي بالعيوب) محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون
بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز
وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له
الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط
النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاه
عليكم وقال ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون فجاءت
به الملائكة تحمله وقال الله عز وجل ان الله مبتليكم بنهر
فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه
الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم
يشرب فلما

عن محمد بن عبد الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن ابان
عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليحبكم
وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان الرجل
ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل
النار وان الرجل ليملي صحيفته من غير عمل قلت وكيف
ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال
بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم
ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون
فيه فيكتب الله بذلك حسنات حتى تملأ صحيفته من
غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي
ابو عبد الله ع كم بينك وبين البصرة قلت في
الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو
ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا وتعاهدوا
بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان ياتي كل انسان

نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة
الاثنين فقلنا نعم فقال اتى يوم اعظم شوما من يوم
الاثنين فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا
واخرجوا يوم الثلثا عنه عن بكر بن صالح عن سليمان
الجعفري عن ابي الحسن موسى ع قال الشوم للمسافر في
الطريق خمسة اشيا الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه
والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع
على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح
من يمين الى شمال والبوم الصارخة والمراة الشمطاء
تلقى فرجها والاتان العضباء يعني الجدعا فمن اوجس
في نفسه خيفة منهن فليقل اعتصمت بك يا رب
من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان عن
عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله ع
ان الله تبارك وتعالى مَنّ على شيعتنا بالحلم وغشاهم
بالعلم العلم بهم قبل ان يخلق آدم ع ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار

التشوم من يوم الاثنين

ذم الاربعاء

قوله المراة الشمطاء تلقي فرجها اي انها تستقبلك بفرجها عارية فتوف انها شمطاء
الظاهر ان المراد من ...

هم والله لا ائمه المودوده يجتمعون والله فى ساعة واحدة قزع كقزع الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سيروا البردين قلنا انا نتخوف الهوام فقال ان اصابكم شئ فهو خير لكم مع انكم مضمونون علی بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع قال رسول الله ص عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابى جعفر ع يقولون ان الارض تطوى لنا بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمن عن ابى عبد الله ع قال الارض تطوى فى آخر الليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابى ايوب الخراز قال اردنا ان

[margin:] ومن حديث عمر فى المراد من قوله الا يجتمعون الى ان ... ينفون ... نهاية
البردين لعله اراد الليل واواله
حسن الاسفار بالليل

واحد من الشعر واقطع من السيف عليه ثلث قناطر الاولى
عليها الامانة والرحم والثانية عليها الصلوة والثالثة
عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها
فتحبسهم الامانة والرحم فان نجوا منها حبستهم
الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل
ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس
على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه فالملائكة
حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك
وسلم والناس يتهافتون على الفراش فاذا نجا ناج برحمة الله
تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد
يأس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر
عبد الله عن ابي خالد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية
وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني
اصحاب القائم ع الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال
هم والله

من الناس تهوى اليهم ولم يعن البيت فيقول
البيت فنحن والله دعوة ابرهيم ع التي من هوينا بقلبه
قبلت حجته والا فلو يا قتادة فاذا كان كذلك كان
آمنًا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتاده لاجرم
والله لافسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر ع ويحك يا قتاده
انما يعرف القرآن الا من خوطب به علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله صلعم اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا
وقف الخلايق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد
بالف زمام آخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ
الشداد لها هدة وتحطم وتغيظ وشهيق وانها
لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب
لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلايق
البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدًا من عباده
ملك ولا نبي الا وينادي يا رب نفسي نفسي وانت
تقول يا رب امتي امتي ثم وضع عليها صراط ادق

لعلّه ... الا وا ...

الحطم من اسماء النار لانها تحطم ما تلقى

لتزفر لزفر وقع الحابط الشديد صوت غليظة والمراد هنا صوت

هكذا ابن عون قال ابو جعفر ع بلغني انك تفسر القرآن
فقال له قتاده نعم فقال له ابو جعفر ع ان كنت تفسره
بعلم فانت انت وانا اسالك فقال قتاده سل قال اخبرني عن
قول الله عز وجل في سبا وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي واياما آمنين فقال قتاده ذلك من خرج من بيته
بزاد وراحلة وكرا حلال يريد هذا البيت كان آمنا
حتى يرجع الى اهله فقال له ابو جعفر ع نشدتك
يا قتاده هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكرا
حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فيذهب
نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه فقال
قتاده اللهم نعم فقال له ابو جعفر ع ويحك يا قتاده
ان كنت فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت
واهلكت وان كنت اخذته من الرجال فقد هلكت
واهلكت ويحك يا قتاده ذلك من خرج من بيته
بزاد وراحلة وكرى حلال يروم هذا البيت عارفا
بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل فاجعل افئدة
من الناس تهوي

قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لخمس علامات قبل
قيام القائم عم الصيحة والسفياني وقتل النفس الزكية
واليماني فقلت جعلت فداك ان اخرج احد من اهل
بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من
الغد تلوت هذه الاية ان نشاء ننزل عليهم اية من السماء
فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة
قال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله
عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله
يقول اختلاف بني العباس المحتوم وخروج القائم من المحتوم
قلت كيف النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار
الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد
آخر النهار الا ان عثمن وشيعته هم الفايزون عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على
ابي جعفر عم فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال

علامات القائم

ليس ذلك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى
يكون ذلك فقال اللهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك
يساعده وينصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا
كانوا يتناولوا اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم
اما لو قد بعث محمد ص لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما
بعث الله عز وجل محمداً ص آمنت به الانصار وكفرت به اليهود
وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من
قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكافرين قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى ص
عليهما وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي ص
ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن
بكم فلما خرج رسول الله ص كفروا به محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة
قال سمعت ابا

فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيما وبعضهم بفدك
وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض
اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم
اقربكم ما بين غير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فاذنا
من الكريم
بهما فلما توسط بهم الارض المدينة قال لهم ذلك عير
وذلك احد فنزلوا عن ظهر ابله فقالوا قد اصبنا
بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت
وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد
اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت
بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان
ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال
فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه
فحاصرهم وكانوا يرقون الضعفاء اصحاب
تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك
تبع فرق لهم وامنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني
قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا انه

الاذان وهو الاعلام بالشئ يقال منه
آذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن
تأذينا والتشديد مخصوص في الاستعمال
باعلام وقت الصلوة نهاية

فيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة تبع
ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب
والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا
حتى يملك حضرموت وسبا وحمير
نهاية

ففال ينبغي فقال علي بن اسباط انما قلت ذلك لاني سمعت
يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم
ابو جعفر المدينة سنة قتل محمد وابرهيم ابنا عبد الله بن الحسن
التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين ع
قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان
يجعل اعلاها واسفلها فقال له يا امير المؤمنين ع
هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه واسئله عن
هذا الراي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى ع فاقبل عليه فقال له
يا امير المؤمنين ع ان داود ع اعطي فشكر وان ايوب ع
ابتلي فصبر وان يوسف ع عفا بعد ما قدر فاعف فانك
من نسل اولئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن المنذر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع في قول عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر
محمد ص ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع
فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء
فتفرقوا

دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يؤنس وحشتي

وان يصل وحدتي وان يرزقني جليساً صالحاً فقال

ابو ذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وانتم على ترعة يوم القيمة

حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن

مجالستي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله

سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من

الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه

مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك

الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة

واليهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن

اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا ع

بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل

يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه قال كلمة اخرى

ونسيها محمد فقلت له لعله وورثنا الصبر من آل ايوب

ان ينزع ... الترعة الاصل ... الروضة ... الطين ... فاذا كانت المطئن في ... نهاية ... عثمان بن عفان

التكر

رياء لا يخالطهم خوف يقمهم الله بعقاب فيدعو
دعاء الغريق فلا يستجيب لهم **حديث**
من ... العلماء والفقهاء **علي** عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم لبعض
كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة من كان همه آخرته
كفاه الله همه من امر الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله
علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله
تبارك وتعالى ما بينه وبين الناس **الحسين** بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن
سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال كان رجل بالمدينة دخل مسجد الرسول ص فقال اللهم
آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا
فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من
انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل الله
اكبر الله اكبر فقال ابو ذر لم تكبر يا عبد الله فقال انى
دخلت المسجد

فى الهبوط وينتهى زحل فى الارتفاع فيحلوا زحل وذلك
فى اول الشتا وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد
وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط ارتفع هذا
هذا فاذا كان فى الصيف يوم بارد فالفعل فى ذلك
للقمر واذا كان فى الشتاء يوم حار فالفعل فى ذلك
للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعرى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابى عبد الله
قال قال رسول الله ص يا على من احبك ثم مات فقد
قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت
الشمس ولا غربت الا طلعت الشمس ولا غربت الا
طلعت عليه برزق وايمان وفى نسخة نور على بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
قال قال رسول الله ص سياتى زمان على امتى زمان
تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا
فى الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم

الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن و اخلطهن
كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع الذي اكل
بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن ياتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت
الجبال عشرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سالت ابا
عبد الله ع عن الحر والبرد مما يكونان قال لي يا ابا ايوب
ان المريخ كوكب حار و زحل كوكب بارد فاذا بدا
المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالا
كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة
ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل
في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا
كان آخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع
وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع
زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ
في الهبوط

في الحر والبرد مما يكونان

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال لما رأى ابرهيم ع ملكوت السموات
والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات
ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة فدعا عليهم
فماتوا فاوحى الله عز ذكره اليه يا ابرهيم ان دعوتك
مستجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم
اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي
شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا
عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى
جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر
تجيء سباع البحر فتاكل في الماء ثم ترجع فيشد بعضها
على بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتاكل
منها فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا
فعند ذلك تعجب ابرهيم مما رأى قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال او لم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى ارى هذا كما رايت

سبب قول ابراهيم ع رب ارني كيف تحيي الموتى

في احسن ما يكون حالا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فاذا ذكر الله
وحده بطاعة من امر الله بطاعة من آل محمد اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين
لم يامر بطاعتهم اذا هم يستبشرون علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم صاحب
الشعير عن كثير بن كلثمه عن احدهما عليهما السلام في قول الله
عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا
انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي وارحمني وانت خير الراحمين وفي رواية
اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات
قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن

المستهزئين ان الذاكر لله مع الغافلين كالمقاتل عن الفارين

هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي
عبد الله عم قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا فقال
يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال
ابو عبد الله عم رحم الله المعلى بن خنيس فظننت
انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم
قال اف للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط
الله فيها عدوه على وليه فان بعدها دار ليست هكذا
فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا
واشار بيده الى الارض محمد بن احمد عن عبد الله
بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان الله عز ذكره ملائكة يسقطون
الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق
من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل
ويسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا
والله ما اراد غيركم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب

وما زاد قوم على سبعة الاكثر لغطهم عدة من
اصحابنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن من ذكره عن ابي
الحسن موسى ع عن ابيه عن جده عليهم السلام في وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي ع لا تخرج في سفر فان الشيطان مع الواحد وهو
من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده
فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر قال
وروى بعضهم سفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن
محمد وعلي بن محمد القاساني عن سليمن بن داود عن حماد
بن ابي عبد الله ع قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر
بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك
وابرتك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية
ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك
موافقا الا في معصية الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع
اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد
من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابي

فيضاعف له وله اجر كريم قال صلة الرحم في
دولة الفسقاء يونس عن ابن سنان عن طريف
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ينبغي للمؤمن
ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف
على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم
قال ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخيرا وان
شرا فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله ع
بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت
فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله ع اما لو كنت
تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان
واثنان شيطان وثلثة صحب واربعة رفقاء عنه
عن احمد عن الحسين عن سيف عن اخيه علي عن ابيه قال
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل
بن المطلب قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي ع قال
قال رسول الله ص احب الصحابة الى الله عز وجل اربعة

الفسقة ح

يبشرهم ففرحت قريش بذلك فلما رآهم قد فرحوا
قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها
اهل المغرب والمشرق وكان ابو سفيان يقول ليسطوا
بمصره حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن
زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان حيث
طلقت آمنة بنت وهب واخذها المخاض بالنبي ص
حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب فلم تزل معها
حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين
ما ارى فقالت وما ترين قالت هذا النور الذي سطع
ما بين المشرق والمغرب فبينما هي كذلك اذ دخل عليهما
ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبان فاخبرته
فاطمة بالنور الذي قد رأت فقال ابو طالب الا ابشرك
فقالت بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون وصي
هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت
عن يونس وعن عبد العزيز المهتدي عن رجل عن ابي الحسن
الماضي ع في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه

والرحمن الرحيم

واليهود على يديه قد اخطاكم والله يامعشر قريش

تتوفقوا وسالوا فاخبروا انه قد ولد لعبد الله عبد

المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد

فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم

قال قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر

اليه فانطلقوا حتى لقوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى

ننظر اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط

كما تسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع

راسه الى السماء ونظر فيها ثم خرج عنه نور حتى نظرت

الى قصور بصرى وسمعت هاتفا يقول لقد ولدتيه

سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من

شر كل حاسد وسميه محمد قال الرجل فاخرجيه فنظر اليه

ثم قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه

فاخذوا الغلام وادخلوه الى امه وقالوا بارك الله

لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا ما لك ويلك قال ذهبت فلما اور

نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا النبي والله

فقال قد سمعته ولم يحدّثه لسوء ادبه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلعم
وقد كان رسول الله صلعم قال اللهم امكني من ثمامة فقال له
رسول الله صلعم اني مخيّرك واحدة من ثلث اقتلك قال
تقتل عظيما او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امنّ عليك
قال اذا تجدني شاكرا قال فاني منت قال فاني اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا وانك محمد رسول الله وقد والله
علمت انك رسول الله حين رايتك وما كنت لاشهد
بها وانا في الوثاق عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال لما ولد النبي صلعم جاء رجل
اهل الكتاب الى ملأ من قريش فيهم هشام بن المغيرة
والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي
عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة
فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به
شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب
واليهود على

الشامة علامة البدن
التي من فيه ق

الادكن بالضم لون
السواد دكن كفرح
ثنوا دكن ق

ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما
حاجتك اليه قلت أؤمن به واصدقه واعرض عليه
نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد أن
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت قال
فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلعم فسلمت وجلست فقال
لي رسول الله صلعم ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت أؤمن به واصدقه واعرض
عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلعم
يا باذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك
قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند
اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ المال
واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلعم فقال ابو عبد الله ع
هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما
سلمان فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان

قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت
البني صلى الله عليه وسلم المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به
واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا
اطعته فقال وتفعل قلت نعم فقال قم معي
فتبعته فدفعني الى بيت فيه حمزه عليه السلام فسلمت عليه
وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي
المبعوث فيكم فقال وما حاجتك اليه قلت اومن به
واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فشهدت قال فدفعني حمزه الى بيت فيه جعفر عليه السلام
فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك
فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه
قلت له اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا
يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت
فدفعني الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال
ما حاجتك قلت

فاعترف دلوا فخرج لبنا فقال في نفسه هذا والله
يدلني على ان ما خبرني به الذئب وما جئت له حق
فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلق
من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي صلعم كما قال الذئب
فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلعم والشتم له حتى جاء ابو طالب
من آخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد
جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى اذا كان
آخر النهار ثم قام وتبعت على اثره فالتفت الي فقال
اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما
تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي
ولا يامرني بشئ الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم
قال فتعال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك
اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان
الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلعم وشتمه
حتى طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض
امسكوا قد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم حتى

الا القرآن وانه من دعى فابى على سم الا القرآن وانه ليس

من احد يدعوا الى ان يخرج الدجال الا يسجد من

يبايعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت

حديث ابي ذر رضي الله عنه ابو علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي

عن رجل عن ابي عبد الله ع قال الا اخبركم كيف كان

اسلام سلمن وابي ذر فقال الرجل واخطاء اما اسلام

سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان

اباذر كان في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذيب عن يمين غنمه

فهش بعصاه على الذيب فجاء الذيب عن شماله فهش

عليه ابوذر ثم قال له ابوذر ما رايت ذيبا اخبث منك

ولا شرا فقال له الذيب شر والله مني اهل مكة بعث الله

عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي

ذر فقال لامراته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج

على رجله يريد مكة ليعلم خبر الذيب وما اتاه به حتى بلغ مكة

في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش

فاغترف

ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل
فيه الناس بغير علم ولا عداوة لامير المومنين ع فان
ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم
علي ع امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال
قلت لابي جعفر ع ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس
ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض
رسول الله ص اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل
بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية
يا سعد انت المرجا وشعرك المرجل وفحلك المرجم حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه
عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن
زكريا النقاض عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول صار الناس بعد
رسول الله ص بمنزلة من اتبع هرون ع ومن اتبع العجل
وان ابا بكر دعا فابى علي ع الا القرآن وان عمر دعا فابى علي ع

ارتجز ضرب ... في ... عام ... بالرجز ... الكلام ... بعضه ... بالتحريك والتشويق ... والجودة وقد رجل ... ترجيلا ورجل

الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كل راية ترفع قبل قيام
القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله
عز وجل **عنه** عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله ع
يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى
الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب
ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد
انه قد عناهم **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر
لم يمنع امير المؤمنين ع من ان يدعو الى نفسه الا نظرا
للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا
الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا
من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا
ما ركبوا فاما

خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان
الجريري عن ابي مريم الانصاري عن هرون بن عنترة عن
ابيه قال سمعت امير المؤمنين ع مرة بعد مرة وهو
يقول ويشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال
تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال هلك المحاضير
ونجا المقربون وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله
قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر
عن ابي جعفر ع قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسا
قلت هي قريب على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون
بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله سبحانه وتعالى
السموات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السموات
والارض مأدبة للطير يشبع منها سباع الارض وطيور
السماء يهلك فيها قيس ولا تدعى لها داعية قال
وروى عن غير واحد وزادوا فيه وينادي مناد
هلموا الى لحوم الجبارين عنه عن احمد بن محمد عن

والمحاضير المحاضير ... عند السلطان
فق
الغزير ... العيش ... وفي
بالاذون ادمرا
الحص صغار الحجارة
في قرقيسا بالكسر وتقصر بلد على
الفرات سمي بقرقيسا بن طهمورث
في
اذا دعا
بالكسر
أدب القوم يأدبهم بالكسر
الطعام والآدب الداعي اليه
الطعام المأدبة والمأدبة

ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله ع وضحك
يتولانا ويبرأ من عدونا فقال نعم يابن رسول الله
رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز
ذكره واليك مما همت به ونويته فاخبرني يابن رسول الله
لو كان ناصبيا حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن
ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي
بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند
ابي جعفر ع فاعتمدت على يدي فبكيت فقال لي مالك
فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال
اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم
آمنون في بيوتكم انه لو كان قد كان ذلك اعطي الرجل
منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد
لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض
وخزانها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن

ناصبا لم

قوام ... [illegible]

وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب
فقال يا موسى توقع الموت صباحاً ومساءً فانه ملاقينا
ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان
صهركم قال الحسين فقال اما ان رؤياك تدل على
بقائك وزيارتك ابا عبد الله الحسين فان كل من
عانق سمي الحسين يزوره انشاء الله اسمعيل بن عبد الله
عن الوشي قال اتى الى ابي عبد الله ع رجل فقال له
يابن رسول الله ص رايت في منامي كاني خارج من مدينة
الكوفة في موضع اعرفه فرء كان شبحاً من خشب او
رجلاً منحوتاً من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه
وانا شاهده فزعاً مرعوباً فقال له ع انت رجل تريد
اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك
ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علماً
واستنبطه من معدنه اخبرك يابن رسول الله
عما فسرت لي ان رجلا من جيراني جائني وعرض علي
ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه

معانقة الاموات الاحياء اطول لاعمارهم

فهو كرامته واعطاء ونقمة لم اذنب

ويدل على اليقين ... والملك

النوكس النقص

... ذلك ... مع ... على

يا باحنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت

فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن

مسلم لا يسوءك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا

تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له

جعلت فداك فقولك اصبت وتحلف عليه وهو

مخطي قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطا قال

فقلت له فما تاويلها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامراة

فتعلم بها اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فان القشر

كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا

الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب

اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها

ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها

اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب

فبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في

الاعياد وجاء موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله ع فقال

يا ابن رسول الله رايت رؤيا هالتني رايت صهرا لي ميتا

وقد عانقني

لا يسؤك

فتخرق لكم

افزعتني

116

ولم يكن في آبائك واجدادك مُلك واى خلو فترو
ملوك كثير الشر من الدين والنوى تجوبه دخول الجنة
انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك وعنه
عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه دون
جسده قال مال يناله من نبات الارض من بر او تمر
يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما
كد آدم ع علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جعفر
الصايغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله ع
وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رايت رؤيا
عجيبة فقال يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها
جالس واومى بيده الى ابي حنيفة قال فقلت رايت
كاني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت
جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من هذه الرؤيا
فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما
في مواريث اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك
منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله ع اصبت والله

الكنز عن النبي ابن عمر

لا تنفع الحمية للمريض بعد سبعة ايام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن ابي الحسن موسى ع قال ليس الحمية ان تدع الشيء لا
تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشيء وتخفف محمد بن يحيى

اصلا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله ع ان المشي للمريض نكس ان ابي ع
كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء
وذاك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل
على ابي عبد الله ع دخل على ابي عبد الله ع فقال رايت كان
الشمس طالعة على راسي دون جسدي فقال تنال امرا
جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لا
نغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرات فلما راى
الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرا منها
ابراهيم ع قال قلت جعلت فداك انهم يقولون
ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة

ولم يكن

والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن
ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين
على ملك سليمن ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم اتيناهم
من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من
اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض
قال قلت لابي عبد الله ع يمرض منا المريض فيامره المعالجون
بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى
بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال
لان نبي الله حمى عليا ع في مرضه عنه عن احمد عن ابن
محبوب عن ابن رياب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

انما حمي رسول الله (ص) عليا ع من التمر
تحتموا الرز
وقوله علاو حرو جارد بالكسر وحموه
وحمى المريض ما يضره منعه اياه فاحتمى

قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم
والله اهل هذه الاية حدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمن الازدى
عن ابى الجارود عن ابى امير المؤمنين ع
واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل
عن ابن محبوب عن ابن رياب عن حمران بن اعين
عن ابى جعفر ع والذين كفروا اوليائهم الطواغيت
على بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
محمد بن سنان عن ابى جرير القمى وهو محمد بن عبيد الله
وفى نسخة عبد الله عن ابى الحسن ع له ما فى السموات
وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذى يشفع عنده
الا باذنه محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن
اسمعيل بن عباد عن ابى عبد الله ع ولا يحيطون
بشئ من علمه الا بما شاء وآخرها وهو العلى العظيم
والحمد لله

والنسل الخلق والولد
[illegible]

وعلى اديانهم عنه عن علي بن الحسن عن منصور عن
حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي
جعفر ع المسجد الحرام وهو متكي علي فنظر الى الناس
ونحن باب بني شيبه فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون
في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل
انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق
مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية فلما
راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون امير المؤمنين ع يا فضيل لم يتسم بهذا
الاسم غير علي ع الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما
والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر
الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه
الآية ان تجتنبوا كبائر الاثم ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما
ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا
السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قراء الم تر الى الذين

[illegible]

لم يتسم

ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله

عزوجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين

لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره

ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عزوجل والذين

يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم ع وقوله عزوجل

ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي ع وفي قوله

عزوجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ع

ذهبت دولة الباطل عنه عن الحسن عن منصور بن

يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له فاذا قرأت

القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له

سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال

يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه قد

سلط على ايوب ع فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد

يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت

قوله عزوجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به

مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم

وعلى اديانهم

فشوه خلقه ولم يسلط على دينه

210

ظهر الحق لقد يبيع الرجل الكريم على نفسه فيمن لا يريد
حتى ان الرجل منهم ليفتد بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه
فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجنا وشيعتنا من حقنا
بذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة
الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما
نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده
قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل
لنبيه قل تربصوا بنا فانا معكم متربصون والتربص
انتظار وقوع البلاء باعدائهم وبهذا الاسناد عن
ابي جعفر ع في قوله عز وجل قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال هو امير المؤمنين ع
ولتعلمن نباه بعد حين قال عند خروج القائم ع وفي
قوله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال
اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون
في الكتاب الذي مع القائم ع الذي ياتيهم به حتى ينكره

وسيختلفون لر

فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح ع
بهود ع وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية
في كل عام وينظرون فيها ويكون عيداً لهم علي
بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له
ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم
فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس
كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج
اي اولاد زنا
من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان
الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاماً ثلاثة في
جميع الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد
حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة
ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه
الا كان حراماً على من يصيبه فرجاً كان او مالاً ولو قد
ظهر الحق

ضربت عليه خراجاً اذا جعلته وظيفة والاسم الخراج ع
المصباح

ادخل من الشمس الى الظل فقال الله نعم فتحول ثم قال يا
ملك الموت كل ما اتي بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى
الظل فامض لما أمرت به فقبض روحه صلى الله عليه محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي
الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع الفين وخمسمائة
سنة ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا نوح قد انقضت نبوتك
واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم
واثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام
فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به
طاعتي ويعرف به هواي ويكون نجاة فيما بين مقبض
النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة
لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت
ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون
حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح ع الاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث

نوبتك ... ا

احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة
يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون في
المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر
اثنين زوج داجنة للناس والزوج الآخر البقر
الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم اغرقت
الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن داود بن ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ارتفع
الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع الفي سنة
وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين مائة سنة قبل ان يبعث
والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام
بعدما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن
ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس
فقال السلام عليك فرد عليه نوح ع قال ما جاء بك
يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال دعني



ادخل من

جبار اطوالا قطعه ثم نحتر فقالوا قد قعد نجارا ثم

الفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون

ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى

فرغ منها صلى الله عليه علي عن ابيه عن ابن محبوب

عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله ع قال كان

طول سفينة نوح ع الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها

ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين وسعت بين

الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم

استوت على الجودي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن

الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم

بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله قال

حمل نوح ع في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله

عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن

المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان

من الضان اثنين زوج داجنة يربيها الناس

والزوج الاخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية

جبار الطوال ... الجبال والشجر [illegible]

نحتر ... بن السلم يبري بريا وابراه نحتره

الداجن ... الشاة التي يعلفها الناس ... في منازلهم

شريعة نوح ع ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص و
خلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها و
اخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين
ان يعبد الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامر بالصلوة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم
يفرض عليه احكام حدود ولا فرايض مواريث فهذه
شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما
يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب اني
مغلوب فانتصر فاوحى الله عز وجل اليه انه لن يؤمن
من قبلك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلذلك قال نوح ع ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى
الله اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن
ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان نوحا
لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون
ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان
جبارا طوالا

فرض کرد

لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين

ربه في اهلاكهم ان يفور التنور ففار فقالت

امرأته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء

وادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان

يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل

ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا

فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح

ودسر قال وكان نجرها وسط مسجدكم ولقد نقص

عن ذرعه سبعمائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع

قال جاءت امرأة نوح ع وهو يعمل السفينة فقالت له

ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل

الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة

جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الماء علي

بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن نصر عن ابان

بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر ع قال كانت

انهمر الماء اذا انسال صح

الدسر ... خيط من ليف تشد به الواح السفينة ... ككتاب

ومضبوط ككتب ودسر جمع

زاوية الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدء خروج الماء
من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان
يُرِيَ قوم نوح ع آية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم
المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون
كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن
معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى
نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام
ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي
وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم
فقال نعم وهو مُصلّى الانبياء ع ولقد صلى فيه رسول الله ص
حين أُسري به الى السماء فقال له جبرئيل ع يا محمد هذا
مسجد ابيك آدم ع ومُصلّى الانبياء عليهم السلام
فانزل فصلّ فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل ع
عرج به الى السماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
رزين الاسدي عن امير المؤمنين ع انه قال ان نوحا ع
لما فرغ من

واوسعها وعجل عملها فعمل نوح م سفينته في مسجد
الكوفر بيه فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال
المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله ع عند زوال
الشمس فقام ابو عبد الله ع فصلى الظهر والعصر
ثم انصرف من المسجد والتفت عن يساره واشار بيده
الى موضع دار الداربين وهو موضع داربن حكيم
وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت
اصنام قوم نوح م يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى
ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح م
سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم
الدورين قال ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون
عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول
ووحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه
وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة
في دبرقبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع

صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الطاق الزياتين
وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع
كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم ع وانا اكره ان ادخله
راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول ذلك
الطوفان في زمن نوح ع ثم غيره اصحاب كسرى و النعمان
ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة
ومسجدها في زمان نوح ع فقال نعم يا مفضل وكان
منزل نوح ع وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي
غربي الكوفة قال وكان نوح ع رجلا نجارا فجعله الله
عز وجل نبيا وانتجبه ونوح ع اول من عمل سفينة
تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح ع في قومه الف سنة
الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز ذكره فيهزؤن به
ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان
تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
فاوحى الله عز وجل الى نوح ع ان اصنع سفينة
واوسعها

نزلتم بساحته هذا الساحر الكذاب الا انه لان يفوتكم
من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف
والحافر فارجعوا فلينظر كل رجل منكم من جليسه قال
حذيفه فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من
انت فقال معويه فقلت الذي عن يساري من انت
فقال سهيل بن عمرو قال حذيفه واقبل جند الله الاعظم
فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجاء
النجاء وقال طلحه الازدي لقد اذكركم محمد بشر ثم قام الى
راحلته وصاح في بني اشجع النجاء النجاء وفعل عيينه بن
حصن مثلها ثم فعل الحارث بن عوف المري مثلها
ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ور
جع حذيفه الى رسول الله ص فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله
انه كان يشبه يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن
عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع بالكوفه ايام قدم
علي ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسه قال ههنا

قوله النجاء النجاء اي انجوا بانفسكم
وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا
النجاء وتكراره للتاكيد والنجاء السرعة
يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع انتهى

ومالي من ضرٍ ولا قتلٍ فمررت على باب الخندق وقد اعتراه
المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفه قام رسول الله ص
ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف
همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل
عليه جبرئيل ع فقال يا رسول الله ص ان الله عز ذكره
قد سمع مقالتك ودعاك وقد اجابك وكفاك هول
عدوك فجثا رسول الله ص على ركبتيه وبسط يديه وارسل
عينيه ثم قال شكراً شكراً كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم
قال يا رسول الله ص قد بعث الله عز وجل عليهم ريحاً
من سماء الدنيا فيها حصىً وريحاً من السماء الرابعة
فيها جندل قال حذيفه فخرجت فاذا انا بنيران القوم
واقبل جند الله الاول ريح فيها حصىً فما تركت لهم ناراً
الا اذرتها ولا خباءً الا طرحته ولا رمحاً الا القته حتى جعلوا
يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسه
فجلس حذيفه بين رجلين من المشركين فقام ابليس في
صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد
نزلتم

[illegible]

[illegible]

حتى يقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر ع لاي شيء
كان يخاف وهو موجل قال يقطع بعض اطرافه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن نصر عن هشام
بن سالم عن ابان بن عثمن عمن حدثه عن ابي عبد الله ع
قال قام رسول الله ص على التل الذي عليه مسجد الفتح في
غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب
فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم
يقم احد فقال ابو عبد الله ع وما اراد القوم ارادوا افضل
من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفه فقال اما تسمع
كلامي منذ هذه الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفه
وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك
فقال رسول الله ص انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم
فلما ذهب قال رسول الله ص اللهم احفظه من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده
وقال له رسول الله ص يا حذيفه لا تحدث شيئا حتى ياتيني
فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفه فخرجت

فقص الخندق

القر البرد

الحجفة الترس

يقول لك ان ابى ان امرءة عمه عيّرته في القوم ليس بذليل قال

فذهب امير المؤمنين ع فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح

له فتحامل على الباب فكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له

مالك يا ابن اخي فقال له ان ابى يقول لك ان امرءة عمه عيّرته

في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابوك فما ذا الذي يا ابن

اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب

فوثب فاخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده

ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي

عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش

عرفت الغضب في وجهه فقالت مالك يا ابا لهب فقال

ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى

لقد هممت ان اسلم ثم ترون ما اصنع فاعتذروا اليه

ورجع **عنه** عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال

كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار و

يكثر الكفار في اعين الناس فشد عليه جبرئيل ع بالسيف

فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل

حتى وقع

تنظرون لي

اوتصلی سبحتک قلت هذه صلوة یتسمها اهل العراق

الزوال فقال اما هؤلاء الذین یصلونه هم شیعتی علی بن

ابی طالب ع وهی صلوة الاوابین فصلی وصلیت ثم امسکت

امسکت له بالرکاب ثم قال مثل ما فی بدایته ثم قال اللهم

العن المرجئة فانهم اعدائنا فی الدنیا فقلت له ما

ذکرک جعلت فداک المرجئة فقال اخطر علی بالی

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی

عمیر وعلی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن

الحسین بن ابی حمزه عن ابی عبد الله ع قال لما ارادت

قریش قتل النبی ص قالت کیف لنا بابی لهب فقالت

ام جمیل انا اکفیکموه انا اقول له انی احب ان تقعد الیوم

فی البیت نصطبح فلما ان کان من الغد وتهیأ المشرکون

للنبی ص قعد ابو لهب وام جمیل یشربان فدعا ابو طالب

علیا ع فقال له یا بنی اذهب الی عمک ابی لهب فاستفتح

علیه فان فتح لک فادخل وان لم یفتح لک فتحامل

علی الباب واکسره وادخل علیه فاذا دخلت علیه فقل له

الاصطباح اول الصبح وهو الغداء والغبوق العشاء واصطبحا فی الشرب ثم استعمل فی الاکل انتهی

عن ابي عبد الله ع قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال عن عليس بن هشام

عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القسم انه سمع

عبد الله بن عطا يقول قال ابو جعفر ع قم فاسرج

دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه

البغل ورايت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم

الي هذا البغل فقلت اخترته لك قال وامرتك ان

تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر فقال فقدمت

اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله

الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا

بمحمد ص والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت

حتى بلغنا موضعا آخر قلت الصلوة جعلت فداك فقال

هذا وادي النمل لا يصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعا

آخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض مالحة لا ارض سبخة

يصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت

او تصلي سبحتك

ابو عبد الله ع ان الله كلف رسول الله ص ما لم يكلف احدًا
من خلقه كلفه ان تخرج على الناس كلهم وحده
بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احدًا
من خلقه ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل
الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ
له ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها وجعل الصلوة على رسول الله ص بعشر
حسنات عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن فضيل الصايغ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انتم
والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون
اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكواكب الدري
في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا
لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عليه السلم
والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن
نجا كيف نجا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابيه

ما لم يكلف لحد

في فضل الشيعة

عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع
عن ابليس أكان من الملائكة ام كان يلي شيئاً من السماء
فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئاً من امر السماء
ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال
كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل
عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له جعلت فداك رأيت
قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان من مخاطبة
المؤمنين ايدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخل في
هذا المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة



وسالكم

عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع ان
رجلا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله ص اني أصلي فاجعل
بعض صلواتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله
فاجعل نصف صلواتي لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول الله ص
فاني أصلي فاجعل كل صلواتي لك فقال رسول الله ص اذا
يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك وآخرتك ثم قال

ابو عبد الله ع

المستعجلون اما انهم لن يريدوا الامر يعرض لهم ثم
قال يا با المرهف اما انهم لن يريدوا هلاوركم بمحفة
الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر
في الارض ثم قال يا با المرهف قلت لبيك قال اترى
قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله
لهم فرجا بلى والله ليجعلن لهم فرجا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل
الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله ع فاتاه كتاب ابي مسلم
فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا
بعضا فقال اي شئ تسارون يا فضل ان الله عز ذكره
لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من
زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان
حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا
وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى
يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها
ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

ليجعل لحو

فالعلامة

الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال
ابو عبد الله ع ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت
يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام
قال لا هي على الطعام أدرّ للعروق واقوى للبدن
عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
ابي عبد الله ع قال اقرء آية الكرسي واحتجم اي يوم
شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن جعفر بن حكيم قال سمعت
عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن ع يقول ليس من
دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من
امساك اليد الا عما يحتاج اليه عنه عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله ع قال الحمى تخرج في
ثلث في العرق والبطن والقيء عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار
عن ابي المرهف عن ابي جعفر ع قال الغبرة على من اثارها
هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما المحاضير قال
المستعجلون

العرق والبطن والقيء ... الفصد

... امك ... 15

200

تلثت اجنحة وجزء له اربعة اجنحة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة
عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر ع قال ان في الجنة نهرا
يغتمس فيه جبرئيل ع كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله
عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض
اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن
رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ملكا ما بين
شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
ديكا في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش
وجناحاه في الهوى اذا كان في نصف الليل والثاني
من آخر الليل ضرب بجناحه وصاح سبوح قدوس
ربنا رب الملائكة والروح الله الملك الحق المبين فلا
اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها
وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

خفق الطائر يخفق ويخفق خفقا وخفقانا اضطرب وحرك جناحيه والطائر طار ق

الميزاب ورجل يخاصم رجلاً واحدهما يقول لصاحبه
والله ما تدري من اين يهب الريح فلما اكثر عليه
قال ابو عبد الله ع فهل تدري انت قال لا ولكني اسمع
الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله ع جعلت فداك
من اين تهب الريح ستجون تحت هذا الركن الشامي
فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئاً اخرجه اما
جنوب فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور
فدبور ثم قال من آية ذلك انك لا تزال ترى هذا
الركن متحركاً ابداً في الشتاء والصيف والليل والنهار
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابرهيم جميعاً عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي
عبد الله ع قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه لينزل
كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون
بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا
ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي ص
الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له
ثلثة اجنحة

فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله
افترض على امة محمد صلعم خمس فرايض الصلوة والزكوة
والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من
الفرايض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في
ترك ولايتنا والله ما فيها رخصة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عن ابي اسحق الجرجاني عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة
من ليال وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس
امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطي بادارته فطالت
ايامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وان جاروا
في الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع
بادارته فقصرت لياليهم وايامهم وسنينهم وشهورهم
وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن المفضيل
عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله ع جالسا في الحجر تحت

ابو محمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع
صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة
فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة
فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما
راوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا
تؤذوني وتعرضوني للسلطان فاني لست بمقت
لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد
قال لي يا ابا محمد لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد
المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ولا قبله الله
عز وجل ما لم يسجد لآدم ع كما امره الله عز وجل
ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية
المفتونة بعد نبيها عليه واله السلام وبعد تركهم
للامام الذي نصبه نبيهم ص لهم فلن يقبل الله
تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى
ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا
للامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي
فتحه الله

الامام

ويتولوا

يدل على ان عبادة المخالف لا يقبل

فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من
قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما
جاءتهم البينات حيث قال واتينا عيسى بن مريم
البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد ص
قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من
كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن
ابي العلا قال دخلت المسجد الحرام فرايت مولى
لابي عبد الله ع فملت اليه لاساله عن ابي عبد الله ع
فاذا انا بابي عبد الله ع ساجد فانتظرته طويلا
فطال سجوده على فقمت وصليت ركعتين وانصرفت
وهو بعد ساجد فسالت مولاه متى سجد فقال
من قبل ان تاتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال

وفي امارة ابي بكر وانما غلب المومنون فارس في امارة
عمر فقال الم قل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن
يا با عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز
وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في
القول ان ياخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى
يوم يحكم القضاء بنزول النصر فيه على المومنين فذلك
قوله عز وجل ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله اى
يوم يحتم القضاء بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر ان العامة
يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت
رضاء لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد
من بعده فقال ابو جعفر اوما يقرؤن كتاب الله
او ليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله
الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر
فقال او ليس

يحتم

وكتب الى ملك فارس كتاباً يدعوه الى الاسلام وبعث
اليه مع رسوله واما ملك الروم فانه عظم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ
يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب
ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى منهم
لملك فارس فلما غلب ملك الفارس ملك الروم كره
ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك
كتاباً قرآناً الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها
فارس في ادنى الارض وهي الشام وما حولها وفارس
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزوا المسلمون
فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله قال
قلت اليس الله عز وجل يقول في بضع سنين وقد
مضى للمسلمين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بضع م

الدم عن ابی عبد الله ع قال ان حواری عیسی ع کانوا شیعته
وان شیعتنا حواریونا وما کان حواری عیسی باطوع له
من حوارینا لنا وانما قال عیسی ع للحواریین من انصاری الی
الله قال الحواریون نحن انصار الله فلا والله ما
نصروه من الیهود ولا قاتلوهم دونه وشیعتنا والله
لم یزالوا منذ قبض الله عز ذکره رسوله ص ینصروننا
ویقاتلون دوننا ویحرقون ویعذبون ویشردون
من البلدان جزاهم الله عنا خیرا وقد قال امیر المؤمنین ع
والله لو ضربت خیشوم محبینا بالسیف ما ابغضونا و
والله لو ادنیت الی مبغضینا وحثوت لهم من المال
ما احبونا ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن ابی عبیده
قال سالت اباجعفر ع عن قول الله عز ذکره الم غلبت
الروم فی ادنی الارض قال فقال یا باعبیده لهذا تاویل
لا یعلمه الا الله والراسخون فی العلم من آل محمد ع ان رسول الله ص
لما هاجر الی المدینه واظهر الاسلام کتب الی ملك الروم
کتابا یدعوه وبعث به مع رسول یدعوه الی الاسلام
وکتب الی

اصحابه ينظر الى ذا او ينظر الى ذا بالسوية عنه عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال
ابو عبد الله ع ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط
قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس
على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله ع اني رجل من
بجيلة وانا ادين الله عز وجل بانكم موالي وقد سالني بعض
من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له اني رجل
من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل
اني مولى لبني هاشم فقال اليس هو الا قلبك منعقد
على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في
ان تقول انا من العرب انما انت في النسب والعطاء والعدد
والحسب فانت في الدين وما حوى الدين بما تدين
الله عز وجل به من طاعتنا والاخذ به من موالينا
ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب

معشر

جميل بن صالح عن يوسف بن ابى سعيد قال كنت
عند ابى عبد الله ع ذات يوم فقال لى اذا كان
يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الخلايق
كان نوح اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول
نعم فيقال له من شهد لك فيقول محمد بن عبد الله ص
قال فيخرج نوح ع فيتخطا الناس حتى يجى الى محمد ص
وهو على كثيب المسك ومعه على ع وهو قول الله
عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
فيقول نوح لمحمد ص يا محمد ان الله تبارك وتع
سالنى هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك
فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزه اذهبا فاشهدا
له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله ع فجعفر وحمزه هما
الشاهدان للانبياء ع بما بلغوا قلت جعلت فداك
فعلى ع اين هو فقال اعظم منزلة من ذلك
حدثنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن ابى عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين
اصحابه

فى تفسير القمى فى الموضع

فمن رسول الله ص ينفقون عنه عن ابرهيم بن ابي بكر بن
ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام
عن ابي عبد الله ع قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء اليس
قد اتى الله بني اميه الملك قال ليس حيث تذهب ان الله
عز وجل اتانا الملك واخذته بنو اميه بمنزلة الرجل يكون
له الثوب فياخذه الآخر فليس هو الذي اخذه محمد بن
يحيى عن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن
يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد
موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن محمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال
سالت ابا الحسن الرضا ع عن ذي الفقار سيف رسول الله ص
قال نزل به جبرئيل ع من السماء وكانت حلقته فضة
هـ حديث نوح ص ع يوم القيمة محمد بن يحيي
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن

أنفقوا لام
قوله عز وجل

عليها ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم و
يجعل عليها حديدة فاذا كان الغداة صبّ عليها الماء
ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان ليلة الثانية زاده سكرة
اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كانت ليلة الثالثة
زاد سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا احمد
بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن هرون عن ابي عبد الله ع قال قال لي
كتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها
كان رسول الله ص اذا دخل منزله واجتمعت عليه قريش
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولى قريش
فرارا فانزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكرت ربك في
القرآن وحده ولّوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله ع قال كان
ابو عبد الله ع اذا ذكر رسول الله ص قال بابي وامي وقومي
وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤسها والله
عز وجل يقول وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
فبرسول الله

الحسن بن

بدل
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

بدل
القرآن [illegible]

دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي ما لي اراك ساهم و
جهي فقلت اني بي حمى الربع قال فما يمنعك من المبارك
الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء واشربه على
الريق وعند المساء قال ففعلت فما عادت الي

عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن نعمان عن
بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله ع الوجع فقال
اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرأت
فاخبرت بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال
من اين عرف ابو عبد الله هذا هذا من مخزون علمنا اما انه
صاحب كتب ينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه

عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن
عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لرجل
باي شيء تعالجون محمومكم اذا حم قال اصلحك الله بهذه
الادوية المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله
الذي يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا احدكم حم
فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ

ساهم الوجه اي متغير اللون لعارض من هم او سقم ص

يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض

المبارك

علاج حمى الربع

الغافث بالغين المعجمة ص

السكر مع ابراء ... النصف

دعاكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام ولو ظهر لو فيما
دعاكم انما تخرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج
منا اليوم الى اي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد ع فنحن
نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس
معه احد وهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان
لا يسمع منا الا من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما
صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا
على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان
فلا ضير وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك
ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بكر بن محمد عن
سدير قال قال ابو عبد الله ع الزم بيتك وكن حلسا
من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك
ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل
بن محمد عن محمد بن ابراهيم الجعفي قال حدثني ابي قال

دخلت

اليه اى كم وعنه عن على بن الحكم عن ابن
سنان عن ابى الجارود مثله قال قلت لعلى بن الحكم
ما المراتة من المعز قال التى قد استوت لا يفضل
بعضها على بعض على بن ابراهيم عن ابيه عن
صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سمعت
اباعبد الله ع يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك
له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم
فيها الراعى فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذى
هو فيها يخرجه ويجئ بذلك الذى هو اعلم بغنمه
من الذى كان فيها الراعى والله لو كان لاحدكم نفسان
يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية
فعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة
اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق
ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم آت منا فانظروا
على اى شئ يخرجون ولا تقولوا اخرج زيد فان زيدا
كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما

قصة سراقة

برسول الله ص فقال رسول الله ص اللهم اكفني شر سراقة بما شئت
فساخت قوايم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد
اني علمت الذي ما اصابني قوايم فرسي انما هو من
قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم
يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله ص
فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله ص
حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله ص
فتاخذ الارض بقوايم فرسه فلما اطلقه في الثالثة
قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي وان احتجت
الى ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتي
علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة
لنا الى ما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال لا ترون الذي تنتظرون حتى
تكونوا كالمعزى الموات التي لا يبالي الخابس اين يضع
يده فيها ليس لكم شرف ترفعونه ولا سناد تسندون
اليه امركم

ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت
بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميد بن
زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم
بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله ع
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان رسول الله ص اقبل
يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد
اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله ص
حاله قال تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم
يتحدثون فاريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون
قال نعم فمسح رسول الله ص بيده على وجهه فنظر الى
الانصار في مجالستهم يتحدثون ونظر الى جعفر واصحابه
يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
ان رسول الله ص لما خرج من الغار متوجها الى المدينة
وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل
فخرج سراقة بن مالك بن خثعم فيمن يطلب فلحق

حديث الغار

فالقاموس جعشم كقنفذ وجندب جد سراقة بن مالك بن جعشم

الدين والكتاب والسنة فوض عليهم رسول الله
الدين والكتاب والسنن والفرايض والشرايع كما
جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا
من بني هاشم سيرة معهم ثم بينهم اختلاف
حتى الساعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حديد
عن ابي عبد الله ع قال لما اسري برسول الله ص
اصبح فقعد يحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا
بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله
ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل ع فقال
انظر ها هنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر
اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم
وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع
طلوع الشمس يتقدمها جمل اورق او احمر قال
وبعث قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ
مع طلوع الشمس قال قرط بن عبد عمرو يا لهفا
ان لا اكون

ذكر الاسراء

الورق الذي في لونه بياض الى سواد والاسم الورقة ... جمل اورق و ... ورقاء

بنانه ر عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان من
وراء اليمن واديًا يقال له برهوت ولا يجاور ذلك
الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك
الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح بارواح
المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك
الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله
عز وجل محمدا ص صاح عجل لهم وضرب بذنبه
فنادى فيهم يا آل الذريح بصوت فصيح اتا
رجل بتهامة يدعوا الى شهادة ان لا اله الا الله
قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى
ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها فنزل
فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله
في قلوبهم ثم رفعوا شراعا وسيبوها في البحر فما
زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي ص
فقال لهم النبي ص انتم اهل الذريح نادى فيكم
العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله ص

ج ا

قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في
مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد
عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد عن محمد بن
احمد النهدي عن معاوية بن حكيم عن بعض رجاله
عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك
من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله ص لعلي ع
هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم
حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن
مصعب عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
كنت ابايع لرسول الله ص على العسر واليسر والبسط
والمكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال فاخذ امير المؤمنين
ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم
وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك
من هلك عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي

عن بعض

١٩٥

فيه حق قال فقال هشام فاذا كان غداً جلست
لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله محمد
كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله
الكتاب بين يديه فلما ان قراه قال الى جندل
الخزاعي وعكاشة الضبي وكانا شيخين قد
ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال
تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص
بن امية وهذا خط فلان لفلان من قريش
وهذا خط الحارث بن امية فقال نعم قال قد
قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت
العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة
قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان
نُتيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله
فاخذها عبد المطلب فاولدها فلاناً فقال
له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك
هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال

ولست آمن ان يتراس علينا ولكن ادخلوه باب
المسجد على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطاً
واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا
يتامر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا
وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك
الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت
الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى رسول الله صلعم
ولم يخلف وارثاً فخاصم فيه ولده العباس ابا عبد الله عم
وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة
فجلس لهم فقال داود بن علي الولاء لنا وقال
ابو عبد الله عم بل الولاء لي فقال داود بن علي ان
اباك قاتل معاوية فقال ان كان ابي قاتل معوية
فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته
وقال ابو عبد الله عم لاطوقنك غداً طوق الحمامة فقال
داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في
وادي الازرق فقال اما انه وادٍ ليس لك ولا لابيك
فيه حق قال

يا ابو عبد الله ما تحمل ههنا فقال جاريتي سطريها
يقبلكم فهرب منها الى الشام وخرج الزبير في تجارة
له الى الشام فدخل على ملك الروم فقال له يا ابا
عبد الله لي اليك حاجة قال فما حاجتك ايها
الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده
فاحب ان ترده اليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما
ان كان من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك
ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال ما
اظن ان هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد
دخلت لم يمسك استه ان جعل يضرط فقال ايها
الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما
قدم الزبير تحمل عليه سطون قريش كلها ان يدفع
اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه عبد المطلب فقال ما بيني
وبينه عمل اما علمتم ما فعل بابني فلان ولكن امضوا
انتم اليه فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان
الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان

فلما رأى رفع فلان اذا
... ان ... الا ... و ...
تنفجا ... ...
والشطر ...

... النمر ... ... الكمر
... ...
الراعي ... ...
الضرطا ... ...
... ...

عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون
والعمريون والعثمانيون فقالوا ما لصاحبنا كفوء
لنقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره
وكان ابو عبد الله قد مضى نحو قبا فلقيته فقلت
لربما اجتمع عليه القوم فقال دعهم فلما جاوا
رواه وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك
وما نقتل به احد غيرك فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل
منهم قوما فاخذ بايديهم وادخلهم المسجد فخرجوا
وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به انصرفوا
فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم
سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت لتسكنوا والا
خرجت الصحيفة فقلت ما هذه الصحيفة جعلني الله
فداك فقال ام الخطاب كانت امة للزبير فخرج هاربا
خلفه بن عبد المطلب فسطر بها نفيل فاحبلها فطلبه
الزبير فخرج هاربا خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا
يا ابو عبد الله

اسكنوا

بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت
لابي الحسن الرضاء رايت في النوم كان قفصا فيه
سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير
فقال صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يمكث
سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة
معه مع ابي السرايا فمكث سبعة يوما ثم مات عنه
عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي
الحسن الرضاء في ايام هرون انك شهرت نفسك
بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون مقطر يقطر
الدم فقال جراني على هذا ما قال رسول الله ص ان
اخذ ابوجهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست
بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة
فاشهدوا اني لست بامام عنه عن احمد عن زرعة
عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب
بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد اذاني
فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد

عن كل ذنب واذا لا اقالهم كل عثرة ولم ترد عليهم كل كرامة

نعمة الله ثم اعاد لهم من صالح امرهم ومما كان نعم به

عليهم كل ما نال عنهم وافسد عليهم فاتقوا الله ايها

الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله عز ذكره واخلصوا

النفس وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من

قتال ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله ص وما تعاونتم

عليه من تفريق الجماعة وتشتت الامر فساد صلاح ذات

البين ان الله عز ذكره وجل يقبل التوبة ويعفوا عن

السيئات ويعلم ما تفعلون عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال حدثني ابو عبد الله

المدايني عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق نجما

في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة

الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء

وهو نجم امير المومنين ع يامر بالخروج من الدنيا والزهد

فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن

واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه الحسين

بن احمد

لتغرّ من امثلها وتخلف من رجاها وستورث اقواما
النداءة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها
وحسدهم وبغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما
وعدوانا وبغيا وشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم
قط في عضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دايم
تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال عنهم الا من
بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث
من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله عز وجل
وتهاون بشكر نعم الله لان الله عز وجل يقول في محكم
كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا
حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحويل عاقبة
ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم
فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله جل ذكره تصدق من
نياتهم واقرار منهم من ذنوبهم واساتهم لفتح لهم

فتزلزلت الارض عنه عن صالح عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم
قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فاضطربت الارض فوحاها
بيده فقال لها اسكني مالك ثم التفت الينا فقال اما
انها لو كانت التي قال الله عز وجل لاجابتني ولكن ليست
بتلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل قال صفوان
ولا اعلم اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع
من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما
تقولون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن محمد بن نعمان ابو جعفر الاحول عن
سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال ان امير المؤمنين ع
لما انقضت القضية بينه وبين طلحة والزبير وعايشه
بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله ص
ثم قال يا ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة تفتن
بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من

خطبة امير المؤمنين ع

وهي عند دار صالح بن علي واذا انا بشيخين معهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين وهو لر

فدنوت اليه وسلمت عليه فقلت لم ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت ابي وصليت

في هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي ع عنه عن

صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع

قال سالته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال

نزلت في الحسين ع لو قتل اهل الارض به ما كان مسرفا

عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن

بشير عن ابي عبد الله ع قال ان الحوت التي تحمل الارض

اسر في نفسه انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله

عز وجل حوتا اصغر من شبر واكبر من فتر فدخل

في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان

الله عز وجل رأف به ورحمه وخرج فاذا اراد بارض زلزلة

بعث ذلك الحوت على ذلك الحوت فاذا راه اضطرب

علة الزلزلة

يجيء منه الشيء على حد الغضب يؤاخذه الله فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابي الحسن الاول ع يستغلق عبده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان لكم في حياتي خيرا وفي مماتي خيرا قال فقيل له يا رسول الله اما في حياتك فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في حياتي فان الله قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع ان ممن ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان الى كذبه علي بن محمد بن صالح بن ابي حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين ع اني رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة وهي عند

ولا وجلع حتى يموت على غير هذا الامر فقالوا لا يابن رسول الله
قال فاى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر
احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا
الامر قالوا لا يابن رسول الله قال فاى الفقر
احب اليكم من الغنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله ع ان
اباه قال يا بني انك ان خالفتني في العمل لم تنزل معي غدا
في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى قوم قوما
يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا
ورب الكعبة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابرهيم ع
الا نحن وشيعتنا ولا هدى من هدى من هذه الامة
الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي
عبد الله ع قال كنت عنده وسال رجل عن رجل

المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا
عبد الله ع فلم يزل يساله حتى قال فهلك الناس اذا
قال اى والله يا بن اعين فهلك الناس اجمعين قلت
من في المشرق ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال
اي والله لهلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن
تغلب وعدة قالوا كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا
فقال يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت
احب اليه من الحيوة ويكون المرض احب اليه من
الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا
فقالوا لا والله جعلنا فداك وسقطوا في ايديهم
ووقع اليأس في قلوبهم فلما راى ما داخلهم من
ذلك فقال ايسر احدكم ان عمر ما عمر ثم يموت على
ما هو عليه قالوا بلى يموت على ما هو عليه الساعة
قال فارى الموت احب اليكم من الحيوة فقال ايسر
احدكم ان يبقى ما بقى لا يصيبه شيء من هذه الامراض
والاوجاع

شر من حرب رسول الله م وقال بعضنا حرب رسول الله
شر من حرب علي ع م فقال ابو جعفر ع لا بل حرب علي ع م
شر من حرب رسول الله فقلت جعلت فداك احرب
علي ع م شر من حرب رسول الله م قال نعم وساخبرك ع
عن ذلك ان حرب رسول الله م يقروا بالاسلام وحرب
علي ع م اقروا بالاسلام ثم جحدوا يحيى عن عمران
عن هرون بن خارجه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت
ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من
ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل
الذي هلكوا يومئذ يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل كانما اغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت
اذا كان الليل كان اشد سوادا من خارج فكذلك
هم يزدادون سوادا الحسين بن محمد عن المعلى
بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن الحرث

في سورة يونس

وقد فتموه في الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك
لا والله ما طقنا لهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم
مع زيد فقلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا
قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب
اوزارها فابتدأتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله
ما استطعتم ان تسيروا في الارض ساعة بالعدل يحيى
الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من نبيه ما لقيت
الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن عبد الله بن
مسكان عن ضريس قال تمارى الناس عند ابي جعفر ع فقال
بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله ص وقال بعضهم
حرب رسول الله ص شر من حرب علي ع قال فسمعهم ابو جعفر ع
فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب
رسول الله ص وفي حرب علي ع فقال بعضنا حرب علي ع
شر من حرب

اسرتم كذا

غنى بذلك اى فانظروا فى القرآن فاعلموا كيف كان
عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه قال فقلت
قوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون قال تمرون عليهم فى القرآن اذا قرأتم
فقرأ ما قص الله عليكم من خبرهم غنه عن ابن مسكان
عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله ع
عليكم بالتلاد واياكم وكل محدث لا عهد له ولا امانة
(اى التراث والذى عندكم) (اى عبد جديد)
ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس
على نفسك فان الناس اعداء النعم يحيى الحلبى عن ابن
المستهل عن سليمان بن خالد قال سالنى ابو عبد الله ع
فقال ما دعاك الى الموضع الذى وضعتم فيه زيدا قال قلت له
خصال ثلث اما احديهن فقلة من تخلف معنا انما
كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذى تخوفنا من الصباح ان
يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه الذى سبق اليه
فقال كم الى الفرات من الموضع الذى وضعتموه فيه
قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه

عليك بالحرا اياك بالحرا
[illegible]

عن ابی عبد الله ع قال ما خلق الله خلقاً اصغر من
البعوض والجرجس وما فی الفیل شیء الا وفیه مثله
وفضل علی الفیل بالجناحین محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن سعید
جمیعاً عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد الله
بن مسکان عن زید بن الولید الخثعمی عن ابی الربیع
الشامی قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز
وجل یا ایها الذین آمنوا استجیبوا لله وللرسول
اذا دعاکم لما یحییکم قال نزلت فی ولایة علی ع
قال وسألته عن قول الله عز وجل وما تسقط من
ورقة الا یعلمها ولا حبة فی ظلمات الارض ولا رطب
ولا یابس الا فی کتاب مبین قال الورقة السقط والحبة
الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما یحیی
الناس والیابس ما یقبض وکل ذلک فی کتاب مبین
قال وسألته عن قول الله عز وجل قل سیروا فی الارض
فانظروا کیف کان عاقبة الذین من قبلکم فقال
عنی بذلک

قوله خلقاً اصغر من البعوض کذا

عن ابيه جميل بن دراج عن ابي عبد الله ؏ قال لو يعلم
الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا ا
عينهم الى ما متع الله بالاعداء من زهرة الحيوة
الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم مما
يطائونه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله عز وجل و
تلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان
مع اولياء الله ان معرفة الله جل وعز انس من
كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل
ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم
قال قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون
بالمناشير وتضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم
عما هم عليه شيء مما هم فيه غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم
ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز
الحميد فاسألوا ربكم درجاتهم واصبروا نوائب
دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا

وتره يتره ترة اذا نقصه
والمعنى بغير عوض من الدم او المحذوف
منه

فلم يسقوا بمثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن
عيسى عن ابي عبيدة المدائني عن ابي جعفر ع قال ان الله
تبارك وتعالى عبادا ميامين مياسير يعيشون و
يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر
ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير لا يعيشون و لا
يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباد الله بمنزلة
الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن سالم ابي سلمة عن الحسن بن
شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة
من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله عز ذكره
اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر
لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون محمد بن سالم بن ابي سلمة عن احمد بن الريان
عن ابيه

الحسين بن محمد

عن ابي جعفر ع قال قلت لم ما كان ولد يعقوب
قال لا ولكن كانوا اسباطا اولاد ولم يكن يفارقوا
الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا فان
الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يذكرا ما
صنعا بامير المومنين ع فعليهما لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين جنان عن ابيه عن ابي
الخطاب عن عبد صالح ع قال ان الناس ا
صابهم قحط شديد على عهد سليمان بن
داود م فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان
يستسقي قال فقال اذا صليت الغداة مضيت
فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما كان في
بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يديها
الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك
ولا غنا بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب
بني آدم قال فقال سليمان بن داود م ارجعوا
فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام

المقداد بن اسود و ابوذر الغفاری و سلمان الفارسی
رحمة الله و برکاته علیهم ثم عرف اناس بعد یسیر
فقال هؤلاء دارت علیهم الرحا ابوان یبایعوا
حتی جاؤا بامیر المؤمنین ع مکرها فبایع وذلک قول
الله عزوجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم ومن ینقلب
علی عقبیه فلن یضر الله شیئا و سیجزی الله الشاکرین
حنان عن ابیه عن ابی جعفر ع صعد رسول الله
المنبر یوم فتح مکة فقال ایها الناس ان الله
قد اذهب عنکم نخوة الجاهلیة وتفاخرها
بابائها الا انکم من آدم ع و آدم من طین الا
ان خیر عباد عباد الله عبد تقاه ان العربیة
لیست باب والد ولکنها لسان ناطق فمن
قصر به عمله لم یبلغه حسبه الا ان کل دم کان
فی الجاهلیة او احنة و الا حنة الشحنا فهی تحت
اقدمی هذه الی یوم القیمة حنان عن ابیه
عن ابی

180

كالانعام بل هم اضل سبيلًا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حنان بن سدير عن ابيه قال سالت ابا جعفر ع
عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسالني عنهما فوالله
ما مات منا ميت قط الا ساخطًا عليهما وما
منا اليوم الا ساخطًا عليهما يوصي بذلك الكبير
منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكان
اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا ثبقا في الاسلام
لا يسكر ابدًا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا
ثم قال اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا
لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما
ما كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية
تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولهما
فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال كان الناس
اهل ردة بعد النبي ص الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال

والنهر يشق بثقا يشق الصخر يشق اسماعيل دمعها
بنا بنا اسماعيل و ابناء و اثنا ...

واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل
عند الله عز ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم
انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف
عن اذى المومنين واغتيابهم ولا عيش اهنى
من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير
ولا جهل اضر من العجب ابن محبوب عن
عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال
سمعت علي بن الحسين ع يقول ان رجلا جاء الى
امير المومنين قال اخبرني عن الناس وعن اشباه
الناس وعن النسناس فقال امير المومنين ع يا حسين
اجب الرجل فقال الحسين ع اما قولك اخبرني عن
الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى
ذكره في الكتاب ثم افيضوا من حيث افاض الناس
فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال
ابرهيم فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم
السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم
الا كالانعام

ومجاورة الحريص واروح الروح اليأس من الناس
قال وقال لا تكن ضجراً ولا غلقاً وذلل نفسك باحتمال
من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك
فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد
الفضل فهو المعجب برأيه وقال لرجل اعلم انه لا عز
لمن لا يتذلل لله عز وجل تبارك وتعالى ولا رفعة
لمن لا يتواضع لله عز وجل وقال لرجل احكم امر
دينك كما احكم اهل الدنيا دنياهم فانما جعلت
الدنيا شاهداً يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة
فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا بالاعتبار
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
قال سمعت اباعبدالله ع يقول لحمران بن اعين
يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا
تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك
اقنع بما قسم لك ان تستوجب الزيادة من ربك

الضجر بالتحريك ضيق الصدر والغلق بالتحريك ضيق الخلق [illegible]

والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيئ و
رحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهل
وعدونا اصل كل شر من فروعهم كل قبيح وفاحشة
فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل
الربا واكل مال اليتيم وتعدى الحدود التى امر الله
بها وركوب الفواحش ما ظهر وما بطن والزنا
والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من
زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عنه
وعن غيره عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن ابى عبد الله ع قال قال
لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند
غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع
ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك
فقال ابو عبد الله ع انفع الاشياء للمرء سبقه
الناس الى عيب نفسه واشد شىء مؤنة اخفاء
الفاقة واقل الاشياء غنى النصيحة لمن لا يقبلها
ومجاورة

عن محمد بن الهيثم عن زيد عن ابن الحسن قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من كانت له حقيقة ثابتةً
لم يقم على شبهةٍ هامدة حتى يعلم منتهى الغاية
ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شيء
جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم
مؤمنين عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه
قال قال ابو عبد الله ع ليس باطلٍ يقوم بازاء الحق
الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن ابيه
مرسلاً قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجةً
فلا تكونوا مؤمنين فان كل نسبٍ وسببٍ وقرابة ووليجة
وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كالغبار الذي يكون
على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القرآن
علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
نحن اصل كل خيرٍ ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد

الهامد الساكن [illegible] والثابت من الثبات [illegible]

قوله بأي شيء [illegible] ما انكرتموه اي طريق العامة وبأي شيء [illegible] عرفتموه اي طريق الخاصة [illegible] ابن طاوس

الوليجة الدخيلة [illegible] ص

وبطانته [illegible] ص

اضمحل الشيء ذهب [illegible]
اضمحل السحاب تقشع

الجود المطر الواسع الغزير نهاية

اسمعيل الميثمى عن رجل عن جويرية انه لم يهلك هؤلاء
لا تخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسالك
عن ثلث عن الشرف والمروة والعقل فقال اما الشرف
فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة
واما العقل فمن اتقى الله عقل سهل بن زياد عن على بن
حسان عن على بن ابى النوار عن محمد بن مسلم قال
قلت لابى جعفر جعلت فداك لاى شىء صارت
الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس
من نور النار وصفوة الماء طبقا من هذا وطبقا من
هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار
فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت
فداك والقمر قال ان الله تع ذكره خلق القمر من
نور النار وصفوة الماء طبقا من هذا وطبقا من
هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا
من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن

قوله [illegible]

تفسير خلق الشمس والقمر

ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب
نسلّم عليهم ثم قال والله لاحب ريحكم وارواحكم
فاعينوني مع هذا بورع واجتهاد فانه لا ينال
ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد
فاقتدوا به الا اتكم والله لعلى ديني ودين آبائي
ابرهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك
فاعينوني على هذا بورع واجتهاد ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع
بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان قائمنا اذا قام مدّ الله عز وجل لشيعتنا
في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين
القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو
في مكانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان
بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له
حتما سهل بن زياد عن داود بن هرون عن علي بن

يصير ماء لكن لا يضر به شيئا يصيبه والذى ترون
فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب
بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله ص
عدة لا تشيروا الى المطر ولا الهلال فان الله يكره ذلك
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه
قال كتب امير المؤمنين ع الى ابن عباس اما بعد فقد
يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه
ابدا وان جهدت فليكن سرورك بما قدمت
من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما
فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا
فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به
سرورا وليكن همك فيما بعد الموت والسلام سهل
بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي
عبد الله ع قال مررت انا وابو جعفر ع على الشيعة
وهم بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر ع شيعتك
ومواليك جعلني الله فداك اين هم فقال ارأهم
ما بين

كتاب امير المؤمنين ع الى ابن عباس

يا امير المومنين ع الكى الكى فقال ان هذا ما قرب العهد

بالوشن ثم انشاء يحدث فقال ان تحت العرش بحرًا

فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره

ان ينبت ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه

فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا

فيما اظن فيلقيه الى السحاب و السحاب بمنزلة الغربال ثم

يرسل الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم

انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا

وكذا عبابا وغير ذلك فتقطع عليهم على النحو الذى

يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى

يضعها موضعها ولم تنزل من السماء قطرة الا

بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم

الطوفان على عهد نوح ع فانه نزل ماء منهمر بلا وزن

ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله ع قال قال لى ابى ع

قال قال امير المومنين ع قال رسول الله ص ان الله عز وجل

جعل السحاب غرابيل للمطر هى تذيب البرد حتى

يستمعان حديثه فقال له الوزغ بن الوزغ قال ابو عبد الله ع
فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع حديثه ابان عن
زراره قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد مروان
عرضوا به لرسول الله ص ان يدعو له فارسلوا به الى
عايشه ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن
الوزغ قال زراره ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع عن ابي العباس المكي قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان عمر لقي امير المومنين ع فقال
انت الذي تقرا هذه الايه بايكم المفتون تعرضا بي
وبصاحبي قال افلا اخبرك باية نزلت في بني اميه
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم فقال كذبت بنو اميه اوصل للرحم منك
ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وعدي وبني اميه
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقه عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يقوم في المطر
اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له
يا امير المومنين ع

المكي خ ل

من كثير النوى واصحابه ان هذا يخاصم فيقول من لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ عنه عن معلى بن
الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي ع خرجت
فاطمة ع واضعة قميص رسول الله ص على راسها اخذة
بيدي ابنيها فقالت مالي ومالك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني
وترملني من زوجي والله لولا ان يكون سيئة لنشرت
شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد
الى هذا ثم اخذت بيده وانطلقت به ۝ ابان عن
علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر ع
قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا ابان عن
ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع ان ولد الزنا
يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به ۝ ابان عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول خرج رسول الله ص من حجرته ومروان وابوه

بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابی طلحه
عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه
كثير فدنوت الى ابی عبد الله ع فقلت له ان اهل الموقف لكثير
قال فذهب ببصره فاداره فيهم ثم قال ادْنُ منی يا ابا عبد الله
غثاء ياتی بها الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم
ولا يقبل الا منكم الحسين بن محمد الاشعری عن معلی
بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن ابان بن عثمان عن ابی
بصير قال كنت جالسا عند ابی عبد الله اذ دخلت
علينا ام خالد التی كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن
عليه فقال ابو عبد الله ع ايسرك ان تسمع كلامها فقلت
نعم فقال اما الان فاذن لها قال فاجلسنی على الطنفسه
ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال
توليهما قالت نعم فاقول لربی اذا لقيته انك امرتنی
بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذی معك على
الطنفسة يامرنی بالبراة منهما وكثير النوى يامرنی
بولايتهما فايهما اخير واحب اليك قال هذا احب الی
من كثير

ترضون ان تزكوا ويزكوا فتقبل منكم ولا تقبل منهم
اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره
عنكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلوة الا منكم
ولا الزكاة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل
فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز
الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم
بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب
المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل
فانكم لا تطيقوا الناس كلهم ان الناس اخذوا
ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله
عز وجل ان الله تبارك وتعالى اختار من عباده
محمدا ص فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا
الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا
وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل
عن ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله ع مثله سهل

قال حدثنا القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة
عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من قعد في مجلس يسبّ
فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم
يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة
وسلبه صالح ما من الله به عليه من معرفتنا
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي
شبل قال قال ابو عبد الله ع ابتداء منه احببتمونا
وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس
ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا
ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر
الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى
بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله
ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو
لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا ابا الشبل اما ترضون
ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما
ترضون ان

يزيد لعنه الله ثم ارسل الى علي بن الحسين عليه السلام

فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين ع

ارايت ان لم اقر لك اليس قتلني كما قتلت الرجل

بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن

الحسين ع قد اقررت لك بما سالت انا عبد

مكره ان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له

يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك

ذلك من شرفك الحسين بن محمد الاشعري ع

علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم عن ابن ابي سلمه

عن محمد بن سعيد عن غزوان قال حدثني عبد الله

بن المغيره قال قلت لابي الحسن ع ان لي جارين احدهما

ناصب والاخر زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن

اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب الله

فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع

القران والانبياء والمرسلين قال ثم قال ان هذا

نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا محمد بن سعيد

فيمن

الثمالي عن علي بن الحسين ع قال لا حسب لقرشي
ولا عربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا
بالنية ولا عبادة بالتقية الا وان ابغض الناس
الى الله من يقتدي بسنة الامام ولا يقتدي باعماله

ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معاوية
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان يزيد بن معوية
دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش
فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت
بعتك وان شئت استرقيتك فقال الرجل والله
يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان
ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما
انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف
اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله
قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم
من قتل الحسين بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله
فامر به فقتل

حديث علي بن الحسين ع مع يزيد لعنه الله

بالتفقه خ ل

الى الله خ ل

بقتلك خ ل

الا عبد ما نوا له العبيد فى الاسلام واعتق قال
فقال فلينسب الى آبائه العبيد فى الاسلام ثم هو بعد
من القبيلة التى كان ابوه سبى فيها ان كان معروفا
فيهم ويرثهم ويرثونه ابن محبوب عن ابى الربيع
عن عبد المؤمن الانصارى عن ابى جعفر ع قال ان الله
تبارك اعطى المؤمن ثلث خصال العزة فى الدنيا و
الآخرة والفلج فى الدنيا والآخرة ومهابة فى صدور
الظالمين ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
سمعنا ابا عبد الله ع يقول ثلث هن فخر المؤمن
وزينة فى الدنيا والآخرة الصلوة فى آخر الليل
ويأسه ايدى الناس وولاية الامام من آل محمد ع
قال وثلثة هم شرار الخلق ابتلا بهم خيار
الخلق احدهم ابو سفيان قاتل رسول الله صلعم
وعاداه ومعوية قاتل عليا ع وعاداه ويزيد بن
معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن على ع وعاداه
حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزه

عن هانى م

عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن ع قال
كان الحسين ع اشبه الناس بموسى عما ابين سرتد
الى قدمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن
بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت ابا عبد الله
كم كان طول آدم ع لما هبط الى الارض وكم
كان طول حوى قال وجدنا في كتاب علي ع ان الله
عز وجل لما اهبط آدم وزوجته حوى ع الى
الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه
دون افق السماء وانه شكى الى الله عز وجل من حر
الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان آدم قد
شكى ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله
سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة وصير
طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها عنه
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة
قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل اصاب اباه سبي في
الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية

حين طرا

الابعد

الوزغ قال لا اعلم ما يقول قال فانه يقول والله
لئن ذكرتم عثمان بشتمة لاشتمن عليا حتى
يقوم منههنا قال وقال ابي ليس يموت من بني
امية الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك
بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب
من بين من كان عنده وكان عنده ولده فلما
ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف
يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا
جذعا فيصنعونه كهيئة الرجل قال ففعلوا
ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه
في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا
انا وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن
مهران عن عبد الله بن كثير عن عثيم بن سليمان عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله قال اذا تمنى احدكم القائم
فليتمنه في عافية فان الله بعث محمدا رحمة و
يبعث القائم نقمة عنه عن صالح عن محمد بن

نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر

عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان

عن المفضل قال كنت انا والقاسم شريكي ونجم بن حطيم

وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال

بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب

منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله

ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء

قد قام كل شعرة من راسه قال لا لا يا مفضل ويا قاسم

ويا نجم لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره

يعملون عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان

عن ابي عبد الله ع قال ان لابليس عونا يقال له تمريح

اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين عنه عن صالح

عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله

عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل

وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا

هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل ما يقول هذا

الوزغ قال لا

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال في الجنة نهر
حافتاه حور نابتات اذا مر المومن باحديهن
فاعجبته فاقتلعها انبت الله مكانها حديث
القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع
وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه
قبة آدم ع وان لله عز وجل سواها تسعة وثلثين
قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين عنه عن احمد بن
محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن صالح قال دخل
رجل على ابي عبد الله ع فقال له جعلت فداك هذه قبة
آدم ع قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم
هذا تسعة وثلثون مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا
يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين
ما يدرون خلق آدم ام لم يخلق يبرؤون من فلان
وفلان علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله ع قال من خصف

مراده من سقفه وتنبيه فوق البناء وارتفع
الذي خلق فيه سبع سموات لان البسر [illegible]
علم ان عقد الفلك الذي لا انفصل له لا معرفة [illegible]
والعرش والكرسي فتخصيص العدد بالذكر والبعض
علم اهل البيت العصمة ع

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها

الهوى الذى لا تحيا النفوس الا به وبنسيمه ويخرج ما فى

الجسم من داء وعفونة والارض التى قد تولد اليبس والحرارة

والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فيغذيه

حتى يلين ثم يصفوه ثم يخذ الثقل والماء وهو يولد البلغم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلى عن

الحسين بن اعين اخو مالك بن اعين قال سالت ابا

عبد الله ع عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعنى به

قال ابو عبد الله ع ان خيرا نهر فى الجنة مخرجه من الكوثر

والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء

وشيعتهم على حافتى ذلك النهر نابتات كلما قلعت

واحدة نبتت اخرى سمى بذلك النهر وذلك قوله

فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك

الله خيرا فانما يعنى بذلك تلك المنازل التى اعدها

الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه وعنه

عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان

عن ابى بصير

اجنبا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون

محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان

يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط

اليها عشرا وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

قال سالته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا

وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون

ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره

ويرجون ان يقبل منهم وهيب بن حفص عن ابي

بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يدعو الى

ضلالة الا وجد من يتابعه عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل من اهل بلخ قال

كنت مع الرضا ع في سفره الى خراسان فدعا يوما

بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت

جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان

الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة والاب واحد

والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان

اليها كرار

اي لما ان كل من سمع البنيّ ان يعتمد عليه

الحسناء
ابى اسام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يؤتى بالمرأة
حسنت
يوم القيمة التى افتتنت فى حسنها فتقول يا رب
خلقى حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلام فيقال
انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء
بالرجل الذى قد افتتن فى حسنه فيقول يا رب حسنت
خلقى حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف ع
فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن
ويجاء بصاحب البلاء الذى قد اصابته الفتنة
فى بلائه فيقول يا رب شددت على البلاء حتى افتتنت
فيؤتى بايوب ع فيقال ابليتك اشد او بلية هذا فقد
ابتلى فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان
عن اسمعيل البصرى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تقعدون
فى المكان فتحدثون فتقولون ما شئتم وتتبرؤون ممن
شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا
سهل بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابى
بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول رحم الله عبدا

اجتبانا الى

بل لتقيلوا اخباركم وتكتب اثاركم فقال والله
لكانما مادت بهم الارض حياءً مما قال حتى اني
لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقاً ما يرفع عينيه
من الارض فلما رأى ذلك منهم قال رحمكم الله فما
اردت الا خيراً ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا
يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها
غيرهم قال فكانما نشطوا من عقال وبهذا
الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابرهيم بن عبد الله الصوفي
قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عم
لو ميزت شيعتي ما وجدتهم الا واصفة ولو
امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم
لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم
يبق منهم الا ما كان لي انهم طالما اتكوا على الارائك
فقالوا نحن شيعة علي عم انما شيعة علي من
صدق قوله فعله سهل بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى

[illegible]

عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول
عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر ع يحدث
اذا قام القائم عرض الايمان على ناصب فان دخل فيه
بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها
اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان و
يخرجهم من الامصار الى السواد الحسين بن محمد
الاشعري عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سلم بن ابي
سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان
عن ابي مريم عن جعفر ع قال قال لي ابي يوماً وعنده اصحابه
من فيكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها
حتى تطفى قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت
يا ابه اتامر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت
مني وانا منك بل اياهم اردت وكررها ثم قال
لي ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل
ان اهل الفعل قليل الا وانا نعرف اهل الفعل والوصف
الوصف معاً وما كان هذا منا تعامياً عليكم
بل ليبلوا

سعيد الاول
كوت عن اذا اجنبت عن
نكلوا

فقال اني خرجت آنفا في حاجتي فتعرض لي بعض
سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن
محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي
خائفا ذعرا قال حتى سجدت في مسجدي لربي
وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما
هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه
اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عميا لا يبصر بعده
ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله
ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن جهم بن ابي جهيمة عن بعض موالي
ابي الحسن ع قال كان لابي الحسن موسى بن جعفر ع رجل من
قريش وجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن ع
عند ذلك دع هذا الناس ثلثة عربي ومولى وعلج
فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على ما
نحن فيه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا با الحسن
واين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن ع هو ما قلت لك

عند صح

الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث
رسول الله ص وصاحب مكة ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته
ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده
ويلبس الدرع وينشر الراية والبُرد والعمامة ويتناول
القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره فيطلع على
ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر
الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون
براسه الى الشام فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر
فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك
جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها
يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي ع الى مكة فيلحقون
بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق
ويبعث جيشا الى المدينة فيامر اهلها فيرجعون
اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي
عبد الله ع قال خرج الينا ابو عبد الله ع وهو مغضب
فقال اني

تفرقوا بعد موسى ع على احدى وسبعين فرقة منها
فرقة في الجنة وسبعون في النار وتفرقت النصارى
بعد عيسى ع اثنين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة
واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد
نبيها ص ثلث وسبعون فرقة اثنان وسبعون في النار
وفرقة في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلثة عشر
فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها
في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس
في النار ✻ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لم
تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة وعنه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب بن السراج قال
قلت لابي عبد الله ع متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف
ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن
يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي
صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك
السفياني

يتطع لذا

فقال لقد هممت ان اكتب كتابا ان لا يختلف علي منهم
اثنان قال فقال ما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال
يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا
متوجهين الى رجل واحد لا ياخذون عنه ان لا
يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى
ما انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة
من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به
ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم سلغ ان يدفع في صدر
الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون
فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن
بعضهم بعضا ويبراء بعضهم من بعض فاما رجل
سلما الرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود
تفرقوا

[illegible]

عز ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل
الله عز وجل ذكر ليلة القدر خير من الف شهر ه
سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه
او جراحة لا ياجره الله عليها سهل بن زياد
عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع
ان شيعتك قد تباغضوا وشنا بعضهم بعضا
فلو نظرت جعلت فداك في امرهم فقال لو قد هممت
ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال قلت
فما كان قط احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال
اين هذا ومروان وابن ذر قال فظننت انه قد
منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل
فقلت يا ابا محمد اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم

قوله اين هذا ومروان وابن ذر [illegible] اقول في بعض النسخ وابوذر [illegible] العبارة سهو [illegible] ومروان وابن ذر [illegible] [illegible] بعضهم بعضا [illegible] [illegible] بالتقية [illegible] الامام [illegible] [illegible] بعضهم دون بعض [illegible]

عن ابی ذر رضی الله عنه انه کان یقول ثلث یبغضها الناس
وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء
فقال ان هذا لیس علی ما یروون انما عنی الموت
فی طاعة الله احب الی من الحیوة فی معصیة الله و
البلاء فی طاعة الله احب الی من الصحة فی معصیة الله
والفقر فی طاعة الله احب الی من الغنا فی معصیة الله
سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید عن یونس عن
علی بن عیسی القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله ع یقول
هبط جبرئیل ع علی رسول الله ص ورسول الله ص کئیب حزین
فقال یا رسول الله ص ما لی اراک کئیبا حزینا فقال انی رایت
اللیلة رؤیا قال وما الذی رایت قال رایت بنی امیه
یصعدون المنابر وینزلون منها قال والذی بعثک
بالحق نبیا ما علمت بشیء من هذا وصعد جبرئیل ع
الی السماء ثم اهبطه جل ذکره بای من القرآن یعزیه بها
قوله افرایت ان متعناهم سنین ثم جاءهم ما کانوا
یوعدون ما اغنی عنهم ما کانوا یمتعون فانزل الله
عز ذکره

عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت زاملتك و
ذهب متاعك فقلت نعم فقلت اذا قدمنا المدينة
فأتنا حتى نعوضك فلما انتهيت الى المدينة دخلت
على ابي عبد الله ع فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب
بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما
أخذ منك ان رسول الله ص ضلت ناقته فقال الناس
فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط
عليه جبرئيل ع فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا
ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال يا ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما
اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي
كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها
الناس فوجدوها كما قال رسول الله ص ثم قال ائت
عامل المدينة فتنجز منه ما وعدوك فانما هو شيء دعاك
الله اليه لم تطلبه منه سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله ع شيء يروى

والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضاً
فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه
الفاقة والحاجة قد عرفتهما فانكار الناس
بعضهم بعضاً قال ياتي الرجل منكم اخاه
فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان
ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده
قال قال امير المؤمنين ع وكل الرزق بالحمق و
وكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد
العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر
قال دفع الى انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم
لابي عبد الله ع وكانت في جوالقي فلما انتهيت الى
الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت

عامل المدينة

محمد بن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اشد حزن النساء
وابعد فراق الموت واشد من ذلك فقير يتملق صاحبه
ثم لا يعطي شيئاً

حديث يأجوج ومأجوج

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلا عن مجاهد
عن ابن عباس قال نسئل امير المؤمنين ع عن الخلق
فقال خلق الله الفاً ومأتين في البر والفاً ومأتين في
البحر واجناس بني آدم سبعون جنساً والناس ولد
آدم ع ما خلا يأجوج ومأجوج الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال الناس طبقات ثلث
طبقة منهم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون
بنا وطبقة يأكل بعضهم بعضاً بنا عنه عن معلى
عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن
الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع اذا رايت الفقير

حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي ع قال
قال رسول الله ص يقول الله تبارك وتعالى لابن آدم ان
نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك
عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك
الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين
ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك
فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى
لبني هاشم عن ابي عبد الله ع قال ثلث من كن فيه فلا يرجى
خيره من لم يستحي من العيب ويخش بالغيب ويرعوي
عند الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله ص
اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قال قلت له وما
الشريف قال سالت ابا عبد الله ع عن ذلك فقال الشريف
من كان له مال قلت فما الحسب قال الذي يفعل الافعال
الحسنة بماله وغير ماله قال قلت فما الكرم قال التقوى
محمد بن عيسى

عذابا جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله ع
قال ما ابرقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن ابي ع العرزمي رفعه قال قال امير المؤمنين ع
وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب
على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله
ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق
وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الآية و
الملك اسمه الرعد عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن
مسلم قالا قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكى عمله ومن
حسنت نيته زاد الله في رزقه ومن حسن بره باهله
زاد الله في عمره الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد
الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال

الكثيب الرمل المستطيل المحدودب ابن [illegible]
في حديث علي ع البرق مخاريق الملائكة نهاية
المخاريق جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب
به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها
آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه
ويفسره حديث ابن عباس رضي الله عنه
البرق سوط من نور تزجر بها الملائكة
السحاب نهاية

رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت
وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل
السماء علينا فامر رسول الله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس
فصعد رسول الله صلعم ودعا وامر الناس ان يؤمنوا
فلم يلبث ان هبط جبرئيل عم فقال يا محمد اخبر الناس
ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة
كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك
وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله
عليهم ريحا فاثارت سحابا وجللت السحاب وارخت
عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلعم فقالوا
يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء عنا فانا كدنا ان
نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلعم وامر الناس ان يؤمنوا
على دعائه فقال لرجل من الناس يا رسول الله اسمعنا
فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر
وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها
عذابا

الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم
ابو عبد الله ع صبّی لنا غشى عليه فصحن النساء سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان بن عثمان
عن بعض رجاله عن ابى عبد الله ع قال لما حفر رسول الله ص
الخندق مروا بكدية فتناول رسول رسول الله ص المعول
من يد امير المؤمنين ع او من يد سلمان رضى الله عنه
فضرب بها ضربة فتفرقت بثلث فرق فقال رسول الله ص
لقد فتح علىّ فى ضربتى هذه كنوز كسرى وقيصر فقال
احدهما لصاحبه يعدنا كنوز كسرى وقيصر وما يقدر
احدنا يخرج يتخلى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا عن ابى
عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ريحا يقال
لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت
ما بين السماء والارض وهى الجنوب على
بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن
ثوير الى العباس عن ابى عبد الله ع قال اتى قوم

ابطلت تلك الكدية ... وتفرقت بثلث ... الناس ... [illegible]

خلق م

عن م

منصور بن يونس عن عنبسه بن مصعب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي
وتقلقي بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم وآنس بكم
فليت هذه الطاغية اذن لي فاتخذ قصرا في الطائف
فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجئ من ناحيتنا
مكروه ابدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد
الكميت ابا عبد الله ع شعرا فقال اخلص الله لي
هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله
لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق نزعا
ولا تطيش سهامي سهل بن زياد عن محمد بن الحسين
عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال قولوا لام فروة تجئ
فتسمع ما صنع بجدها قال فجائت فقعدت خلف الستر
ثم قال انشدنا فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب
قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله ع الباب
الباب فاجتمع

160

محمد ص ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم
من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة
والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم
زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد
من شيعتنا يتلو القرآن فى صلاته قائما الا وله بكل
حرف مائة حسنة ولا قرأ فى صلاته جالسا الا وله
بكل حرف خمسون حسنة ولا فى غير صلاة الا وله بكل
حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر
من قرأ القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم
اجر المجاهدين وانتم والله فى صلوتكم لكم اجر الصافين
فى سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما فى
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما
شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان فى الراس و
عينان فى القلب الا والخلايق كلهم كذلك الا ان
الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن

الزهو الكبر والفخر
نهاية

ولا اصابوا الطيبات ما لهم فی الدنيا ولا فی الاخرة من نصيب
كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الی هذه الاية
عاملة ناصبة تصلی نارا حامية فكل ناصب مجتهد
فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم
ينطقون بتغلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام
الا اصعد الله عز وجل روحه الی السماء فيبارك عليها
فان كان قد اتی عليها اجلها جعلها فی كنوز من رحمته
وفی رياض جنته وفی ظل عرشه وان كان اجلها متاخرا
بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها الی الجسد
الذی خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم
لخاصة الله عز وجل وان فقراكم لاهل الغناء وان
اغنياكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل اجابته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن قاسم عن عمرو بن ابی المقدام عن ابی عبد الله ع مثله
وزاد فيه الا وان لكل شیء جوهرا وجوهر ولد آدم ع
محمد وصلی ونحن

بامر لار ... [illegible]

لايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل
بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الاخرون والسابقون فى الدنيا
والسابقون فى الاخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان
الله عز وجل وضمان رسول الله ص والله ما على درجة
الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا فى فضائل الدرجات
انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء
وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين ع لقنبر يا قنبر
ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله ص وهو على
امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شىء عزا وعز الاسلام
الشيعة الا وان لكل شئ دعامة ودعامة الاسلام
الشيعة الا وان لكل ذروة وذروة الاسلام الشيعة

شيء ص

الا وان لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة
الا وان لكل شئ اماما وامام الارض ارض يسكنها
الشيعة والله لولا ما فى الارض منكم ما رايت بعين عشبا
ابدا والله لولا ما فى الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم

بينهم فقال دع ذا عنك انما يجئ فساد امرهم من حيث
بدا صلاحهم عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن
يزيد بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر ع
فقال آيتان تكونان قبل القائم ع لم تكونا منذ هبط
آدم صلوات الله عليه الى الارض تنكسف الشمس في النصف
من شهر رمضان والقمر في آخره فقال
رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس
في آخر الشهر والقمر في النصف فقال
ابو جعفر ع اني انا اعلم ~~بما قلت اعلم~~ ما تقول
ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم ع علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام
قال سمعت اباعبدالله ع يقول خرجت انا وابي حتى اذا
كنا بين القبر والمنبر اذا هو بأناس من الشيعة فسلم
عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم
فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان
لايتنا

كذا في اعلام الورى
انا اعلم بما قلت

سليمان بن خالد فاخبر بالدوانيق فجاء ابو الدوانيق
الى ابي جعفر ع فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن
علي وسليمان بن خالد فقال نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل
دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد
عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية
يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها و
لتتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم كما تتلقف
الصبيان الكرة افهمتم ثم قال لا تزالون في عنفوان
الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما فاذا
اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب
بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم
عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي سفيان
يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم
قطع الكلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الفضل بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قلت
له ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما

قوله منا دما واما يمكن ان يكون
ح [illegible] قتل م
المراد ما فعله مروان بن حبيب [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible] ان
[illegible] من آل داود ويمكن ان
يكون المراد قتلهم المقتولين بفخ وهو
موضع قرب مكة
[illegible]

ابو جعفر محمد بن علي عليه السلم اما والله لا تذهب
الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم
ليطئن الرجال عقبه ثم ليذلن رقاب الرجال
ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن
علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا
داود فقال اصلحك الله فخبرني له من مدة فقال
نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه
ولا سنة الا ملكتم مثليها ولتتلقفها الصبيان
الكرة منكم كما تتلقف الصبيان الكرة فقام داود بن
علي على من عند ابي جعفر فرحا يريد ان يخبر
بالدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن
خالد ناداه ابو جعفر من خلفه يا سليمان بن خالد
لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا
منا دما حراما واومى بيده الى صدره فاذا اصابوا
ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ
لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق
سليمان بن

سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق
فسمعته يقول ابتداءً من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد
من منادٍ ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت
يا امير المؤمنين ما سمعت بمثل هذا قط فقال لي يا سيف اذا
كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا
قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة ع ثم قال يا
سيف لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي ع يقول حدثني
به اهل الارض ما قبلته منهم ولكن محمد بن علي عليه السلام

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر ع جالسا في المسجد
اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو عبد الله
بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل
لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي
وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى
سلموا على ابي جعفر ع فقال لهم ابو جعفر ع ما منع
جباركم ان ياتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك
من الاعتذار رفعوا عن اللوم ٥

عليهم شيئاً قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون عنه
عن محمد عن ابن فضال عن الحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي منادٍ الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي منادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الاية علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرق الكلمة وخرج السفياني حديث الصيحة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخاً

اليها وذهبوا الهم دنياهم فخسروا الدنيا والآخرة وذلك
هو الخسران المبين ثم تكلم ابوذر رضي الله عنه فقال عليكم
السلم ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا
رايتكم ذكرت رسول الله ص بكم ومالي بالمدينة شجن ولا
سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل
على معوية بالشام فآلى ان يسيرني الى بلدة وطلبت اليه
ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على
اخيه الناس بالكوفة والى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى
فيها انيسا ولا استمع بها حسيسا واني والله ما اريد الا
الله عز وجل صاحبا ومالي مع الله وحشة حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وآله الطيبين **ابو علي الاشعري عن محمد بن**
عبد الجبار والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن سلمة الجريري
قال قلت لابي عبد الله ع يوبخونا ويكذبونا ان نقول ان
صيحتين تكونان يقولون من اين يعرف المحقة من
المبطل اذا كانتا قال فما ذا تردون عليهم قلت ما نرد

شجن: الحاجة
سكن: من تسكن اليه النفس
اسمع لر

على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفالك البلاء

من جزع واستبطاك العافية من اليأس فدع الياس

والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن ع

فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان

الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر

فراقها وشدة ما يرد عليك لرجاء ما بعدها واصبر

ثم تكلم الحسين ع فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر

ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شأن ان القوم منعوك

دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك و

احوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر وان الخير في

الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا

يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا اباذر اوحش

الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله

ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا

والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب

عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم

اليها ووهبوا لهم

الكرم سر

155

والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت الموفرة في قلوب
المومنون انه الحسين ع جاء الحجة الموت فيكون الذي
يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن
علي ع ولا يلي الوصي الا الوصي سهل عن محمد بن الحسين عن
محمد بن حفص التيمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال لما
لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المومنين ع
وعقيل والحسن والحسين ع م وعمار بن ياسر رضي الله عنه
فلما كان عند الوداع قال امير المومنين ع يا باذر انما
غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك
على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء
وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت السموات والارض على
عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا فلا يونسك الا
الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا باذر
انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت حفظت
فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل
ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك

اشياء لم تبد لكم تسؤكم علي بن ابرهيم عن احمد بن
محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن
مروان قال تلا ابو عبد الله ع وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
فقال ان فيها الحسنى عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى و
قضينا بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
قال قتل علي بن ابي طالب ع وطعن الحسن ع ولتعلن علوا
كبيرا قال قتل الحسين ع فاذا جاء وعد اوليهما فاذا
جاء نصر دم الحسين ع بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج
القائم ع فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا
مفعولا خروج القائم ع ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين
في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة
وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج
لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان
والحجة

نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعوا اليه يعني نسي
التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله ص انه
ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا
انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق
من الله عز وجل ومن رسوله ص قال ثم قال ابو عبد الله ع
ثم عطف القول من الله عز وجل في علي ع يخبر بحاله
وفضله عند الله تبارك وتعالى امن هو قانت اناء
الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة
ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله
والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانه ساحر
كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله ع
هذا تاويله يا عمار **علي بن ابرهيم** عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله ع ذوا
عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطات
فيه الكتاب **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر ع لا تسالوا عن

عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الاخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة
انهم فخروا بالسقاية الحاج والحجابة فانزل الله عز
ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الاخر وكان علي وحمزة وجعفر ع
~~هم الذين آمنوا بالله واليوم الاخر وكان علي وحمزة~~
وجعفر ع الذين آمنوا بالله واليوم الاخر وجاهدوا
في سبيل الله لا يستوون عند الله **محمد بن يحيى عن**
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال
نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله ص عنده ساحرا
يعني الاول
فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني
تائبا اليه من قوله في رسول الله ص ما يقول ثم اذا خوله
نعمة منه

عنه فقال له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني

قال فرجع الى رسول الله صلعم وقال هذا ابو الفضل في يد

فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث

في يد فلان فقام رسول الله صلعم حتى انتهى الى عقيل فقال

له يا ابا يزيد قتل ابو جهل اذا لا تنازعوا في تهامة فقال

ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم فقال

فجيء بالعباس ع فقيل له افد نفسك وافد ابن اخيك

فقال يا محمد تتركني اسال قريشا في كفي فقال اعط مما خلفت

عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء

فانفقيه على ولدك ونفسي فقال يا ابن اخي من اخبرك

بهذا فقال اتاني جبرئيل ع من عند الله عز ذكره فقال

ومحلوفه ما علم بهذا احد الا وهي اشهد انك رسول الله صلعم

قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل

كرم الله وجوههم وفيهم نزلت هذه الاية قل لمن

في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى

آخر الاية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

[margin note:] يعني فقال رسول الله صلعم ان كنتم اثخنتم القوم ... [illegible] ... ابني [illegible]

عليم حكيم فيقول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها فان الله عليم حكيم

وكان ابن الاسرح يقول للمنافقين اني لاقول من

نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه

الذي انزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن

اذينه عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز ذكره

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فقال لم يجيء

هذه الاية بعد ان رسول الله ص رخص لهم لحاجته و

حاجة اصحابه فلو قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم

يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك علي

بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله

قال سمعته يقول في هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم

من الاسارى ان يعلم الله خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم

قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله

نهى يوم بدر ان يقتل احدا من بني هاشم وابو البختري

فاسروا فارسل عليا ع فقال انظر من ههنا من بني هاشم

قال فمر علي ع على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد

عنه فقال له

عزّ وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى بن مريم قال الحنازير على لسان داود والقردة
على لسان عيسى بن مريم ٤٣ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن
ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله ع
قال قرأ رجل على امير المؤمنين ع فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله
لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك
لا يأتون بباطل يكذبون به حقك ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال سألته عن قوله
عزّ وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح
الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله ص
يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله ص
فاذا انزل الله عزّ وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله

لنبيّه فتحسّسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انّه حيّ
وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم قال قلت كيف علم
قال انّه دعا في السّحر وسال الله ان يهبط عليه ملك الموت
فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما
حاجتك يا يعقوب قال اخبرني هل مرّ بك روح
يوسف فيما مرّ بك قال فعلم يعقوب انّه حيّ فعند ذلك
قال لولده اذهبوا وتحسّسوا من يوسف واخيه
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن محمّد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمّي
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قول الله
عزّ وجلّ وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حيث كان
النّبيّ ص بين اظهرهم فعموا وصمّوا حيث قبض رسول
الله ص ثمّ تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين
قال ثمّ عموا وصمّوا الى السّاعة عدّة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة الحذّاء عن ابي عبد الله ع في قول الله
عزّ وجلّ

بها فلما الحطوا بحالهم واطما قوا قال لهم الله عز و
جل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما يلوح
وكانوا على طريق المارة فنحوهم وجمعوهم فى موضع
فمر بهم نبى من انبياء بنى اسرائيل يقال له خرقيل فلما رأى
تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لا
حييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا
عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى
الله اليه أفتحب ذلك قال نعم يا رب فاحياهم الله
قال فاوحى الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله
عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال خرقيل ذلك
الكلام نظر الى العظام يصير بعضها الى بعض فعادوا
احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره
ويكبرونه ويهللونه فقال خرقيل عند ذلك اشهد
ان الله على كل شئ قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام
نزلت هذه الآية ابن محبوب عن حنان بن سدير
عن ابى جعفر ع قال قلت اخبرنى عن قول يعقوب ع

فى بيان احياء حزقيل عليه السلام

فلا يتم بعد ادراك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
كفارة الطيرة التوكل كل عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابي محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم
عن ابي عبد الله ع وبعضهم عن ابي جعفر ع في قول الله عز
وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء
اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان
الطاعون يقع فيهم في كل اوان وكانوا اذا احسوا
به خرجوا من المدينة لقوتهم وبقي فيها الفقراء
لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا او
يقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا
لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل
فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع الطاعون
واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا با
لطاعون خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون فنزلوا

بها فلما

قوله لا عدوى ولا طيرة ... العدوى ... [illegible]
[illegible]

150

قال ما بين كل واحد منها الى صاحبه ستين او سبعين
شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا
حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي وسط الاجمة
وعدد ما عن يمينها وعدد ما على يسارها وعدد ما
خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة
واحدة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سالت ابا عبد الله ع
عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها
جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال
ابو عبد الله ع ان اعرابيا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله ص
انى اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير بها جرب
فاكره شراءها مخافة ان تعدى ذلك الجرب ابلي وغنمي
فقال له رسول الله ص يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال
رسول الله ص لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم ولا
صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت
يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك

تسعين ظ

ما يتبع والدابة ربما صفرت من الصفير او الصفر يعني

في الاعدوى ولا هام ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال له الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتوذيه وانها تعدى وابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسئ الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله

يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل
وكلما فنى خله اعاد مكانه وكلما اعتق كان خيرا له
انشاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن
بن سيابة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت لك الفداء
الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي
تعجبني فان كانت تضر بديني فوالله اني لا
اشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما
يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون
في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به
تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين
المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال
افتدري كم بين الشمس وبين السكينة من دقيقة
قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط
قال افتدري كم بين السكينة وبين اللوح المحفوظ
من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط
قال ما بين

السكينة ظ

ص ... سيف ... [illegible]

بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت
ابا الحسن موسى ع يقول دواء الضرس تاخذ حنظل
فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس
ماكولا منخوا انقطر فيه قطرات وتجعل منه في
قطن شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه
مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا
اكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس
ليالي كل ليلة قطرتين او ثلاث قطرات يبرا باذن
الله قال سمعته يقول لوجع الفم والدم الذي
يخرج من الانسان والضربان والحمرة التي تقع
في الفم ياخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها
قليلا من طين ثم يثقب راسها ويدخل سكينا
جوفها فيحك جوانبها برفق ثم يصب عليها خل
خمر حامضا شديد الحموضة ثم يضعها على النار فيغليها
غليانا شديدا ثم ياخذ صاحبه من كل ما احتمل
ظفره فيدلك به فيه ويتمضمض بخل وان احب ان

انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا بأس قلت ونسقى
هذه السموم الاسحيقون والغاريقون قال لا بأس
قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقى عليه
النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله ص
فقالت له عايشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على
الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلدّ بصبر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب
قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يشرب الدواء ويقطع
العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب
احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن
الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول ع فرآني أتأوّه
فقال ما لك قلت قال احتجمت فاحتجم مع فشكى واعلمته
فقال ما يداوي الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة
عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال
لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
بكر بن

عن معتب عن ابی عبد الله ع قال الدواء اربعة السعوط
والحجامة والنورة والحقنة علی بن ابرهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینه قال شکی رجل الی ابی
عبد الله ع السعال وانا حاضر فقال له خذ فی راحتك
شیئا من کاشم ومثله من سکر فاستفه یوما او یومین
قال ابن اذینه فلقیت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته
الا مرة حتی ذهب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن سعید بن جناح عن رجل عن ابی عبد الله ع
قال ان موسی بن عمران صلی الله علیه شکی الی ربه
البلة والرطوبة فامره الله ان یاخذ الهلیلج والبلیلج
والاملج فیعجنه بالعسل ویاخذه ثم قال ابو عبد الله ع
هو الذی یسمونه عندکم الاطریفل محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن یحیی عن اخیه
العلاء عن اسمعیل بن الحسن المتطبب قال قلت لابی
عبد الله ع انی رجل من العرب ولی بالطب بصر وطبی
طب عربی ولست آخذ علیه صفدا فقال لا باس قلت

الکاشم هو الانجدان الرومی وهو السیالیوس

الطریفل

الصفد العطاء

فيما يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم
الثلثا اصلح قال فقال والى ما يذهبون في ذلك قلت
يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان
لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلثا ساعة
من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي
شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول ع
وهو يحتجم يوم الاربعا في الحبس فقلت له ان هذا
يوم يقول الناس من احتجم فيه اصابه البرص فقال
انما يخاف ذلك على من حملته امها في حيضها
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا
تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال
في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة

عن معتب

عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام
ابي الحسن ع فسال عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه
الكراث ثلثة ايام فاطعموه اياه فقعد الدم ثم برأ
محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عمرو بن ابرهيم
قال سالت ابا جعفر ع وشكوت اليه ضعف معدتي
فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه
ما احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن
صالح قال سمعت ابا الحسن الاول ع يقول من الريح الشابكة
والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين
يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفى
ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه
تمام ايامك قدر قدح روى عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب
عمن ذكره عن ابي الحسن ع قال من تغير عليه ماء الظهر
فلينفع له اللبن الحليب والعسل الحسين محمد عن
علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله

عيال ... عادر ... (marginal note)

نام لحزا

اصلحك الله فاين كان عز بنى هاشم وما نوا فيه
من العدد فقال ابو جعفر ع ومن كان بقى من بنى هاشم
انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقى معه رجلان ضعيفان
ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا
من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفر كانا بحضرتهما
ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهدين لاتلفا
نفيسهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن
ابى عبد الله ع قال من اشتكى الواهنة او كان به صداع
او غمرة بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن
سكنتك بالذى سكن له ما فى الليل والنهار وهو
السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
نصر والحسن بن على بن فضال عن ابى جميلة عن ابى
عبد الله ع قال الحزم فى القلب والرحمة والغلظة فى
الكبد والحيا فى الريه وفى حديث آخر لابى جميلة
العقل مسكنه فى القلب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن على بن

اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلثة ايام قد تحنطوا
وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين
في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة
ولا راغية ولا شيء الا اهلكه الله فاصبحوا في
ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله
عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم
اجمعين وكانت هذه قصتهم سهل بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا
عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني
فروة عن ابي جعفر ع قال اذا كرته شيئا من امرها
فقال ضربكم على بن عثمان ثمانين سنه وهم يعلمون
انه كان ظالما فكيف يا فروة اذا ذكرتم صنميهم محمد بن
يحيى عن احمد بن عن الحسين بن سعيد عن علي بن
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال
كنا عند ابي جعفر ع فذكرنا ما احدث الناس بعد
نبيهم ص واستذلالهم امير المؤمنين ع فقال رجل من القوم

وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة ويوم
الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة
فلما ان كانوا اول يوم الاول اصبحوا ووجوههم مصفرة
فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح
فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله
وان كان عظيما فلما كان يوم الثاني اصبحت وجوههم
محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم
ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا
ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان آباؤنا
يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم
الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم
الى بعض قالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة
منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل
اتاهم جبرئيل فصاح بهم صرخة خرقت تلك
الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت
اكبادهم وقد

فلم يعمل شيئاً فضربها ضربةً اخرى فقتلها وخرّت
الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد
الى الجبل فرغا ثلث مرات الى السمآء واقبل قوم صالح
فلم يبق احد الا شرك في ضربته واقتسموا لحمها
فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها
فلما رآى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم
الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى
الى صالح م ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة
بعثها الله اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم فيها
ضرر وكان لهم اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل
عليكم عذابي الى ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت
توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم
يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم
صالح م فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول
لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت
عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتا ما كانوا واخبث

رغا البعير صوّت وضجّ

الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعم اليه
ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة
شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا
كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها
فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك
فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا
منه ذلك اليوم ولم تشربوا الناقة ذلك اليوم
فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله
ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة
واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم
ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له
جُعلاً ما احب فجاهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا
يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشوم
عليهم فجعلوا له جُعلاً فلما توجهت الناقة الى الماء
الذي كانت تردُه تركها حتى شربت الماء واقبلت
راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة
فلم يعمل

الله الى الجبل الذى خرجت منه بالشام قال فرايت
جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه
وبين هذا ميل صلى بن محمد عن على بن العباس عن
الحسن بن عبد الرحمن عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن
ابى عبد الله ع قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا
ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلال وسعر القى
عليه الذكر من بيننا بل هو كذاب اشر قال هذا
كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما
قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم
فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوا
وعتوا عليه عتوا وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج
لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة
يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها فى راس
كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما
تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا
من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها

يجيبوه خ ر

تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت
تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك
الجبل اضطرابا شديدا كالمراة اذا اخذها المخاض
ثم نجاهم الا راسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع
فما استمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج ساير جسدها
ثم استوت قايمة على الارض فلما راوا ذلك قالوا
يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك
يخرج لنا فصيلها فسال الله عز وجل ذلك فرمت
فدبت حولها فقال لهم يا قوم ابقى شيء قالوا انطلق
بنا الى قومنا نخبرهم ما راينا ويومنون بك قال فرجعوا
فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منه اربعة وستون
رجلا وقالوا هذا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع
فقال الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا
على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان رجلا
فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث
رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني
انه راى الجبل

والهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم وقرشهم ونحوا
ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على
رؤسهم وقالوا الاصنامهم لئن لم تجيبي صالحاً
اليوم لتفتضحي قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها
فلم تجبها فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار
ولا ارى الهتكم تجيبني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم
الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلاً من كبرائهم
والمنظور اليه منهم فقالوا يا صالح نحن نسالك فان
اجابك ربك اتبعناك واجبناك وبايعك جميع
اهل قريتنا فقال لهم صالح ع سلوني ما شئتم
فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا
منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى
الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا
الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين
جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سالتموني شيئاً يعظم
علي ويهون على ربي جل وعز وتعالى قال فسال الله

لتفضحي نسخة

يجيبوني نسخة

فقال لهم ثم يجيبكم فانتدب اليه سبعون رجلاً من كبرائهم ... فاجاب نسخة

عشراء بين جنبيها ميل ... للكل ميل عشراء ... الابل والخيل نسخة

عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة
لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما
يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما راى ذلك منهم
قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد
بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان
شئتم فاسئلوني حتى اسال الهي فيجيبكم فيما سالتموني
الساعة وان شئتم سالت الهتكم فان اجابتني بالذي
اسالها خرجت عنكم فقد سمتكم وسمتموني قالوا قد انصفت
يا صالح فاتعدوا اليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم
الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا
وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل
فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح
يا فلان أجب فلم يجبه فقال صالح ما له لا يجيب
قالوا ادعُ غيره قال فدعاها كلها فلم يجبه منها شئ
فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها ما لك لا تجيبين
صالحا صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنها ودعنا
والهتنا ساعة

ثم لم يجدوا في انفسكم حرجاً مما قضيت في امر الوالي و
يسلموا لله الطاعة تسليماً علي عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن
ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله ص
عن ابي الحسن الاول ع في قول الله عز وجل اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم
كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم
قولاً بليغاً علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينه عن بريد عن حويز قال تلا ابو جعفر ع اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم
ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين
قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول ه حديث
قوم صالح علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص
سال جبرئيل ع كيف كان مهلك قوم صالح ع فقال
يا محمد ان صالحاً بعث الى قومه وهو ابن ست

عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه
فقيل له انطلق فصلّ على ابي جعفر ع فان الملائكة تغسله
في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر ع قد توفي علي
بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل ع على محمد ص
عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله ع لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
هكذا فاقراها عنه عن ابيه عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ولو
انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام
تسليما او اخرجوا من دياركم رضاء له ما فعلوه الا
قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الاية
ثم لا يجدوا

وانی شفیق علیکم وان لی عملی ولکل رجل منکم عمله لا تقولوا
ان محمداً منا وسندخل مدخله فلا والله ما اولیائی
منکم ولا من غیرکم یا بنی عبد المطلب الا المتقون الا فلا
اعرفکم یوم القیمة تاتون تحملون الدنیا علی ظهورکم
ویاتون الناس یحملون الآخرة الا انی قد اعذرت الیکم
فیما بینی وبینکم وفیما بینی وبین الله عز وجل فیکم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه
عن النضر بن سوید عن الحلبی عن ابن مسکان عن زرارة
عن ابی جعفر ع قال رایت کانی علی جبل والناس یصعدون
الیه من کل جانب حتی اذا کثروا علیه تطاول بهم
فی السماء وجعل الناس یتساقطون عنه من کل جانب
حتی اذا کثروا علیه تطاول بهم فی السماء وجعل الناس
یتساقطون لم یبق بهم احد الا عصابة یسیرة
ففعل ذلک خمس مرات فی کل ذلک یتساقط عنه الناس
ویبقی تلک العصابة اما ان قیس بن عبد الله بن عجلان
فی تلک العصابة فما مکث بعد ذلک الا نحوا من خمس حتی هلک

قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه اصله عقله

قال عز ذكره انا خلقناكم من ذكر او انثى وجعلناكم

شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم

ثم قال النبي ص لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل

الا بتقوى الله عز ذكره وان كان التقوى لك عليهم فانت

افضل علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن

الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال لما ولي علي ع

صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزاكم

من فيئكم درهما ما قام الي عذق بيثرب فليصدقكم

انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه

عقيل كرم الله وجهه فقال له لتجعلني واسود بالمدينة

فقال اجلس اما كان ها هنا احد يتكلم غيرك وما

انا وفضلك عليه الا بسابقة او بتقوى عدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن

رباب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قام رسول الله ص

فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله ص اليكم

واني شفيق

١٤٥

اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات
اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ايتفكت
عليهم علي بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر ع
قال كان سلمان جالساً مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا
ينتسبون ويرفعون انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له
عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك
قال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالاً فهداني الله بمحمد ص وكنت
مملوكاً فاعتقني الله بمحمد ص هذا نسبي وهذا حسبي قال
فخرج النبي ص وسلمان يكلمهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون
في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من
انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي ص فما قلت
يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالاً
فهداني الله عز ذكره بمحمد ص وكنت عايلاً فاغناني الله
عز ذكره بمحمد ص وكنت مملوكاً فاعتقني الله عز ذكره
بمحمد ص هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله يا معشر

عايلاً فاغناني الله بمحمد ص وكنت ع

ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل
الحسين ع وهكذا كان يسابق فى علم الله عز وجل الذى
اعلم رسول الله صـ ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين ع
وخرج الملك من بنى هاشم فقال كان ذلك كله قلت
وان طائفتان من المومنين فاصلحوا بينهما قال
الفئتان انما جاء تاويل هذه الاية يوم البصرة وهم
اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير المومنين ع
فكان الواجب عليهم قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى
امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان
لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رائهم
لانهم بايعوا طايعين غير كارهين وهى الفئة الباغية
كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المومنين ع ان يعدل
فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه واله
فى اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المومنين ع
باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبى صـ باهل
مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والموتفكات
اهوى قال

من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول
ولا يغنيهم القعود عنه عن علي بن الحسين عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما كانوا عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية
في فلان وفلان وابي عبيدة بن الجراح وعبد الله
عوف وسالم مولى ابي حذيفه والمغيرة بن شعبة حيث
كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتواثقوا لان
بعد مضى محمد لا يكون الخلافة في بني هاشم ولا
النبوة ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية
قال قلت قول الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا
مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال هاتان الايتان
نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله ع لعلك

بشكاك عنه عن علي بن اسمعيل بن مهران عن حماد
بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يؤذن
لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعز واعدل و
اعظم من ان يكون لعبد عذر لا يدعه يعتذر به
ولكنه فلج فلم يكن له عذر علي عن علي بن الحسين عن محمد
الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله
عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء
ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا
ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون
اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا الينا
فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء و
يضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره
لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي
قول الله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية قال
الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني
من جوع قال

سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله ع قال
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان
في الجاهلية له اصل فله في الاسلام اصل سهل بن
زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معوية
بن وهب قال تمثل ابو عبد الله ع ببيت شعر لابن
ابي عقب وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفا
مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل ثم قال لي تعرف
الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد
قال ثم قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب
قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين الطريق
تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ولد فلان
كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك
قال يقتلهم اولاد العجم علي بن محمد عن علي بن العباس
عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا

للاوصياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك و
صدقوا رسلك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرايضك
واقتدوا بنبيك واستنوا سنتك واحلوا حلالك
وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك و
والوا اوليائك وعادوا اعدائك اللهم اقبل حسناتهم
وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك
الصالحين اله الحق آمين الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لكل مؤمن
حافظ وسايب قلت وما الحافظ وما السايب يا ابا جعفر
قال الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية تحفظ
به المؤمن اينما كان واما السايب فبشارة محمد صلى الله
عليه وآله يبشر بها الله تبارك وتعالى المؤمن اينما كان
وحيث ما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلبهم

سهل عن

يوم القيمة واقربهم منك مقعدًا واوجههم عندك
يوم القيمة جاهًا وافضلهم عندك منزلة ونصيبًا
اللهم اعط محمدًا اشرف المقام وحباء الاسلام
اللهم الحقنا به غير خزايا ولا ناكبين ولا نادمين
ولا مستبدلين آله الحق آمين ثم جلس قليلًا ثم قام
فقال الحمد لله احق من خُشِي وحُمِد وافضل من اتقى
وعبد واولى من عُظِم ومُجِّد نحمده العظيم وجزيل
عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه
الذي لا يخبو ضيائه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن
عراه نعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن واستغفره
من مكاسب الاثام الهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب
والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم اغفر
لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه
وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم و
ادخل عليهم المغفرة والرحمة والرضوان واغفر

بعلاوة الجزي فاز بذي المنح
مغفرة بان وامرة وتنازد عارض
فبالاعادل في زمن وجع وقاربن زبانه

رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه
الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل
بمحابه ويجتنب مسخطه ثم ان احسن القصص و
ابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله
عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن
على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت
وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على ابرهيم
وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا
الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة
اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا
يوم القيمة

جالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زال عن قليل عنا
منكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله
اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير
ليوم الاخرة الطويل فانها دار عمل والاخرة دار القرار
والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو
والدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها
المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون
كما قال الله عز وجل كما انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام الاية
مع انه لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا خيرة الا
اورثته عبرة ولا يصبح فيها من جناح امن الا
وهو يخاف فيها نزول جائحة او تغير نعمة او
زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول
المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل تجزى كل
نفس بما عملت ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى

المطلع المكان يقال اين مطلع هذا الامر اي من اين ماتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار ... المطلع ... يوم القيامة

الجائحة الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح

سبيله ومفتاح وحيه وسببا الباب رحمته ابتعثه
على حين فترة من الرسل وهداة من العلم واختلاف
من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر
بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين ورحمة
للعالمين بكتاب كريم قد فصله وبينه واوضحه
واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين
يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد وضرب
للناس فيه الامثال وصرف فيه الايات لعلهم
يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع
فيه الدين لعباده عذرا او نذرا لئلا يكون على
الناس حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين
فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه
اليقين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اوصيكم
عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتداء
بدا الامور بعلمه واليه يصير غدا معاده او
بيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء
اجالكم وانقطاع

انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين ع يوم الجمعة

الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله

البدئ البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد

بالكبرياء والمتفرد بالالاء القاهر بعزه والمتسلط

بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته المتعالى فوق

كل شئ بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه

المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه

المسبغ بنعمته نحمده على الائه وتظاهر نعمائه حمدا

يزن عظمة جلاله ويملأ قدر الائه وكبريائه واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى كان فى

اوليته متقادما وفى ديموميته متسيطرا خضع

الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته و

دانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلعم

عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه

واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه

وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج

كالمسيطر ان يسط الارض العليا وفقا والتسلط
ذات يسط وقد بسط علمهم وسوط

للتفقه والسداد قد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده
بهجوه وساده منتصب على اطرافه داخل في اعطافه
خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين
خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب
شديدة اسباله ترتعد من خوف الله جل ذكره او
صاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه
رهبته راضيا بالكفاف من امره يظهرون ما يكتم
ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودايع الله في بلاده المدفوع
بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل ذكره تع
لابره او دعى على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب
له اذا دعاه جعل الله العافية للتقوى والجنة لا
هلها مأوى دعاؤهم فيها احسن الدعاء
سبحانك اللهم دعاهم المولى الى ما اتاهم وآخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين خطبة لامير
المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله ع
انه ذكر

ولا انزل في الدنيا البثهم وعجل الى الآخرة بعثهم فاصبحتم
حلولا في ديارهم ظاعنين على اثارهم والمطايا بكم
تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب
وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من
حالهم حالا وتحتذون من سلكهم مثالا فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت
بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه
الى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرا
راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه
امرا ازم نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية
ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها
عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا
في كل اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن
الدنيا سأما كدوحا لآخرته محافظا امرا جعل
الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء
اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس تعلم

كمعنى كبكنه كلغة ... متحرك العمل اذا فقير ... والزاد للارتحال ... وتنحب بطلب ... تتفرغ لحبيبه ... فحبوب ... الغوير ... السبق ... تنكب عن ... فدعه ... الخفف الموت ... عن ... العدد الاصل ... العمل ... الدنيا ... عدة ... بيوتها ... بيوت ... بقرة ... تطاول ... الصدر

الى غيره منتهى يعلم ما فى الارض وما فى السماء وما
بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمد المخزول
باحمده الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد
ولا يتقدمه احد ولا ياتى بمثله احد اؤمن
به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه
بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه واله
ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار
انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم
استقلوا فغدوا فراحوا دخلوا خفافا وراحوا
خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا الى ما تركوا
رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا الى الدنيا
فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا
الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر
ولا اثر

المكافاة بالذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
قال قال لى ابو عبد الله ع يا حسن اذا نزلت بك
نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن
اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة
من خصال اربع اما كفاية او معونة بجاه او دعوة
مجابة او دعوة تستجاب او مشورة براى خطبة لامير المؤمنين ع
على بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابى الحرث الهمدانى
عن جابر عن ابى عبد الله ع قال خطب امير المؤمنين ع فقال
الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع
الجليل ثناؤه الصادقة اسمائه المحيط بالغيوب
وما يخطر على القلوب الذى جعل الموت بين خلقه
عدلا وانعم بالحيوة الدنيا عليهم فضلا فاحيا
وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا
انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقى

احكمها صح
بدل

في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سنتي
طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فا
نفقه في غير معصيته وعاد به على اهل المسكنة طوبى
لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته
وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق الفضل وقبح
الفعل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه
عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنا
الغنا للناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا
كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح
الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا
عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم
الناس اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن
سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح
اهل العيوب يتمنون العيوب يتمنون فسقهم واصبح
اهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخيل
وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه



ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف
علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال مالي ارى
حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى
كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم حق
وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات
قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم
راجعون بيوتهم اجداثهم هيهات هيهات
ما يتعظ اخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا
كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبة سوء
ولم يخافوا نزول فادحة وبوايق حادثة طوبى
لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى
لمن منعه عيب نفسه عن عيوب المؤمنين من
اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد
فيما احل له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة
الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي
من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة

ويأكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم

السّنين

قلت لابي عبد الله انّي لا اكاد القاك الا في السّنين فاوصني بشيء احدّثه قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انّه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك وان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عزّ وجلّ لرسوله ص فلا يعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عزّ وجلّ لرسوله ص ولا تمدّنّ عينيك الى ما متّعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدّنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله ص فانّه كان قوته الشّعير وحلواه التّمر ووقوده السّعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله ص فان الخلق لم يصابوا بمثله قطّ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السّري عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السّلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول انّ رسول الله ص مرّ بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على

ناقة

اسامة قال زاملت ابي عبد الله ع قال فقال لي اقرأ
فافتتحت سورة من القرآن فقرأتها فرق
وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله
عز وجل واحذروا النكت فانه يأتي على
القلب تارات او ساعات الشك من صباح
ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية
او العظم النخر يا ابا اسامة أليس ربما تفقدت
قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال
قلت بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل
ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا
الله عز وجل واحذروا النكت فاذا اراد الله
بعبد خيرا نكت ايمانا واذا كان به غير ذلك
نكت غير ذلك قال قلت ما غير ذلك جعلت فداك
قال اذا اراد كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا
عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال

قال قال ابو عبد الله ع نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج ٢ سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه قال كاني بالقائم ع على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قباه كتابا مختوما بخاتم ذهب فيكفه فيقراه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجا حتى يرجعوا واني لاعرف الذي يتكلم به

سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما وجد احدكم ضالته فليأخذها

سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين ع وابنته جعدة سمت الحسن ع ومحمد ابنه شرك في دم الحسين ع

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي

اسامه

لغة ... الروم

...

ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل
انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي
جعلت همته تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل سنريهم اياتنا
في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال
خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم
قال دع ذا ذلك قيام القائم عليه السلام سهل عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص كيف يكون
طاعة على ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله ص
كيف يكون طاعة على ذلا ومعصيته كفرا بالله
فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم
وان عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره

اي ومراد ليس كل كلام الحكمة نافعا بل المقصود الاعظم من العلم العمل
والاكثار من [illegible] الهوى والاهتمام [illegible]
تعلق الاعمال البنيانية [illegible] عليهم السلام

وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها
وردتان صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها و
ولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان
بن الصلت عن يونس فعن قال قال ابو عبد الله ع
ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة
سوداء صافية وما بعث نبيا قط حتى يقر له
بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لما نفر وابن رسول الله
ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف
ولو قطعت اربا اربا علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن رجل عن
ابي عبد الله ع انه قال لبستنا سيارة مثل آل يعقوب
حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص
بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله ع قال
ان الله

قال وكان اخوه من بعده والذى ذهب بنفسه
ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله
ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل
طاعة فيأخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق
الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيه يداه والله
ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد غيره
والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها
ثقة به منه وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته
فيقاتل جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما
يرجع حتى يفتح الله عز وجل له **عدة من اصحابنا**
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس طعمة وسيرة
برسول الله صلى الله عليه وآله كان يأكل الخبز والزيت ويطعم
الناس الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلام يستقي ويحطب
وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز وترقع

اى يجمع الحطب

فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام
أيتنا بشئ فاتى بتمر في طبق فمددت يدى فاذا
هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب
والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وأيتنا
بشئ فاتى بتمر فمددت يدى فقلت هذا تمر
فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
على بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله ع
قال ما اكل رسول الله ص متكيا منذ بعثه الله الى
ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما ارى ركبتيه
امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله ص
رجلا فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو
الذى ينزع يده ولا كافى رسول الله ص بسيئة قط
قال الله له ادفع بالتى هى احسن السيئة ففعل وما منع
سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال يأتى الله به
ولا اعطى على الله جل وعز شيئا قط الا اجازه الله
ان كان ليعطى الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك
قال وكان

من هذه الامة عمل رسول الله ص بعده غيره ولقد كان
يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد
اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى به يداه
وليعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل
والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت
وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا
فضل من ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن
عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء
جعفر بن محمد ع في الصيف فاتى بخوان عليه خبز
واتى بجفنة فيها ثريد ولحم يفور فوضع يده فيها
فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله
من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على
هذا فكيف النار فجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت
القصعة فوضع يده ووضعنا ايدينا حتى امكننا

بلغ مقابلة ... 1169

بلغ ...

عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن
بن الحجاج وحفص بن البختری وسلمه بیاع السابری
عن ابی عبد الله ع قال کان علی بن الحسین ع اذا اخذ
کتاب علی ع فنظر فیه قال من یطیق هذا من یطیق
ذا قال ثم یعمل به وکان اذا قام الی الصلوة تغیر حتی
یعرف ذلک فی وجهه وما اطاق احد عمل علی ع من
ولده من بعده الا علی بن الحسین ع محمد بن یحیی ع
احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن الحسن
الصیقل قال سمعت اباعبد الله ع یقول ان ولی علی ع
لا یاکل الا الحلال لان صاحبه کان کذلک وان ولی
عثمان لا یبالی احلالا اکل او حراما لان صاحبه کان
ذلک قال ثم عاد الی ذکر علی ع فقال اما والذی ذهب
بنفسه ما اکل من الدنیا حراما قلیلا ولا کثیرا
حتی فارقها ولا عرض له امران کلاهما لله طاعة
الا اخذ باشدهما علی بدنه ولا نزلت برسول الله ص
شدیدة قط الا وجهه فیها ثقة به ولا اطاق احد
من هذه الامة

سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت

عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لا حملن ذنوب

سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال

نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون

وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتونبوه و

تعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت

فداك اذا لا يطيعون ولا يقبلون منا فقال اهجر

وهم واجتنبوا مجالسهم ٥ سهل بن زياد عن ابرهيم

بن عقبه عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد

علي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين ع قال ان

الله يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين

بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار

بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل ٥ علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله ع

قال ما كان شيء احب الى رسول الله ص من ان يظل

خائفا جايعا في الله عز وجل ٥ عنه عن ابيه ومحمد بن اسمعيل

التفاني بين التأنيب والتوبيخ والتعنيف بما ...
العذل الملامة كالتعذيل ... والاسم العذل

عمن ذكره عن عبيد بن زراره عن ابي عبد الله ع قال
ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه سهل
بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعه قال
كنت قاعداً مع ابي الحسن الاول عليه السلم والناس
في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب
هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب
بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا
فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس
استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم
الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس
عن سليمن المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول اخا رسول الله ص بين سلمان وابي
ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحرث
بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله ع في طريق المدينة
فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب
سفهائكم

نار الحامية سهل بن زياد عن يعقوب عن محمد بن
مرازم ويزيد بن حماد جميعاً عن عبد الله بن سنان
فيما اظن عن ابي عبد الله ع انه قال الموت غير ولي على
اتى الفرات قد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخاً
فتناول لم يكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله
كان دماً مسفوحاً ولحم خنزير علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمن بن خالد قال
قال لي ابو عبد الله ع كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم
كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا جثته
فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا
جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا
اوقرتموه حديداً ودفنتموه في الفرات صلى الله عليه
ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم
زيد بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس

يزخ زخيخاً ... [illegible]

[illegible]

علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان
كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انقطع شسع نعل
ابي عبد الله ع وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه لينا
وله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة
اولى بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن فضال عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال الحجامة في الرأس هي المغيثة
تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى
حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله ع
قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا
قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل
فيجيز له امانه علي من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله ع قال لا يبالي الناصب
صلى ام زنا وهذه الاية نزلت عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية

النار المنار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوها
ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه علي
بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه
ان لم ينفعك حب علي وفاطمة ع في السر لم ينفعك
في العلانية جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال اياكم وذكر
علي وفاطمة ع فان الناس ليس شئ ابغض اليهم من
ذكر علي وفاطمة عليهما السلام جعفر عن عنبسة عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر
الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد جعفر
بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا
وسليمن بن خالد على ابي عبد الله ع فقال له سليمن بن خالد
ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس
وما في الارض محمدي احب الي منهم فان رايت ان
تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد
ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر اذا كان يوم
القيمة جمع الله عز وجل الاولين والاخرين لفصل
الخطاب دعي رسول الله ص ودعي امير المومنين ع فيكسى
رسول الله ص حلة خضراء تضئ ما بين المشرق والمغرب
ويكسى علي ع مثلها ويكسى رسول الله ص حلة وردية
يضئ لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي ع مثلها
ثم يصعدان عندها ثم يدعي بنا فيدفع الينا حساب
الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يدعي بالنبيين صلوات الله عليهم
فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ
من حساب الناس فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار بعث رب العزة عليا ع فانزلهم منازلهم من
الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في
الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره
وفضلا فضله الله ومن به عليه وهو والله يدخل اهل
النار النار

المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله ع فى قوله تع
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
السوء قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا
وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا فهلكوا
عنه عن على بن اسباط عن علا بن رزين عن محمد بن
مسلم قال كتب الى ابو عبد الله ع الى الشيعة ليعطفن
ذووا السن منكم والنهى عن ذوى الجهل وطلاب
الرياسة او لتصيبنكم لعنتى اجمعين محمد بن ابى عبد الله
ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابى حماد عن ابى
جعفر الكوفى عن رجل عن ابى عبد الله ع قال ان
الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم ع
ودولة لابليس فدولة آدم هى دولة الله عز
وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية
اظهر دولة آدم واذا اراد ان يعبد سرا كانت
دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من
الدين حديث الناس يوم القيمة عدة

زبور ورو[illegible]
اذين و[illegible]

ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء
منها ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني بسترها
وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تامرني
فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى
الى الجبانة واحفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل
حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض
تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما
كنت اجده عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران مثله عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحارث
بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع لآخذن البري
منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل
ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر
بكم المار فيقول هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم
عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم
وبي سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن
المغيرة عن

للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل
جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها
فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم
تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها
ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل
السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها
لاهل الارض لاحترقت الارض وما عليها من
شدة حرها ومعنى سجودها ما قال الله سبحانه وتعالى
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير
من الناس عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي
حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد
قال حدثني محمد بن علي ع بسبعين حديثا لم احدث
احدا بها قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما
مضى محمد بن علي ع ثقلت على عنقي وضاقت بها
صدري فاتيت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك

في النهاية بطنان العرش اي وسطه وقيل اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش
منه

ولاهم يحزنون قال والله شيعتنا حين صارت
ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله
عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين
الله عز ذكره واستبشروا بمن لم يلحقوا بهم من اخوانهم
الا خوف عليهم ولاهم يحزنون عنه عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سالت
اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل فيهن خيرات
حسان قال هن صوالح المومنات العارفات قال
قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض
المضمومات المخدرات في الخيام الدر والياقوت و
المرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب
سبعون كاعبا حجابا لهن وياتيهن في كل يوم
كرامة من الله عز ذكره يبشر الله عز وجل بهن المومنين ٥
علي بن ابرهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين ع ان
للشمس

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كانت
امراة من الانصار تودنا وتكثر التعاهد لنا وان
عمر بن الخطاب لقاها ذات يوم وهي تريدنا فقال
لها اين تذهبين يا عجوز الانصارى فقالت اذهب
الى آل محمد اسلم عليهم واجدد بهم عهدا واقضى
حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق
حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد
رسول الله ص فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفى
فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا
ابطاء بك عنا فقالت انى لقيت عمر بن الخطاب فاخبرتها
بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب
لا يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيمة
ابن محبوب عن الحرث بن محمد بن النعمان عن بريد
العجلى قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز ذكره
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم الا خوف عليهم

مرحبا سل حاجتك فقال اسئلك ماتي شارة برعا تها
فامر له رسول الله ص بما سال ثم قال لاصحابه ما كان
على هذا الرجل ان يسالني سوال عجوز بني اسرائيل
لموسى ع قالوا اما سالت عجوز بني اسرائيل لموسى ع
فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ع ان احمل
عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض
المقدسة بالشام فسال موسى ع عن قبر يوسف فجاء
شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل
موسى ع اليها فلما جائته تعلمين قبر يوسف ع قالت
نعم قال فدليني عليه ولك ما سالت قالت لا
ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا
بحكمي عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى ع لا
يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى ع
فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك
التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله ص
ما كان على هذا لو سالني ما سالت عجوز بني اسرائيل
لت ١٢

علي بن ابرهيم

قال ص

فى فلاة قى ثم تلا هذه الاية وسع كرسيه السموت
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم وهذه
السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب
النور والكرسى عند العرش كحلقة فى فلاة قى وتلا
هذه الاية الرحمن على العرش استوى وفى رواية يحسن
الحجب قبل الهوى الذى تحار فيه القلوب ه حديث
الذى اضاف رسول الله صم بالطائف على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسى
عن ابى جعفر ع قال ان رسول الله صم كان نزل على
رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث
الله محمدا صم الى الناس قيل للرجل اتدرى من الذى ارسله
الله عز وجل الى الناس قال لا قال
هو محمد بن عبد الله يتيم ابى طالب وهو الذى كان نزل
بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل
على رسول الله صم فسلم عليه واسلم ثم قال له تعرفنى يا
رسول الله صم انا رب المنزل الذى نزلت به بالطائف
فى الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله صم

وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع
الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت
والبحر المظلم والهوى والثرى ومن فيه ومن عليه عند
السماء الدنيا ومن عليها ومن فيها عند التي فوقها
كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن
عليهما عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهذه
الثلث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة
في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن
عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في
فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد
كحلقة في فلاة قي وتلو هذه الاية وينزل من السماء
من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة
في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء
عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهواء وحجب النور عند الكرسي كحلقة
في فلاة قي

120

اتقى وابقى للمال فقالت يارسول الله ما اتيت بشئ
من بعى وانما اتيت اسالك عن عظمة الله عز وجل
فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك
ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند التى تحتها
كحلقة ملقاة فى فلاة قى وهاتان بمن فيهما ومن
عليهما عند التى تحتهما كحلقة ملقاة فى فلاة
قى والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الاية
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين
بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة
ملقاة فى فلاة قى والديك له جناح فى المغرب وجناح
فى النجوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على
الصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة
فى فلاة قى والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه
ومن عليه على البحر المظلم كحلقة فى فلاة قى والسبع
والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهوى على
الثرى كحلقة فى فلاة قى ثم تلا هذه الاية له ما فى السموات

[illegible] الشمس [illegible] الفلاة
من الارض [illegible] خالية
[illegible]

عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال قال لي ابو جعفر ع كان كل شيء ماء وكان عرشه
على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم
امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله
عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز
وجل الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح
فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله
الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى
الريح انت جندي الاكبر حديث زينب العطارة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد
الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال جاءت زينب العطارة
الحولاء الى نساء النبي ص وبناته وكانت تبيع منهن
العطر فجاء النبي ص وهي عندهن فقال اذا اتيتنا
طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا
رسول الله ص قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه
اتقى وابقى

ولد ابو هيم ع محمد بن يحيى احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان
النصر مع احسنهما بقية على الاسلام عنه عن احمد
عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من
اضر بها محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن
عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن
اخيه ابي الحسن موسى ع قال اخذ ابي بيدي ثم قال
يا بني ان ابي محمد بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك
وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني
افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله
فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت
من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى
يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين

فی المشرق والمغرب ولقد کنت ارکب حماری وامر فی
سکک المدینة وما بها اعز منی وما کان بها احد
یسالنی حاجة یمکننی قضاؤها الا قضیتها له فقال
لی فی ذلک علی بن ابرهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبدالله ع قال قال النبی ص حق علی المسلم اذا
اراد سفرا ان یعلم اخوانه وحق علی اخوانه اذا قدم
ان یاتوه بهذا الاسناد قال قال النبی ص خلتان
کثیر من الناس فیهما مفتون الصحة والفراغ و
بهذا الاسناد قال قال امیر المومنین ع من عرض نفسه
للتهمة فلا یلومن من اساء الظن به ومن کتم
سره کانت الخیرة فی یده الحسین بن محمد الاشعری
عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابی الحسن
موسی ع قال قال لی ان فی الجنة نهرا یقال له جعفر علی
شاطئه الایمن درة بیضاء فیها الف قصر فی کل
قصر الف قصر لمحمد وآل محمد ص وعلی شاطئه الایسر
درة صفراء فیها الف قصر فی کل قصر الف قصر لابرهیم
وآل ابرهیم

منهم

[illegible]

التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابيه عن علي بن اسباط قال
اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر ع يا ابن مسلم الناس اهل رأي غيركم وذلك
انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب
الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل
واخفوا ما يحب الله يا ابن مسلم ان الله تبارك
وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا من الاشربة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا ع قال لي المأمون
يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه
النواحي التي قد فسدت علينا قال قلت يا امير المؤمنين
ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر
الذي دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي
ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في
النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ

بامر فتدبر عاقبته فان يك رشداً فامضه وان
يك غيا فانته عنه وبهذا الاسناد ان النبي ص
قال ارحموا عزيزاً ذل وغنياً افتقر وعالما ضاع في
زمان جهال وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لاصحابه يوماً لا تطعنوا في عيوب من قبل
عليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها
ليست من اخلاق رسول الله ص ولا من اخلاق
اوليائه قال وقال ابو عبد الله ع ان خير ما ورث
الاباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب
والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم
قال وقال ابو عبد الله ع ان اجلت في عمرك يومين
فاجعل احدهما لادبك تستعين به على يوم موتك
فقيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما
تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله ع الى رجل
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب
فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة
التقوى

يكن فيما استراك

امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل
الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت ولوحت اذيالها
وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى واحتال
واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها ثم ان الانسان
طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره
فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل
لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل
النار ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا
والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة
تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله ع وما اشبه هذا
مما قد يغلب غيره عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا اتى النبي ص
فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول الله ص فهل
انت مستوص ان انا اوصيتك ان له احتى قالها
ذلك ثلثا وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله ص
فقال له رسول الله ص فاني اوصيك اذا انت هممت

وارخت لحرا

انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل
تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله جل وعز لم يبعث
رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها
بالكلام وانما عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام و
الدلالات عليه والاعلام وبهذا الاسناد قال النبي صلعم
ما خلق الله عز وجل خلقاً الا وقد امر عليه آخر يغلبه
فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق الله البحار السفلى
فخرت وزخرت وقالت اى شيء يغلبني فخلق الارض
فسطحها على ظهرها ثم قالت الارض فخرت وقالت
اى شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها
اوتاداً من ان تميد بما عليها فذلت الارض فاستقرت
ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت
وقالت اى شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد
فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت
اى شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان
الماء فخر وزخر وقال اى شيء يغلبني فخلق الريح فحركت
امواجه

انه ارزق لك سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الاول ع قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني
يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسئله عن ذلك فينكر
ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب
سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون
قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن
عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من
الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم حديث
من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الحباب بن موسى عن
ابي جعفر ع قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي
ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله ص
ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر علي بن
ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله ع

خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا ... واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته ...

المولى ... الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه ...

عز وجل منصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا
في كتاب الله بيّن لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا
قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تأتمون بمن
لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلعم من مات
وليس له امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم
اصحاب علي ع ثم قال ان رسول الله ص في مرضه الذي
توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاء
اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلنا
الى علي ع فلما جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه
حتى اذا فرغ لقيته فقال اما حدثك فقال حدثني
بالف باب من العلم يفتح كل باب الى الف باب عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم ابن ابي
مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال
قلت للرضا ع ان الناس رووا ان رسول الله ص
كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا كان
قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما

عليه لحرار

اثر ازرق

برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية
وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا
مع قومكم في مساجد للصلوة اما يستحي الرجل
منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره
عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال
لي يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا
الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من
قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم
ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك
ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة
الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى الحلبي عن
بشير الكناسي قال سمعت اباعبد الله ع يقول وصلتم
وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر
الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا ص حبيبا قبل
ان يتخذه نبيا وان عليا ع كان عبدا ناصحا لله

والحسين بن سعيد جميعا عن النظر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل سابور على ابي عبد الله ع
ليودعه فقال له ابو عبد الله ع اما والله انكم لعلى
الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك
لكم في الجنة واني لارجوا ان يقر الله اعينكم
قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك ارايت الراد
على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا با محمد من
رد عليكم هذا الامر فهو كالراد على رسول الله ص
وعلى الله تبارك وتعالى يا با محمد ان الميت على
هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه
قال اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق يحيى
الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اما والله ما احد من الناس
احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ
برايه ومنهم

لا عينكم لحر
عليك لحر
سبلا لحر

وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق

الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق

النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله بن سنان قال

سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله خلق الخير يوم

الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير في يوم الاحد

والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتهما في يوم

الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس

وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عز

وجل خلق السموات والارض وبينهما في ستة

ايام ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة

قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك

المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم

وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم

شاكرين قال فقال ابو جعفر ع يا زرارة انه انما

صمد لك ولاصحابك فاما الآخرين فقد فرغ (اي الشيطان)

منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد

صمده يصمده صمدا قصده ص

ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم
يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى
دبت الارض من عصاه فاكلت منساته فانكسرت
وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما
خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
سدير عن ابي جعفر ع قال اخبرني جابر بن عبد الله
ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله ص حول
البيت طأطأ احدهم ظهره وراسه هكذا و
غطى راسه بثوبه لا يراه رسول الله ص فانزل الله
عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن
سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال ان الله عز
وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة
قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب
وخلق الخير

الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الآخرة
فلو تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن شكا
حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه
فانما شكى الله عز وجل الى عدو من اعداء الله
وايما رجل شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله
كانت شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود ع ان
آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس
يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمن يوما فاذا الشجرة
الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها
ما اسمك فقالت الخرنوبة قال فولى سليمن مدبرا
الى محرابه فقام فيه متكيا على عصاه فقبض روحه
من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه

فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله
عز ذكره الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج
فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذى الان الله
فيه الحديد لداود عليه السلم وبهذا الاسناد
عن حفص عن ابى عبد الله ع قال مثل الناس يوم القيمة
اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم فى القرب ليس له من
الارض الا موضع قدمه كالسهم فى الكنانة لا يقدر
ان يزول ههنا وبهذا الاسناد عن حفص قال
رايت ابا عبد الله ع يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى
نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت
فى سجوده خمسماية تسبيحة ثم استند الى النخلة
فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله التى
قال الله عز ذكره لمريم وهزى اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا ه حفص عن ابى عبد الله ع
قال قال عيسى صلى الله عليه اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة
الآخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شىء منها
الا وجدت

لفاطمة عليها السلام في رؤياها التي رأتها قولي اعوذ
بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون
وعباده الصالحون من شر ما رايت في ليلتي هذه
ان يصيبني منه سوء او شئ اكرهه ثم انقلبي عن
يسارك ثلث مرات ه حديث محاسبة النفس
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
بن غياث قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد
احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس
من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله
جل ذكره فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم
يساله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره
الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة مما تعدون وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي
عبد الله ع قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت

كذا في تفسير علي بن ابرهيم
ثم تتفل عن يسارك

ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن یعقوب بن شعیب قال قال ابو عبد الله ع من
اشد الناس قال قلت جعلت فداك كل قال اتدری
مما ذاك یا یعقوب قال قلت لا ادری جعلت فداك قال
ان ابلیس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم
فلم تجیبوه وامركم فلم تطیعوه فاغری بكم الناس ه علی
بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار
عن ابی عبد الله ع قال اذا رای الرجل ما یكره فی منامه
فلیتحول عن شقه الذی كان علیه نائما ولیقل انما
النجوی من الشیطان لیحزن الذین آمنوا ولیس
بضارهم شیئا الا باذن الله ثم لیقل عذت بما عاذت
به ملائكة الله المقربون وانبیاءه المرسلون وعباده
الصالحون من شر ما رایت ومن شر الشیطان الرجیم
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه
جمیعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدی عن
ابی الورد عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله صلعم
لفاطمة

نفسك فان الدنيا كفیء زائل وما اقبل منها كما ادبر
فنافس فی الصالحات جهدك وكن مع الحق
حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا
تكفرن بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين
فان الشیء يكون مع الشیء يا عيسى صب لی الدموع
من عينيك واخشع لی بقلبك يا عيسى استغث
بی فی حالات الشدة فانی اغيث المكروبين واجيب
المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن منصور بن يونس
عن عنبسة عن ابی عبد الله ع قال اذا استقر
اهل النار فی النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا
فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم
فيما كانوا يقولون فی الدنيا حديث ابليس لعنه الله

سننه وان يقوم السلوم فان له في المقام شانا من الشان
يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكلما يباعدك
مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان
الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها
ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى
اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة
الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي
لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت
عصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني من ولي
ولا نصير يا عيسى ذل قلبك بالخشية وانظر الى
من اسفل منك ولا تنظر الى من فوقك واعلم ان
راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها
فاني لا احبها يا عيسى اطب قلبك واكثر ذكري في
الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في
ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا
وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط
نفسك فان

115

فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب
منه شربة لم يظما ابدًا وذلك من قسمي له وتفضيلي
على فترة نبيك وبينه يوافق سره علانيته وقوله
فعله لا يامر الناس الا بما يبدا هم به دينه الجهاد في
عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم
على دين ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام
ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات
ينادي الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح
بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه كما تصف
الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور
في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيث
ما كان اصله يتيم ضالّ برهة من زمانه عما يراد به
تنام عيناه ولا تنام قلبه له الشفاعة وعلى امته
تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه اوفيت له
بالجنة فمن ظلم بني اسرائيل الا يد سوء كثيرة ولا يحرفوا

المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم
ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه
قال عيسى صلى الله عليه الهي من هو حتى ارضيه فلك
الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم
مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى
لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفره
اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين
عندي يكون في اخر الزمان اذا خرج ارخت السماء
عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة
وابارك لهم فيما وضع يده كثير الازواج قليل الاولاد
يسكن بكة موضع اساس ابرهيم عليه السلام يا عيسى دينه
الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه
وطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات
عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا له حوض
اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية
مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض عذب
فيه من كل شراب

اذهم لهم

من عاش لهم

افرح بالحسنة فان لها رضا وابك على السيئة فانها
وما لا تحب ان يصنع فيك فلا تصنعه بغيرك
وان لطم خدك الايمن فاعطه الايسر وتقرب
الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى
ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا
وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخدان السوء والجلساء
عليه ان لم تنتهوا مسختكم قردة وخنازير يا عيسى
قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا منهم وانتم
بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي
ان لم ترضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا
للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد
المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر
والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب
الشديد بالباس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد
ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين
مني العربي الامين والديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد

[illegible]

في جوار الصالحين يا عيسى انى ان غضبت عليك لم
ينفعك رضا من رضي عنك وان رضيت عنك لم
يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك
اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء
خير من ملاء الادميين يا عيسى ادعني دعاء الحزين
الغريق الذي ليس معه مغيث يا عيسى لا تحلف بي
كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة
الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى كيف انتم
صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم
تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها
عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم
ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام على تجترون تطيبون
بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف
المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا
اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر
الخنا واقبلوا على بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى

افرح

اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك
قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا
عيسى تيقظ فلا تياس من روحي وسبحني مع من يسبحني
وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد
بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون
نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون
ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى
مما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل
نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني
عند سارك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع
السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى
خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين يمسكون
عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى
ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل
هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك
لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي

ذبح الماء وعة
خ

يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها
مني وانا رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في
جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني
وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون
يا عيسى أطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما
يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون ذكرها عندي
وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء القلوب يا عيسى
لا تأمن اذا مكرت ولا تنس عند خلوات الدنيا
ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى
تستجر ثواب من عمل العاملون اولئك يأتون اجرهم
وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك
مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من
ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في
سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك
اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك
يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها

تستجز لها

اردت

ذات اغلول وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها
غم ابدًا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها من
كان من الهالكين هى دار الجبارين والعتاة الظالمين
وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست
الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين انى
احذرك نفسك فكن بى خبيرًا يا عيسى كن حيث
ماكنت من اقبالى واشهد على انى خلقتك وانت
عبدى وانا صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى
لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا قلبان فى صدر
واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن
عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن
الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك منى
فاهجرها واعلم انك منى بمكان الرسول الامين فكن
منى على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الى
وانا آخذك بعلمى وكن ذليل النفس عند ذكرى
خاشع القلب حين تذكرنى يقظانا عند نوم الغافلين

والنكل بالكسر القيد الشديد ج
انكال او قيود من نار او من
الجحيم ق

الفظ الغليظ الجانب السيء
الخلق الفاسي الخشن الكلام ق

الغليظ ضد الرقيق ق

الذهن الفطنة والحافظ
ما نعم وكذلك الاذهان ق

فطنه بفطنه وفطنه ق

وطلبتك منك عرضًا لنفسك فبخلت به عليها لتكون
من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين
وامش على الارض هونًا وصل على البقاع فكلها طاهر
يا عيسى شمر فكل ما هو آتٍ قريب واقرأ كتابي وانت
طاهر واسمعني منك صوتًا حزينًا يا عيسى لا خير
في لذاة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا بن مريم
لو رأت عينك ما أعددت لاوليائي الصالحين ذاب
قلبك وزهقت نفسك شوقًا اليه فليس كدار الآخرة
دار تجاور بها الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة
المقربون وهم مما ياتي يوم القيمة من اهوالها آمنون
دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا عيسى
من يرنا فس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين
حسنة المنظر طوبى لك يا بن مريم ان كنت لها
العاملين مع آبائك آدم وابرهيم في جنات ونعيم
لا تبغي بها بدلًا ولا تحويلًا وكذلك افعل بالمتقين
يا عيسى اهرب الي مع من هرب من نار ذات لهب ونار
ذات اغلال

[illegible marginal note]

فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجاورين
من في النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطاء
رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم
هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم
واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل
لمن تمرد الي بالعصيان وعمل بالادهان يتوقع
عقوبتي وينتظر هلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين
طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت باد ب
الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبدلك بالنعم منه
تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى
فانه لا يحل عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت
الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى
ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها
بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنات منك ما بطن وانك الي راجع يا عيسى
اعطيتك ما انعمت به عليك فيضا من غير تكذيب

اصطلم اي استاصل ق

قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد خياط
الهلكة يا عيسى كن رحيمًا مترحمًا وكن كما تشاء ان يكون
العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا
تلهو فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل
مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى
تب الي بعد الذنب وذكّر الاوابين وآمن بي وتقرب
بي الى المومنين ومُرهم يدعوني معك واياك ودعوة
المظلوم فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابًا بالقبول
وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب
السوء يعدي وقرين السوء يردي واعلم من تقارن
واختر لنفسك اخوانا من المومنين يا عيسى تب
الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اعفوه وانا ارحم الراحمين
اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها
واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي
بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها
فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح
فكم من

فيحسن منك الدعاء ومني الاجابه يا عيسى ما اكثر البشر
واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك
حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد
على بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
الى الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي
يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة
ليس له منها ملجأ ولا دوني منجا اين يهرب من سمائي
وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت
تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب
من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى
يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم
في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا
تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين
يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك
فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك وبصرك عن المحارم
وكف بصرك عن ما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة

احضانكم
الحضن الجنب ص

يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك
لما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما
فيوما وذق لما قد ذهب طعم فحقا اقول ما انت
الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة و
ليكفيك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير ومكتوب
ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤل
فارحم الضعيف كرحمتى اياك ولا تقهر اليتيم
يا عيسى ابك على نفسك فى الخلوات وانقل قدميك
الى مواقيت الصلوة واسمعنى لذاذة بنطقك ذكرى
فان صنيعى اليك حسن يا عيسى كم من امة اهلكتها
بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق
بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعنى
فانى منك قريب ولا تدعنى الا متضرعا الى وهمك هما
واحدا فانك متى تدعنى كذلك اجبك يا عيسى
انك تفنى وانا ابقى ومنى رزقك وعندى ميقات
اجلك والى ايابك وعلى حسابك فاسئلنى ولا تسال غيرى
فيحسن منك

ولیکن ودی فی قلبک یا عیسی تیقظ فی ساعات
الغفلة واحکم لی لطیف الحکمة یا عیسی راعی اللیل
لتحری مسرتی واظمأ نهارک لیوم حاجتک عندی
یا عیسی نافس فی الخیر جهدک تعرف بالخیر حیث
یا عیسی احکم فی عبادی بنصحی وقم فیهم بعدلی
فقد انزلت علیک شفاء لما فی الصدور من مرض
الشیطان یا عیسی لا تکن جلیسا لکل مفتون
یا عیسی حقا اقول لما آمنت بی خلیقة الا خشعت لی
الا رجب ثوابی فاشهد انها امنت من عذابی ما
او تغیر سنتی یا عیسی بن البکر البتول ابک علی
نفسک بکاء من ودع لاهل وقلی الدنیا وترکها لاهلها
وصارت رغبته فیما عند الهه یا عیسی کن
مع ذلک تلین الکلام وتفشی السلام یقظان اذا
نامت عیون الابرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد
واهوال یوم القیمة حیث لا ینفع احد ولا ولد ولا مال
یا عیسی اکحل عینیک بمیل الحزن اذا ضحک البطالون

البطالون کرا

جعت دعوتك وذكرتك حديث عيسى بن
مريم عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله
عز وجل به عيسى ع يا عيسى انا ربك ورب ابائك
اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شئ وكل شئ
الى راجعون يا عيسى انت المسيح بامري تخلق
من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى
بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني
ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن
عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك
مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث
ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك
كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب بالنوافل وتوكل
علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر
على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان
مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي بلسانك
ولبكي ودتغ

اطاق احد عمله وان كان علي بن الحسين ع لينظر في
الكتاب من كتب علي ع فيضرب الارض ويقول من
يطيق هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن
المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان جبرئيل ع
اتى رسول الله ص فخيره واشار اليه بالتواضع وكان له
ناصحا فكان رسول الله ص ياكل اكلة العبد ويجلس
جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند
الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن
الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت
الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال ان رسول الله ص
في الرفيق الاعلى سهل عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص عرضت علي بطحاء مكة
ذهبا احمر فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما و
اجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا

لا كل ولقد اتاه جبريل ع بمفاتيح خزائن الارض ثلث
مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك وتعـ
مما اعد له يوم القيمه شيئاً فيختار التواضع لربه جل
ذكره وما سئل شيئاً قط فيقول لا ان كان اعطى وان
لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئاً الا سلم ذلك
اليه حتى انه كان ليعطي الجنة فيسلم اليه ذلك له
من ان يناولهم بيده قال وان كان صاحبكم ليجلس
جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر
واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان
ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم
يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه
حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضاء الا
اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمسين سنة
فما وضع اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع
قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم
فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادماً وما
اطاق احد

وغيره عن ابي عبد الله ع قال ما كان شيء احب الى
رسول الله صلعم من ان يظل جايعا خايفا في الله ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت
على ابي جعفر ع ذات يوم وهو ياكل متكيا قال وقد كان
يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى
طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلعم
راته عين ياكل وهو متكي من ان بعثه الله الى ان قبضه
ثم رد على نفسه وقال لا والله ما راته عين ياكل وهو
متكي من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك
ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه
الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله ما
شبع من خبز ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان
قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان
يجيز الرجل الواحد بالماية من الابل فلو اراد ان ياكل

ما احب الله من احب الدنيا و والى غيرنا و من عرف

حقنا و احبنا فقد احب الله تبارك و تعالى فبكى رجل

فقال اتبكي لو ان اهل السموات و الارض كلهم اجتمعوا

يتضرعون الى الله ان ينجيك من النار و يدخلك

الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا

و لا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلعم من خاف الله

كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران عم يعظ اصحابه

اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز و جل يا

موسى قل له لا تشق قميصك و لكن اشرح لي عن قلبك

ثم قال مر موسى بن عمران عم برجل من اصحابه و هو ساجد

فانصرف من حاجته و هو ساجد على حاله فقال موسى عم

لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله

عز و جل يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته

حتى يتحول عما اكره الى ما احب حديث رسول الله صلى الله عليه و آله علي بن

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم

و غيره عن ابي

خرجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا
ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال صومعة المسلم
بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان
من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز
وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى
انه له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له
انما يرى انه له فضلا عليه بالعافية اذا راه من تكبا
للمعاصي وقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد
غفر الله ما اتى وانت موقوف تحاسب اما تلوت
قصة سحرة موسى ع ثم قال نعم كم من مغرور بما قد
انعم الله عليه وكم من مستدرج يستر الله عليه وكم
من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال انى ارجو النجاة
لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب
سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم
تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم
قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله

نسخه خود را بر من
تصحیح نمودن ... حررته

تثني الناس عليك وما عليك ان تكون مذموماً عند الناس
اذا كنت محموداً عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين ع
كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد
فيها كل يوم احساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة
واني له بالتوبة فوالله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما
قبل الله عز وجل عنه عملاً الا بولايتنا اهل البيت الا
ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف
مد كل يوم وما يستر عورته وما اكن به راسه وهم
مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم
الله وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول الذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله
بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون
ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك
فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان
يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت
على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في
خروجك ان لا

وقتل ابن اخي وقت بين يديك على عصاي فصاح
رسول الله ص في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح
وقتلوا نفرا من المشركين ابان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال نزل نزل رسول الله ص في غزوة ذات
الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه
وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون قيام
على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال
رجل من المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على
رسول الله ص ثم قال من ينجيك يا محمد فقال ربي وربك
فنسفه جبرئيل ع عن فرسه فسقط على ظهره فقام
رسول الله ص فاخذ السيف وجلس على صدره فقال
من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد
فتركه وقام وهو يقول والله لانت خير مني واكرم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال
ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لا

حديث نعيم النصفة

فقد فسرت لك جملاً وجملاً وصلى الله على محمد وآله الاخيار

حديث نادر ه حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد سماعة عن محمد بن ايوب وعلى بن ابراهيم عن
ابيه جميعاً عن احمد بن محمد بن نصر عن ابان بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اتى ابوذر رسول الله ص
فقال يا رسول الله ص اني قد اجتويت المدينة فتاذن
لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال اني
اخشى ان يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك
فتاتيني شعثاً فتقوم بين يدي متكيا فتقول قتل ابن
اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل يكون الا خيرا
ان شاء الله فاذن له رسول الله ص فخرج هو وابن اخيه
وامراته فلم يلبث هناك الا يسيراً حتى غارت خيل
لبني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذ السرح وقتل
ابن اخيه واخذت امراته من بني غفار واقبل ابوذر
يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله ص وبه طعنة جائفة
فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح
وقتل ابن

فاتم الشهادات لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين
والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك
ضيماً فلا وادع الى شرايط الله عز ذكره بمعرفتنا ومن
رجوت اجابته ولا تخض حصن زنًا والال محمد
ولا نقل لما بلغت عنا ونُسب الينا هذا باطل وان
كنت تعرف منا خلافه فانك لا تدري لما قلناه
وعلى اي وجه وضعناه آمن بما اخبرك ولا تفش
بما استكتمناك من خبرك ان واجب حق اخيك
ان لا تكتمه شيئاً تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا
تحقد عليه وان اساء واجب دعوته اذا دعا ولا
تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب
اليه منك وعده في مرضه ليس من اخلاق المومنين
الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا
ولا الفحش فاذا المستوى الاعرابي في جحفل جرار فانتظر
من فرجك ولشيعتك المومنين فاذا انكسف الشمس
فارجع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله بالمجرمين

منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزى
فى دار المقام وسالت عن خبر ذلك الرجل وهو يغصب
ماله ويوضع على رقبة منهم عارف ومنكر فاولئك
اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين وسالت عن مبلغ
علمنا وهو على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث
فاما الماضى فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث
فقذف فى القلوب ونقر فى الاسماع وهو افضل علمنا
ولا نبى بعد نبينا محمد صلعم وسالت عن امهات اولادهم
فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولى ولا طلاق
فى غير عدة فاما من دخل فى دعوتنا فقد هدم ايمانه
ضلاله ويقينه شكه وسالت عن الزكاة فيهم فما كان
من الزكاة فانتم احق به لانا قد حللنا ذلك لكم من كان
منكم واين كان وسالت عن الضعفاء فالضعيف
من لم يرفع اليه الحجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف
الاختلاف فليس بضعيف وسالت عن الشهادات لهم
فاقم الشهادات

وآل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة

لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من

شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين

خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري

ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه

ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم

الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسالت

عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء

والمساكين وابن السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه

ذلك لم يرضيا حيث غضباه حتى حملاه اياه كرها

فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه

ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا

على الله جل وعز كلامه وهزئا برسوله ص وهما الكافران

عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله

ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما

من حالتيهما وما ازدادا الا شكا كانا خادعين مرتابين

خدا عين لحال

محمد صلى الله عليه وآله **اما بعد** فانك امرء

انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة

ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك

وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك

الامور اليهم كتبت تسالني عن امور كنت منها في تقية

ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة

وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا

المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان

افسر لك ما سالتني عنه مخافة ان يدخل الحيرة

على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله

جل ذكره وخص بذلك الامر اهله واحذر ان تكون

سبب بلية للاوصياء او حارشا عليهم بافشاء

ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل

ان شاء الله ان اول ما انهاك اليك ان انعى اليك

نفسي في ليالي هذه غير نادم ولا جازع ولا شاك فيما

هو كائن مما قضى الله عز وجل وختم فاستمسك بعروة الدين

آل محمد

حديث ابي الحسن موسى ع عدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن
مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد و
الحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسماعيل بن
مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال
كتبت الى ابي الحسن موسى ع وهو في الحبس كتابا
اسأله عن حاله فاحتبس الجواب علي ثم اجابني بجواب
هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته

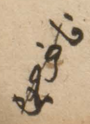
ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره
عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغا من في السموات
والارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان
المتضادة فمصيب ومخطي وضال ومهتدي وسميع واصم
وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه

مما ناكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم نقل ما انا
من علمائهم فقال ابو جعفر ع انما قلت لك ما انا من جهالهم
فقال النصراني اسالك او تسالني فقال ابو جعفر ع سلني
فقال يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسلة يرتطم
فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال اخبرني
عن رجل دنى امراته فحملت باثنين حملتهما جميعًا في ساعة واحدة
وولدتهما جميعًا في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة
ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة
وعاش الاخر خمسين سنة منهما فقال ابو جعفر ع هما
عزير وعزره كانا حملت امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما
على ما وصفت وعاش عزير وعزره كذا وكذا سنة ثم
امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاشر
مع العزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة
فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني قط اعلم من
هذا الرجل لا تسالوني عن حرف وهذا بالشام ردوني قال
فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام
حديث الى

فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانما عيني
افعى ثم قصد ابي جعفر ع فقال امنا انت ام من الامة
المرحومة فقال ابو جعفر ع بل من الامة المرحومة
قال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست
من جهالهم فقال اسئلك ام تسئلني فقال ابو جعفر ع
فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد
يقول سلني ان هذا لملي بالمسائل فقال يا عبد الله
اخبرني عن ساعة لا هي من الليل ولا من النهار اي
ساعة هي فقال ابو جعفر ع ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فقال النصراني اذا لم تكن من ساعات الليل ولا
من ساعات النهار فمن اي الساعة هي فقال ابو جعفر ع
من ساعات الجنة ومنها الفيف مرضانا فقال النصراني
فاسئلك ام تسالني فقال ابو جعفر ع سلني فقال يا معشر
النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة
كيف صاروا ياكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في
الدنيا فقال ابو جعفر ع هذا الجنين في بطن امه ياكل

ح شرب ساعات الجنة من ظهور الفيض
فيها ومن تلك الكلمات فيضه الالهي الاراده
يجعل فيها والنور كما اراده
كما عرم يحصل الانوار كما عن اراده
في الجنة
[illegible]

عنه عن اسماعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي
قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عم من المدينة
الى الشام فانزله معه وكان يقعد مع الناس في مجا
لسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس
يسألونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل
هناك فقال ما لهؤلاء القوم اَلَهُم عيد اليوم فقالوا
لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم
في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه
فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال
ابو جعفر عليه السلام وله علم فقال هو من اعلم الناس
قد ادرك صاحب الحواريين من عيسى عم قال فهل
تذهب اليه قال ذاك اليك يا ابن رسول الله قال
فقنع ابو جعفر عم راسه بثوبه ومضى هو واصحابه
فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر
عليه السلام وسط النصارى هو واصحابه واخرج
النصارى بساطا ثم وضعوا الوسايد ثم دخلوا
فاخرجوه ثم ربطوا



انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر ع اهم يومئذ
اشغل ام اذهم في النار فقال اذهم في النار قال والله
ما شغلهم اذا دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا
بالشراب فسقوا الحميم فقال صدقت يا ابن رسول الله ص
ولقد بقيت مسئلة قال ما هي قال اخبرني عن الله
تبارك وتعم متى كان قال ويلك ومتى لم يكن حتى
كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عن ما
اسئلك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب
النهروان فان قلت ان امير المومنين ع قتلهم بحق
فقد ارتددت وان قلت قتلهم باطلا فقد كفرت
قال فتولى من عنده وهو يقول والله انت اعلم الناس
حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعني
من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن
رسول الله ص حقا حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا

حديث نصراني الشام مع الباقر عليه السلم

ما تشهدون وعلى ما كنتم تعبدون قالوا نشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله
اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع
صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى اهبط آدم عم
الى الارض وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا وكانت
الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما تاب الله عز وجل
على آدم صلى الله عليه امر السماء فتقطرت بالغمام
ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت
الاشجار واثمرت الثمار وتفيهقت بالانهار فكان
ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت
يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل
يومئذ فقال ابو جعفر عم ارض تبقى خبزة ياكلون
منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع
انهم عن

فرفع ابو جعفر ع فقال سئل عما بدالك فقال اخبرني
كم بين عيسى ومحمد ص من سنة قال فاخبرك بقولي
او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في
قولي فخمس مائة سنة واما في قولك فستمائة سنة
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسئل
من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون
الرحمن الهة يعبدون من الذي سال محمد ص وكان
بينه وبين عيسى ع خمس مائة سنة قال فتلو ابو جعفر ع
هذه الاية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا من
حوله لنريه من اياتنا فكان من الايات التي اراها
الله تبارك وتعالى محمدا ص حيث اسرى به الى بيت
المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والاخرين
من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل ع فاذن شفعا
واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم
صلى الله عليه واله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم

بغير ما امره كان حقا على الله ان يذله وان يعذبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار
الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع
ابي جعفر ع في السنة التي كان حج فيها هشام بن
عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب
فنظر نافع الى ابي جعفر ع في ركن البيت وقد اجتمع
عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي
تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا
محمد بن علي فقال اشهد لآتينه فلاسألنه عن مسائل
لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب
فاسأله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس
ثم اشرف على ابي جعفر ع فقال يا محمد بن علي اني
قرات التوراة والزبور والانجيل والفرقان وقد
عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن
مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال

فرفع ابو جعفر ع

فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية
وهو قول الله عز وجل ان يكفر بها امتك فقد وكلت
اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به
ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل
بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك
واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا
زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه هذه
الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم
وسالهم واجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم
اوصياؤه واحباؤه ثابتة بعده في امته فاعتبروا
ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل
ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه
فاياه فتقبلوا وبه فتمسكوا تنجوا به ويكون لكم الحجة
يوم القيمة وطريق ربكم عز وجل لا تصل ولاية
الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على
الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يات الله عز وجل

فاستمسكوا

حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم
ولم يكن حجة يوم الحجة في آل ابراهيم ع م واهل بيوتات
الانبياء عليهم السلم حتى تقوم الساعة لان كتاب الله
ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها
للناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي
بيوت الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا
بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا من قبلكم
وبها ينجوا من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين وزكرياء ويحيى وعيسى والياس كل
من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين

فانزو كل

الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هولاء من
الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم
البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا
والعلماء واولاة الامر استنباط العلم والهداة فهذا
شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء
وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله
واستنباط علم الله واهل اثار علم الله من الذرية التي بعضها
من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلم من الاباء
والاخوان والذرية من الانبياء صلوة الله فمن اعتصم
بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع
ولاة امر الله تبارك وتعم واهل استنباط علمه في غير
الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم
فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله
والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم
اهل استنباط علم الله فقال كذبوا على الله تبارك وتع
ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلم ولم يضعوا فضل الله

نبوته واستكملت ايامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم
الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار
علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من
بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم عم
وذلك قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل
العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته
فقال له قل له كذا كذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره
فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه
واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها
من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد اتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب
فهو النبوة واما الحكمة فهم الانبياء من الصفوة واما
الملك العظيم

امته رسولهم كذبوه فاتبعنا بعضهم ببعض وجعلنا
هم احاديث وكانوا بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان وثلاثة
ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه لو كان ربما
قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق
قتلتهم آخر النهار فلما نزلت التوراة على موسى صلى الله عليه
بشر بمحمد ص وكان بين يوسف وموسى عليهم السلام
من الانبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون ع وهو
فتاه الذي ذكره الله عز وجل في كتابه فلم تزل الانبياء
تبشر بمحمد ص حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن
مريم ع فبشر بمحمد ص وذلك قوله تبارك وتعالى يجدونه
يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد ص
عندهم يعني في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ع
ويأتي برسول يأتي من بعد اسمه احمد وبشر موسى ص
وعيسى ع بمحمد ص كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم
بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا ص فلما قضى محمد ص

قوله واثنان [illegible]
[illegible] هذان [illegible]
يعني [illegible] من باب التقية
[illegible]
ومخصوصة [illegible]
الاوصياء [illegible]
عادة الله [illegible]
والآخرين وليست [illegible]
باوصياء محمد [illegible]

عيدهم ويتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه
وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلعم
وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز
وجل ولقد ارسلنا نوحا الى آخر الاية وكان فيما بين آدم ع
ونوحا من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله
عز وجل ورسلا قد قصصناهم من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك يعني لم اسمي المستخفين كما سميت المستعلنين من
الانبياء فمكث نوح صلوات الله عليه في قومه الف سنة
الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه قدم على قوم
مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم ع وذلك
قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من
كان بينه وبين آدم ع الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان
ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا صلى الله عليه لما
انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل
اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار

خلفه جنود الملائكة وكبر الملائكة ثلثين تكبيرة فامر
جبرئيل ع فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا
خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعة
ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله
انى قد رايت ابى آدم قد خصك بالعلم مالم اخص به
انا وهو العلم الذى دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه
وانا قتلته لكى لا لم عقب فيفتخرون على عقبى فيقولون
نحن ابناء الذى تقبل قربانه وانتم ابناء الذى ترك
قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذى اختصك به
ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله
والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا
وظهرت وصية هبة الله حين نظروا فى وصية آدم ع
ووجدوا نوحا صلى الله عليه نبيا قد بشر به آدم ع فآمنوا به
واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم ع وصى هبة الله ان
يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم

طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح ع
وبشر آدم بنوح ع فقال ان الله تبارك وتعالى
يبعث نبيًّا اسمه وانه يدعو الى الله عز ذكره
ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين
آدم ونوح ع عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى
آدم ع الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه
وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم ع مرض المرضة
التي ماته الله فيها فارسل هبة الله وقال ان لقيت
جبرئيل ع او من لقيت من الملائكة فاقرءه مني السلام وقل
له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال جبرئيل
يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه
فارجع فرجع فوجد آدم ع قد قبض فاراه جبرئيل ع كيف
يغسله فغسله حتى بلغ للصلوة عليه قال هبة الله يا
جبرئيل تقدم فصلى على آدم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل
امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس ان نؤم
شيا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل ع
خلفه وجنود

عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء
الذى تقبل قربانه فاقتله كى لا يكون له عقب
يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل
الى آدم ع ق له يا قابيل اين هابيل فقال
اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم فوجد
هابيل قتيلا فقال آدم لعنت من ارض كما قبلت
دم هابيل وبكى آدم على هابيل اربعين ليلة
ثم ان آدم سال ربه ولدا فولد له ولد فسماه
هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته
توام فلما انقضت نبوة آدم ع واستكمل ايامه اوحى الله
عز وجل ان يا آدم قد انقضت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك
عند هبة الله فانى لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر
واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة
ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به دينى ويعرف به

قضيت كرار

فلما بلغ الوقت الذي في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل
منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما فلما اكل آدم ع من الشجرة اهبط الى
الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له ثانيا
قابيل واخته توام ثم ان آدم ع امر هابيل وقابيل
ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان
قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه
وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل
ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل
عليهم نباء ابني آدم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما
ولم يتقبل من الاخر الى آخر الاية وكان القربان تاكله
النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول
من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذا النار حتى
يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري
من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل
قربان هابيل ولم تقبل قربانك وانك ان تركته يكون له
عقب يفتخرون على

واحمي عن حسبي فقال اصلح الله الامير ليس هذا يوم منذ
هذا يوم أُحُدٍ خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي
من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم
تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا
الى الجنة فليبرزن الي رجل يجهزني بسيفه الى
النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي
طالب ع وهو يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب
وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي
عن حسبي فقال خالد لعنه الله كذب لعمري الله ابو تراب
ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي في
الانصراف فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو
يقول انه زنديق ورب الكعبة زنديق ورب
الكعبة حديث آدم عليه السلام مع الشجرة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان
الله تبارك وتعالى عهد الى آدم ع ان لا يقرب هذه الشجرة

وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك
باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب
واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك
واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر
قال كيف ذا قال ان بدرًا اكرم وقعة كانت في العرب
بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهليه وهي اعز وقعة
كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي
اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت
العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب
يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض
اشعارهم فقال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى
مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو
يقول شعر ٥ ما تنقم الحرب الشموس مني ٥ بازل عامين حديث
السن ٥ لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان
كان ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت
امه قرشية ويلك يا قتادة من الذي يقول ٥ اوفي بميعادي ٥
واحمي عن

جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر علي ع الى جنبه
فقال الحق بني ابيك مع من انهزم عن رسول الله ص
فقال يا رسول الله ص لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء
فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل ان هذا
لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال
جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله ع فنظر
رسول الله ص الى جبرئيل ع على كرسي من ذهب بين
السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد
الدهقان عن علي بن الحسين الطاطري عن محمد بن
زياد بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان
قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن
عبد الله امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادع
لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت
لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة
كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل

ادعو لها

محمد الازدی قال قال ابو عبد الله ع حم رسول الله ص
فاتاه جبرئیل ع فعوذه فقال بسم الله ارقیك یا محمد
وبسم الله اشفیك یا محمد من كل داء یعییك بسم الله
شافیك بسم الله خذها فلتهنیك بسم الله
الرحمن الرحیم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرء باذن الله
قال ابو بكر وسالته عن رقیة الحمی فحدثنی ابو علی
الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال
رسول الله ص من قال بسم الله الرحمن الرحیم
لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم ثلث مرات
كفاه الله عز وجل تسعة وتسعون نوعا من انواع
البلاء ایسرها الله الحتق حمید بن زیاد عن
الحسن بن محمد الكندی عن احمد بن الحسن المیثمی عن
ابان بن عثمان عن نعمان الرازی عن ابی عبد الله ع
قال انهزم الناس یوم احد عن رسول الله ص فغضب
غضبا شدیدا قال وكان اذا غضب انحدر عن
جبینه مثل

الدعاء لحمى الحمى ص

الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم ع قال قال لي انى لموعك منذ سبعة اشهر ولقد وعك منذ اثنى عشر شهرا وهو مضاعف علينا اشعرت انها لا تاخذ فى الجسد كله وربما اخذت فى اعلى الجسد ولم تاخذ فى اسفله وربما اخذت فى اسفله ولم تاخذ فى اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لى بحديث عن ابى بصير عن جدك ع انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب فى الماء وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادى حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدقت فقلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد انى اشتكيت فارسل الى محمد بن ابرهيم بطبيب له فجائنى بدواء فيه قئ فابيت ان اشربه لانى اذا قيئت زال كل مفصل منى الحسين بن محمد الاشعرى عن محمد بن اسحق الاشعرى عن بكر بن

عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان العبد لفي فسحة
من امره ما بينه وبين اربعين سنه فاذا بلغ اربعين سنة
اوحى الله عز وجل الى ملائكته قد عمرت عبدي هذا
عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي
عبد الله ع قال سالت ابا عبد الله ع عن الوبا يكون في
ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون
في مصر فيخرج منه الى غيرها فقال لا باس انما نهى رسول الله ص
عن ذلك المكان ربيئة كانوا بحيال العدو فوقع فيهم
الوبا فهربوا منه فقال رسول الله ص الفار منه من
الزحف كراهية ان تخلوا مراكزهم علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير قال ثلثة لا ينجو منها نبي فمن دونه
التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة في الحسد الا
ان المومن لا يستعمل حسده محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
الجوهري

حتى تقول قولا عدلا يونس عن علي بن شجرة عن ابي
عبد الله ع قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله
وحرمة آل رسول الله ص وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة
كعبة الله وحرمة المومن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن
القاسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اذا بلغ المومن اربعين سنة
امنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام
والجنون فاذا بلغ خمسين خفف الله عز وجل حسابه
فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة فاذا بلغ
السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ
الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء
سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى فاذا
بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف

او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عزّ وجلّ وما منعهم
ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم
كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله
ليعذبهم بها في الحياة وتزهق انفسهم وهم كارهون
قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر
لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد
كان رسول الله ص وحدانيا يدعو الناس فلا
يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن ابي
طالب ع وقد قال رسول الله ص انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال
ابو عبد الله ع لعباد بن كثير الصوفي البصري ويحك يا عباد
غرّك ان عف بطنك وفرجك ان الله عزّ وجلّ يقول في
كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يقبل الله عزّ وجلّ منك شيئا
حتى تقول

يستجيبون را

الكافر بهامع عذابه يكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من
مظلمة قال فقال له القرشي اذا كانت المظلمة من المسلم
قال يوخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر
حق المظلوم فيزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي
فان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيات يوخذ
من سيات المظلوم فيزاد على سيات الظالم ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي
بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن ابي اميه يوسف بن
ثابت بن ابي سعيد عن ابي عبد الله ع انهم قالوا حين
دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله ص ولما
اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها
منكم الا لوجه الله والدار الاخرة وليصلح لامرء منا دينه
فقال ابو عبد الله ع صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا
كان معنا او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين
السبابتين ثم قال لو ان رجلا صام النهار وقام الليل
ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت لقيه وهو راض

بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلع عليهم في خفافة القصر الوصايف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق هذا لمن عفى عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب

ايتها الخلايق استعدوا للحساب قال فيخلي سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة ع يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا بن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شي ياخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين ع يطرح عن المسلم من سياته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها

لكل من عفى لجزا

واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم
عليها وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون
فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها
قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد
غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد يتمنون المخلص
منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل
على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى
يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلايق انصتوا
لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول
انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا تواهبوا وان لم تواهبوا
اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم
وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم
رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول
يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها فينادي مناد
من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان
الفردوس قال فيامره عز وجل ان يطلع قصرا من فضة

دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم وتكثر عروقهم
وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم
قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال فيشرف
الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه يا معشر الخلايق
انصتوا واسمعوا منادي الجبار قال فيسمع آخرهم كما
يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع
ابصارهم وتضطرب فرايضهم وتنزع قلوبهم ويرفعون
رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند
ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز
ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم
العدل الذي لا يجوز اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا
يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ الضعيف من القوي
بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات
والسيات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي
ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها
واثيبه عليها وآخذ له بالحسنات فتلازموا ايها الخلايق
واطلبوا مظالمكم

تبارك وتعالى خاطب نبيّه ص فقال انّي فضّلت
قريش على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت
اليهم رسولي فبدّلوا نعمتي كفرا واحلّوا قومهم
دار البوار وبهذا الاسناد عن ابي بصير عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام انّهما قالا انّ النّاس
لمّا كذّبوا برسول الله صلى الله عليه وآله همّ الله تبارك
وتعالى بهلاك اهل الارض الّا عليّا فما سواه بقوله
فتولّ عنهم فما انت بملوم ثمّ بدا لله فرحم المؤمنين ثمّ قال لنبيّه ص
فذكّر فانّ الذكرى تنفع المؤمنين عدّة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابي عبيدة الحذّاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن
الحسين ع يحدّث في مسجد رسول الله ص فقال حدّثني ابي
انّه سمع اباه علي بن ابي طالب ع يحدّث النّاس قال اذا كان
يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى النّاس من حفرهم غرلا
مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النّور وتجمعهم الظلمة
حتّى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون

بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا
قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة
فكسرها في صدره ثم قال يا كميت ما اهريق محجمة من دم
ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في
اعناقهما **وبهذا الاسناد** عن ابان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان عمر لقي عليا ع فقال له انت الذي تقرء هذه
الاية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي فقال الا اخبرك
باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية للرحم
منك ولكن ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني
امية **وبهذا الاسناد** عن ابان بن عثمان عن
الحرث النضيري قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما يقولون في
ذلك قلت يقولون هم الافجران من قريش بنو امية
وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله
تبارك وتع

حرمة الله عز وجل الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع ان الله عز
ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقررنا
بمحمد ص بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم
ونتبرأ من اعدائكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من
النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله ع سلني
فوالله لا تسألني عن شيء الا اخبرتك به قال فقال عبد الملك بن
اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبرني
عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل
ومنعا فاطمة ع ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى
اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء
ظهورهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن
بشير الاسدي عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت
على ابي جعفر ع فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال
لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله ص لحسان بن

اما انه ليس من عبد تذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا
الا مسحت الملائكة ظهره وغفر ذنوبه كلها الا ان يجي
بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما
تقبل في ناصب وان المومن ليشفع لجاره وماله حسنة
فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه
فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافا عنك
فيدخل الجنة وماله من حسنة وان ادنى المومنين شفاعة
ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون
عن ابي عبد الله ع قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم
تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال
معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك اما
تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني
قدر ميل فقال والله اعييت والله ما رفعت به راسا
لقد استخففت به واستخف بمومنا فبنا استخف وضيع
حرمة الله

فقد بزاح

ابان عن ابی عبد لبصیر عن قال کنت جالسا عند ابی
عبد الله ع اذ دخلت علیه ام خالد التی کان قطعها
یوسف بن عمر تستاذن علیه فقال ابو عبد الله ع ایسرک
ان تسمع کلامها قال فقلت نعم فاذن لها قال واجلسنی
معه علی الطنفسة قال ثم دخلت فتکلمت فاذا امراة
بلیغة فسالته عنهما فقال لها تولیهما قالت فاقول لربی
اذا لقیته انک امرتنی بولایتهما فایتهما خیر واحب الیک
قال هذا والله احب الی من کثیر النوا واصحابه ان هذا
یخاصم فیقول ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم
الکافرون ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الظالمون
ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الفاسقون علی بن
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن
فضال عن علی بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحمید
الواسطی عن ابی جعفر ع قال قلت له ان لنا جارا ینتهک
المحارم کلها حتی انه یترک الصلوة فضلا عن غیرها
فقال سبحان الله واعظم ذلک الا اخبرک بمن هو شر منه

ای العطایا من الارض من العشر ویقال لمثل هذا العطا قطیعة والله اعلم

الطنفسة بکسر الطاء والفاء وبضمهما وبکسر الطاء وفتح الفاء البساط الذی له خمل رقیق وجمعها طنافس

علی بن مح

يعني بذلك عندما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام
والشراب يحمدون والله عز وجل عند فراغهم واما
قوله اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون
قال يعلمه الخدام فياتون به الى اولياء الله قبل ان
يسالوهم اياه اما قوله فواكه وهم مكرمون قال فانهم
لا يشتهون في الجنة الا اكرموا به الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان
بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر ع وانا
عنده ان سالم بن ابي حفصه واصحابه يروون عنك
انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال
ما يريد سالم مني ان اجيء بالملائكة والله ما جاءت
بهذا النبيون فلقد قال ابراهيم ع اني سقيم وما
كان سقيما وما كذب ولقد قال ابرهيم ع بل فعله كبيرهم
هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف صلى الله ع
ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين
وما كذب

حديث ابي بصير مع المراة

ابان عن ابي

منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد
صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة ساقها من وراء
سبعين حلة طولها سبعين ذراعا وعرض ما بين
منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدم
بصفايح الذهب والفضة فيها الدر والياقوت
والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها فلا
تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر ع اما الجنان
المذكورة في الكتاب فانهن جنته عدن وجنة الفردوس
وجنة نعيم المأوى قال ان لله عز وجل جنانا
محفوفة بهذه الجنان وان المومن ليكون له من الجنان
ما احب واشتهى يتنعم فيها كيف شاء واذا اراد المومن فيهن
شيا انما دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم
فاذا قالها تبادرت اليه الخدم بما اشتهى من غير ان
يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله عز وجل
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
يعني الخدام قال وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك اكل مومن
سبعون زوجة حوراء واربع لنسوة من الادميين
والمومن ساعة مع الحوراء وساعة مع الادمية وساعة
يخلو بنفسه على الارائك متكيا ينظر بعض المومنين
الى بعض وان المومن ليغشاه شعاع نور وهو على
اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع مع لعل الجبار
لحظني فيقول لخدامه قدوس قدوس جل جلاله لم
بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد
قد اشرفت عليك من خيمتها شوقا فقد تعرضت
اليك واحبت لقاك فلما ان راتك متكيا على سريرك
تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذى رايت
والنور الذى غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه
ونقائه ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لي فتنزل الى
فيتبدر اليه الف وصيف والف وصيفة فيبشرونها
بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة
منسوجة

وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا يعني بذلك ولي الله ما هو فيه من الكرامة والنعيم
والملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله عز ذكره
ويستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك
الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم
وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار
والثمار دانية منها وهو قول الله عز وجل ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم
يتناوله المومن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بغير
وهو متكي وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا
ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال فليس من مومن
في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات
وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من ماء وانهار
لبن وانهار من عسل مصفى فاذا دعا ولي الله بغذائه
اتي بما يشتهي نفسه عند طلبه الغداء من غير ان يسمي
شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم

للحاجب ان على باب الروضة الف ملك ارسلهم رب
العالمين ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه
فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان اذن لاحد على ولي
الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين
ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له
ان على باب الروضة الف ملك ارسلهم رب العزة
يهنون ولي الله فاستاذن لهم فيقدم القيم على الخدام
فيقول لهم ان رسل الجبار على باب الروضة وهم الف
ملك ارسلهم يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال
فيعلمون فيوذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو
في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك
موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل
ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب
من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز
وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم
كل باب من ابواب الغرف سلام عليكم الى اخر الاية قال
وذلك قوله

وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من
ذهب مكللتان بالياقوت واللولو شراكهما ياقوت
احمر فاذا دنت ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقًا
اليها فتقول يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب
فلا تقم انا لك وانت لي فيعتنقان مقدار خمسمائة
عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر
بعض الفتور من غير ملل لنظر الى عنقها فاذا عليها
قلاين من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صحيفة
درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء
حبيبتك اليك تاهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف
ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون
الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب
من جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا
اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب ويعلمه
مكانكم قال فيدخل الملك على الحاجب وبينه وبين
الحاجب ثلثة جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول

ثلث ظ

واحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول
الله عز وجل واذا دخل المومن الجنة وضع على راسه
تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة و
الياقوت والدر منظومة في الاكليل تحت التاج
قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب
منسوجة بالذهب والفضة واللولو والياقوت الاحمر
فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من
ذهب ولولو ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المومن
على سريره اهتز سريره فرحا فاذا اجلس استقر لولي الله
عز وجل منازله في الجنان استاذن عليهم الموكل بجنانه
ليهنيه بكرامة الله عز وجل اياه فيقول خدام المومن
من الوصفا والوصايف مكانك فان ولي الله قد اتكا
على الاريكة وزوجته الحوراء تهيات له فاصبر لولي الله
قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي
مقبلة وحولها وصايفها وعليها سبعون حلة
منسوجة بالياقوت واللولو والزبرجد هي من مسك
وعنبر وا

اريد اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيات قال فتسوقهم
الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا الى باب الجنة الاعظم
ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا فيبلغ صوت
صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في
الجنان فيتباشرون اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول
بعضهم لبعض قد جاءنا الاولياء فيفتح لهم الباب
فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من
الحور العين والادميين فيقولون مرحبا بكم فما كان
شوقنا اشد اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك
فقال علي عم يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل
غرف مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت يا رسول الله
فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه
بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب
محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب
على كل باب منها ملك موكل فرش مرفوعة بعضها
فوق بعض من الحرير الديباج بالوان مختلفة

رحايل الذهب مكللة بالدر والياقوت وحلا علها
الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان
تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك
من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى
ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة
شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من
الناس وعن يمين الشجرة عين ماء مزكية قال فيسقون
منها شربة شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد
ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل
سقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك المطهرة قال
ثم يصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون
فيها وهي عين الحياة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف
بهم قدام العرش وقد سلموا من الافات من الحر والبرد
والاسقام ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين
معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلايق
وقد سبق رضائي عليهم ووجبت رحمتي لهم وكيف
اريد اوقفهم

عنهم ر

الماء فاضطرم نارا ثمّ امر النّار فخمدت فارتفع
من خمودها دخان فخلق السّماء من ذلك
الدّخان وخلق الارض من ذلك الرّماد ثمّ
اختصم الماء والنّار والرّيح فقال الماء انا
جندى الله الاكبر وقال الرّيح انا جند الله وقال
النّار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عزّ وجلّ الى
الرّيح انت جندى الاكبر حديث الجنان
والنّوق ه علىّ بن ابراهيم عن ابن محبوب عن محمّد بن
اسحق المدنى عن ابى جعفر عليه السّلام قال ان
رسول الله صلّى الله عليه وآله سئل عن قول الله يوم
نحشر المتّقين الى الرّحمان وفدا فقال يا على انّ الوفد
لا يكون الّا ركبانا اولئك رجال اتّقوا الله فاحبّهم
الله عزّ ذكره واختصّهم ورضى اعمالهم فسمّاهم
المتّقين ثمّ قال له يا على اما والّذى فلق الحبّة
وبرء النّسمة انّهم ليخرجون من قبورهم وانّ
الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العزّ عليها

الخلقتين خ ل

فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء
قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك
دحاها يقول بسطها قال له الشامي يا باجعفر قول
الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما قال له ابو جعفر ع فلعلك تزعم
انهما كانتا رتقا ملتصقتان ففتقت احديهما من
الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر ع استغفر ربك
فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت
السماء لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت
الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيهما
من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات
الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان
علمك علمهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع
كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز وجل

من خلقه الشئ اذ الم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل
الله الله اذا وحده شئ ليس هو يتقدمه ولكنه كان
اذ لا شئ غيره وخلق الشئ الذي جميع الاشياء منه وهو
الماء الذي خلق الله الاشياء منه فجعل نسب كل
شئ الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق
الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح
متن الماء حتى ثار من الماء زبد ثم على قدر ما شاء
ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية
ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا
شجرة ثم طواها فوضعها فوق السماء ثم خلق الله
النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار
من الماء دخان على قدر ما يشاء الله ان يثور فخلق
من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها
صدع ولا ثقب وذلك قوله والسماء بناها رفع
سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحيها
قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها

[illegible]

غافل عن صنوف المحدثات
بل ... عن ادراكها
ام ان نعم اسد

يقولون انها لاقارب رسول الله صلعم فقال كذبوا انما

انزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن

والحسين اصحاب الكسى عليهم السلام **حديث اهل**

الشام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جا

رجل الى ابي جعفر ع من اهل الشام من علمائهم فقال

يا باجعفر جئت اسالك عن مسئلة تداعيت على ان

اجد احدا يفسرها وقد سالت عنها ثلثة اصناف من

الناس فقال كل صنف من الناس فقال كل صنف منهم

شيئا غير الذي قال الصنف الآخر فقال ابو جعفر ع ما

ذاك قال اني اسالك عن اول ما خلق الله من خلقه فان

بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال

بعضهم الروح فقال ابو جعفر ع ما قالوا شيئا اخبرك ان

الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد

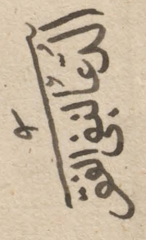
كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما

يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق الله

من خلقه الخ

وطول السقم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاما
اذا قلته ذهب عنك الفقر فقال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا
قوة الا بالله توكلت على الحي القيوم الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
فقال الرجل والله ما قلته الا ثلثة ايام حتى
ذهب عني الفقر والسقم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل عبد
الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر
الاحول وانا اسمع فقال اتيت البصرة فقال نعم فقال
كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه
قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل
فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم
قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم

غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها
على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان
فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم
عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل فقالوا ربنا
انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك من
لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث
الله عز وجل اليها جبرئيل عم فاستقبلها
بجناحيه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي
الى على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به
واهلكت قوم عاد واهلكت قوم عاد ومن كان
بحضرتهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال
رسول الله صم من ظهرت عليه النعم فليكثر من قول الله
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه
الفقر وقال فقد النبي صم رجلا من الانصار
فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله صم
وطول السقم



الى الملائكة الموكلين بها عنه عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء ان يجعل من
العذاب رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح
عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه
وكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم الا من بعد
تحولهم عن طاعته قال وكذلك
فعل بقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما كان
قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته
فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد
انزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا
اليه قال واما الريح العقيم فانها
ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من
النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع
وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين

والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا
اراد الله ان تهب شمالاً امر الملك الذي اسمه
الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن
الشامي فضرب بجناحيه فتفرق الريح الشمال
حيث يريد في البر والبحر واذا اراد ان يبعث جنوبا
امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت
الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه
فتفرق ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله
واذا اراد الله ان يبعث ريح الصبا امر الملك
الذي اسمه الصبا حيث يريد الله عز وجل في
البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبوراً امر
الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرق
ريح الجنوب حيث يريد الله من البر والبحر ثم
قال ابو جعفر ع اما تسمع لقوله ريح الشمال
وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا انما يضاف
الى الملائكة

الشامي

من رياح يعذب بها من يشاء من عصاه فكل ريح
منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان
يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل
بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال
فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب و
لكل ريح منهن اسم اما تسمع قول الله عز وجل
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم
وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار
فيها نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب
الله بها من عصاه قال والله عز ذكره رياح رحمة
لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما
يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب
بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطر
باذن الله ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب
فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا

عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
الرؤيا الصادقة من الكاذبة مخرجها موضع واحد
قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها
في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما
هي شي يخيل للرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها
واما الصادقة اذا راها بعد الثلثين من الليل مع
حلول الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تخلف
انشا الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور
ولم يذكر الله حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطي ٥

حديث الرياح محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر ع
عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا
والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال
من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله جنودا

من الرياح

الی عقاب حتی تبعث الابدان ه علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن
ابی عبد الله ع قال سمعته یقول رای المؤمن و
رؤیاه فی آخر الزمان علی ٢ سبعین جزءا من اجزاء
النبوة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن معمر
بن خلاد عن الرضا ع قال ان رسول الله ص
کان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات
یعنی به الرؤیا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابی جمیلة عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال
رجل لرسول الله ص فی قوله عز وجل لهم البشری
فی الحیوة الدنیا قال هی الرؤیا الحسنة یری المؤمن
فیبشر بها فی دنیاه علی بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن سعد بن ابی خلف عن ابی عبد الله ع
قال الرؤیا علی ثلثة اوجه بشارة من الله للمؤمن
وتحذیر من الشیطان واضغاث احلام عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه

رای المؤمن ورؤیاه فی آخر الزمان
معنی بالاول ما یتخیله فی الیقظة من الصور العلمیة
الصادقة و بالثانی ما یتخیله فی النوم
جزء من اجزاء النبوة ...

على اهل ذلك الزمان **بعض** اصحابنا عن
علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن
ابي الحسن عم قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى
في اول الخلق وانما حدثت فقلت ما العلة في
ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولاً الى اهل
زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان
فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالاً ولا با
عزنا عشيرةً فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة
وان عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا ما الجنة
والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك
فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا
عظاماً ورفاتاً فازدادوا له تكذيباً وبه استخفافاً
فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه
فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله
عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا يكون
ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير ارواحكم
الى عقاب

الحوت على اى شئ هو محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان
بن تغلب عن ابى عبد الله ع قال سالته عن الارض
على اى شئ هى قال هى على حوت قال فالحوت على
اى شئ هو قال على الماء قلت فالماء على اى شئ هو
قال على صخرة قلت فعلى اى شئ الصخرة قال على قرن
ثور املس قلت فعلى اى شئ الثور قال على الثرى
قلت فعلى اى شئ الثرى فقال هيهات عند ذلك
ضل علم العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليه السلام
قال ان الله خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح
اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا حتى
اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها
عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل
واحدة منهما عنق مثل الذر فاخذ عنق الى الجنة
وعنق الى النار حديث الاحلام والحجة

فخرج من العذب... الى الجنة ومن المالح الى النار

منی قال فما یصنع عبادك بالمعالج قال یطیب بانفسهم
فیومئذ سمّی المعالج الطبیب ه عنه عن احمد
ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی عبد الله ع قال ما من
داءٍ الّا هو شارع الی الجسد ینتظر متی یؤمر به فیاخذه
وفی روایة اخری الا الحمی فانها ترد ورودا عنه عن
احمد بن محمد عن عبد العزیز المهتدی عن یونس
بن عبد الرحمن عن داود بن زربی قال مرضت
بالمدینة مرضا شدیدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فکتب الیّ
قد بلغنی علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق علی قفاك
وانثره علی صدرك کیف ما انتثر وقل اللهم انی
اسالك باسمك الذی سالك به المضطر فکشفت
ما به من ضر ومکنت له فی الارض وجعلته خلیفتك
ان تصلی علی محمد وآل محمد وعلی اهل بیته وان تعافینی
من علتی ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك
مثل ذلك وقال داود ففعلت مثل ذلك فکانما انشطت
من عقال وغیر فعله غیر واحد فانتفع به حدیث
الحوت علی

مثل ذلك حتی تعد ذلك سبع مرات

عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص بن
ابي عايشه قال بعث ابو عبد الله ع غلوما له في حاجة
فابطا فخرج ابو عبد الله ع على اثره لما ابطا عليه فوجده
نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه
قال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذاك لك تنام
الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه رو عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان بن علي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذكروا سرنا بخلاف
علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا
ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم الله عز
وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان
الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم حديث
الطبيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال قال
موسى ع يا رب من اين الداء قال مني فالشفاء قال

[illegible] نطلبت [illegible] دوا از اسباب
حکیم [illegible] بر [illegible] او [illegible]
وصیت بیمار را وعن بیمار [illegible]

ايضاً الى فقال ابو الحسن ع كذبت عندنا البينة
بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فاشتريناها منذ
قريب وانت اعلم وما قلت ه عنه عن احمد بن
محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع
ابي عبد الله ع حيث خرج من عند ابي جعفر من الحيرة
فخرج ساعة اذن له وانتهوا الى السالحين في اول
ليلة فعرض له دعاشر يكان يكون في السالحين
في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فلح عليه وطلب اليه
فابى اباه وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت
فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف ان يردك
وما ادري مايكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن
لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال
كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من
الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا هذا خير ام الذي
قلتماه قلت هذا جعلت فداك يا مرازم ان الرجل
يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير
عنه عن الحسين

رسول الله ص على جن وادى البصرة فاجابوا واطاعوا
لما اجبت واطعت وخرجت عن ابنى فلان ابن
ابنتى فلان الساعة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن
ابى الجارود عن ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص
من تفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوايب الدهر
يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه
قيل فاصنع ماذا يا رسول الله ص قال اقرضهم من عرضك
ليوم فقرك عنه عن احمد عن البرقى عن
محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن
عيسى فى داره التى فى المسعى يشرف على المسعى اذ رأى
ابا الحسن ع مقبلا من المروة على بغلة فامر ابن
هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق
بلجامه ويدعى البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى
البغلة فثنى ابو الحسن ع رجله فنزل عنها وقال
لغلمانه خذوا سرجها وارفعوها اليه فقال السرج

بن بكير وثلبه بن ميمون وعلي عقبه عن زراره عن
عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر ع وبين ولد الحسن ع
كلام فبلغني ذلك فدخلت علي ابي جعفر ع فذهبت
اتكلم فقال لي مه لا تدخل بيننا فانما مثلنا ومثل بني
عمنا مثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج
احديهما من رجل زراع وزوج الاخري من رجل
فخار ثم زارها فبدا بامراة الزراع فقال كيف حالكم
فقال قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء
فنحن احسن حالا ثم مضي الي امراة الفخار فقال كيف
حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك
السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو
يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن عنه عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يعوذ بعض ولده
ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت
بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المومنين ع
ورسول الله

بكائي في الليل فيكون حجة عليهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال
سألته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا
ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طيرا ساف
جاءهم من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع
واظفار السباع من الطير مع كل طير ثلثة احجار في
رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها
حتى جدرت اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل
ذلك رؤي شيئا من الجدري ولا رؤي ذلك من
الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن انفلت منهم
يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون
اليمن ارسل عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما
رؤي في ذلك الوادي ماء قبل ذلك اليوم بخمسة سنة
قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله

سن الماء وهي كدرة قال والتمر مثل ذلك قال ثم قال
علي بن الحسين ع اما انه لا يفزع لهما ويرهب بها
بين الاثنين الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك
فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل
الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما
القى من اهل بيتي من استخفافهم للدين فقال يا
اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله عز
وجل جعل لاهل كل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته
في يوم القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا
هديه فيكم الم تروا صلوته فيكم تروا دينه فهلا
اقتديتم به فتكون حجة عليهم في يوم القيمة عنه
عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس عن معوية بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل منكم يكون
في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه
فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا
بكاؤه

سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادارُوه
دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت
فى منازلها التى قدرها الله عز وجل فيها ليومها
وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله عز
وجل ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل
بالفلك ان يزيل الفلك الذى عليه مجارى الشمس
والقمر والنجوم والكواكب فيامر الملك اولئك السبعين
الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه
فتصير الشمس فى ذلك البحر الذى يجرى فيه الفلك
قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله
عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس فى البحر على
ما يحب الله ان يخوف من خلقه بالاية وقال ذلك
عند انكساف الشمس ل ـــ وكذلك يفعل بالقمر
قال فاذا اراد ان يجليها او يردها الى مجراها
امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه
فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج

فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن
شعيب انه سال اباعبد الله ع عن قول الله عز
وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح
امة ضلالة فبدا لله فبعث الله المرسلين وليس
كما يقولون ولم يزل كذبوا يفرق في ليلة القدر ما
كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله
عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل **حديث**
البحر مع الشمس علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن الحكم عن علي بن الحسين ع قال ان من الاقوات
التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي
خلقه الله بين السماء والارض قال فان الله قد
قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب
وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه

سبعون الف ملك

الزينة زينة الرجل هديه حسن مع ايمان واملك
امره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله
به الكذبه ومن يتولى الدنيا يعجز عنها ومن يعرف
البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر
ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعصى الله
ومن يعصى الله يعذبه الله ومن يشكر يزيده الله
ومن يصبر على الرزية يعينه الله ومن يتوكل على الله
فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه
ولا تقربوا الى احد من الخلق تتباعدوا من الله
عز وجل فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد
من الخلق شى يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا
الا بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح
من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره
يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد
الهارب من الله مهربا وان امر الله نازل ولو كره
الخلايق وكلما آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن

وكنتم الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا
فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين
ما يرى ما يقر الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه
هذه واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل
في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله ص حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس
عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت
كلاما يروى عن النبي ص وعن علي ع وعن ابن مسعود
فعرضته على ابي عبد الله ع فقال هذا قول رسول الله
ص اعرفه قال قال رسول الله ص الشقي من شقي في
بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس
التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب
وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة
ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب
وشر الكسب كسب الزنا وشر المأكل اكل مال اليتيم واحسن
الزينة زينة

عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن و انتم سواء
فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه
ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا
اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما
يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ و الناس
فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض و حكامها
لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان
ادرك القائم قال ان القائل منكم اذا قال اذا
ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه
والشهادتان معه شهادتان ٥ عنه عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا
على ابي عبد الله ع في زمن مروان فقال من انتم فقلنا
من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر
محبا لنا من اهل الكوفة و لا سيما هذه العصابة
ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس و احببتمونا
و ابغضنا الناس و اتبعتمونا و خالفنا الناس و صدقتمونا

تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل
قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا ه سهل
عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير
عن سعيد بن يسار قال سمعت اباعبد الله ع يقول
الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية
وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة
علي ع اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله
وال رسول الله ص وشيعة ال رسول الله ص وما الناس
بالناس حتى قالها ثلثا عنه عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد
الحميد الواسطي عن ابي جعفر ع قال قلت اصلحك
الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك
الرجل منا ان يسال في يده فقال يا باعبد الرحمن
اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل له مخرجا رحم
الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء
المرجية يقولون ما علينا ان يكون على الذي نحن
عليه حتى

جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
حسب المرء دينه وعقله ومروته وشرفه وجماله وكرمه
وتقواه ٥ عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن
علي عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان
وهرون بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند
ابي جعفر ع في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود
منقطع الرجلين فرثا له فقال له ما لرجليك هكذا قال
جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق
فرثا له وقال له عند ذلك زياد اني لالم بالذنوب حتى
اذا ظننت اني هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى
عني فقال ابو جعفر ع وهل الدين الا الحب قال الله تعالى
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم
ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله ص احب المصلين
ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله ص
انت مع من احببت ولك ما اكتسبت ما تبغون وما

البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة نهاية
النضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها نهاية
رثا له اذا رق له وتوجع نهاية

عني ثم قال اللهم أعنه أما الاولى فالصدق فلا
تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترى
على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك
تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبني لك بكل
دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك
دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في
صلاتي وصومي وصدقتي اما الصلاة فالخمسون ركعة
واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء
في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة فجهدك حتى
تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل
وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل
حال وعليك برفع يديك في صلاتك وتقليبهما وعليك بالسواك
عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فارتكبها ومساوى
الاخلاق فاجتنبها وان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن
صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني

علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله ع عن
عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم
اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا
قال وكان متكيا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت
قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى
والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم
اثنان لا والله ولا واحد والله انتم الذين قال الله
عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوا كم والله في النار فالله
ما وجدوا منكم احدا ه وصية النبي صلى الله
عليه واله لامير المومنين ع محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن معوية بن
عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان في وصية النبي ص
لعلي ع ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها

قد عرف ذلك منه فاذا جاء يتطاول حتى ينظر اليه حتى
اذا كان ذات يوم دخل فتطاول لرسول الله ص حتى
نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع ان رجع فلما
رآه رسول الله ص قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس
بين يدي فقال مالك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله
قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في
حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له خيرا ثم مكث رسول الله ص
اياما لا يراه فلما فقده سال عنه فقيل يا رسول الله ص
فقدنا منذ ايام فانتقل رسول الله ص وانتقل معه اصحابه
وانطلق حتى اتوا سوق الزيت فاذا دكان الرجل
ليس فيه احد فسال عنه جيرته فقالوا يا رسول الله ص
فقالوا يا رسول الله ص مات ولقد مات ولقد كان
عندنا امينا صدوقا الا انه كان فيه خصلة قال وما هي
قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله ص
والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له
علي بن محمد

الكاتبي لو قد بلغت نفسي هاهنا وان اعش ارى

ما تقر به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ

ينتحب ينتحب هاهاها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت

ينتحبون ينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر ع

يمسح باصبعه الدموع عن حماليق عينيه وينفضها

ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر ع يا ابن رسول الله

ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها

على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره ثم قام فقال

السلام عليكم فاقبل ابو جعفر ع ينظر في قفاه وهو

ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى

رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن

عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن

احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا

عن ابي عبد الله ع قال كان رجل يبيع الزيت

وكان يحب رسول الله ص حبا شديدا كان اذا اراد ان

يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله ص

انی لاحبکم واحب من یحبکم والله ما احبکم واحب من
یحبکم لطمع فی دنیا وانی لابغض عدوکم وابرء منه و
والله ما ابغضه لوتر کان بینی وبینه والله انی لاحلل
حلالکم ولاحرم حرامکم وانتظر امرکم فهل ترجو لی جعلنی
الله فداک فقال ابو جعفر ع الی الی حتی اقعده الی جنبه
ثم قال ایها الشیخ ان ابی علی بن الحسین اتاه رجل
فساله عن مثل الذی سالتنی عنه فقال له ابی ع ان تمت
ترد علی رسول الله ص وعلی علی والحسن والحسین وعلی
علی بن الحسین ع ویثلج قلبک ویبرد فوادک وتقر عینک
وتستقبل بالروح والریحان مع الکرام الکاتبین ولو
قد بلغت نفسک ههنا واهوی بیده الی حلقه وان
تعش تری ما تقر عینک وتکون معنا فی السنام الاعلی
قال الشیخ کیف قلت یا باجعفر فاعاد علیه الکلام فقال
الشیخ الله اکبر یا باجعفر ان انا مت ارد علی رسول الله ص
وعلی علی والحسن وعلی بن الحسین ع وتقر عینی ویثلج قلبی
ویبرد فوادی واستقبل بالروح والریحان مع الکرام
الکاتبین لوقد

وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي
عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها فاسئل الله
العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا
الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الدنيا الراغبين
لاجل ثواب الآخرة فانا نحن به وله وصلى الله على محمد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عليكم ورحمة الله وبركاته حديث ٥
الشيخ مع الباقر ع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال
حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا
مع ابي جعفر ع والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكا
على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك
يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر ع وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل
البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا
وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر ع ثم
قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله

وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها
ليبلوهم فيها ايهم احسن عملاً لآخرته وايم الله لقد
ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون
ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل
فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول
وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن
اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلاً
ونهاراً فجعلناها حصيداً كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله
من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا فان الله عز وجل
قال لمحمد صلعم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها
دار قرار ومنزل وشيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة
ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها
وقبل الاذن

وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم

العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين فما زالت تلك

دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله

ان هذه موعظة لكم ان اتعظتم وخفتم ثم رجع الى القول

من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال

الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن

يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله

عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو

يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم

نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها

وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان

اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم

الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب

الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا عباد الله

واعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها

لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها

الطغية النعمة والرفوة ترى غاو اونعمة حزوفة تنكرة وفلانا اضرعلى البغي والنزول بربه
المنزول وقال

الحصيد استاصل الزرع الاتيكن بينها المنجل وقال الشاعر خنصر وشيع عداو
خمدت النار خمدا سكن وقال خمودا

واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في رجوعكم
اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب
فانه من خاف شيئًا حذره ومن حذر شيئًا تركه ولا
تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا الذين
مكروا السيئات فان الله يقول في محكم كتابه افامن الذين
مكروا السيئات ان يخسف بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله
بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض
ما تواعدوا به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد
وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره
ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين
من اهل القرى قبلكم حيث قال فكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول و
انشانا بعدها قومًا آخرين فقال الله فلما احسوا
باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا
وارجعوا

الآزفة القيمة ١٥

بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية
جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم
وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين
والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر من في القبور
وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
وذلك يوم لا يقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية
ولا يقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة
الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين
عمل في هذه مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا
ايها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله
عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق
فلا تأمنوا مكر الله وتحذيره عند ما يدعوكم الشيطان
اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه
الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

الغافل وليس بغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شئ
اليك وقد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك
وكأن قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك و
صرت الى قبرك وحيداً فرد اليك فيه روحك واقتحم
عليك ملكان منكر ونكير لمسايلتك وشديد امتحانك الا
وان الاول ما يسألانك عن ربك الذى كنت تعبده
وعن نبيك الذى أرسل اليك وعن دينك الذى كنت
تدين به وعن كتابك الذى كنت تتلوه وعن امامك الذى
كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته وعن مالك من اين
اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك و
اعد الجواب قبل الامتحان والمسايلة والاختبار فان تك
مومنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء
الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت
الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل و
استقبلتك ملائكة بالروح والريحان وان لم تكن
كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك عن الجواب وبشرت
بالنار واستقبلتك

على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما
رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت واما
رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من
هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له
على ظهرك فارج لما مضى رحمة الله وثق لما بقي برزق الله

كان علي بن الحسين عليه السلام

حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب
الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان
علي بن الحسين ع يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا
ويرغبهم في الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد
رسول الله ص وحفظ عنه وكتب وكان يقول
ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون
فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم

[illegible]

ومن تولى غير مواليه ومن ادعى نسباً لا يعرف والمتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات بالنساء من الرجال ومن
احدث حدثاً في الاسلام او آوى محدثاً ومن قتل
غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال له رجل
يا رسول الله ص ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن
آباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلاً
وذكوان وعضلاً ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان
وابا سفيان بن حرب وشهيلاً ذا الاسنان وابني مليكه
بن حريم ومروان وهوذه وهونه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال ان مولى لامير المؤمنين ع سأله مالاً فقال
يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكتفي وخرج الى معوية
فوصله فكتب الى امير المؤمنين ع يخبره بما اصاب من
المال فكتب اليه امير المؤمنين ع اما بعد فان في يدك
من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهل
بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر نفسك
على صلاح ولدك

ومن ذكر ... (marginal note, partly legible)

كيت وكيت فقال رسول الله صلعم ذرنا فانا اعلم
بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك
فغضب رسول الله صلعم حتى ظهر الدم في وجهه فقال
له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن رجال
يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم
ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما
قدما فقال رسول الله صلعم كذبت بل رجال اهل
اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا
الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن الجفاء والقسوة في
الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث
يطلع قرن الشيطان ومذحج اكثر قبيل يدخلون
الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروي
بعضهم خير من الحارث بن معوية وبجيلة خير من
رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال
لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا
وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له

الشمس
يعني بنجم اليمن ... مكة والمدينة
لذكره في حديث الهجرة
مخوس ومشرح وجمد وابضعة
بنو معديكرب الملوك الاربعة
... لعنهم النبي صلعم ولعن
العمردة ووفد مع الاشعث واسلموا
ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير فقالت نائحتهم
يا عين بكي للملوك الاربعة

انی نظرت فی کتاب الله لم اجد لولد اسمعیل علی
ولد اسحق فضلاً وحدیث النبی صلی الله علیه وآله
حین عرضت علیه الخیل ابو علی الاشعری عن
محمد بن سالم وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعاً عن
احمد بن النضر ومحمد بن یحیی عن محمد بن ابی القسم
عن الحسین بن ابی قتاده جمیعاً عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابی جعفر ع قال خرج رسول الله ص لعرض
الخیل فمر بقبر ابی أحیحة فقال ابو بکر لعن الله
صاحب هذا القبر فوالله انه کان یصد عن سبیل الله
ویکذب رسول الله ص فقال خالد ابنه لعن الله
ابی قحافة فوالله ما کان یقری الضیف ولا یقاتل
العدو فلعن الله اهونهما علی العشیرة فقدا
فالقی رسول الله ص خطام راحلته علی غاربها ثم
قال اذا انتم تناولتم المشرکین فعموا ولا تخصوا
فیغضب ولده ثم وقف فعرضت علیه الخیل فمر به
فرس فقال عیینة بن حصن ان من امر هذا الفرس
کیت وکیت فقال

بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع
لياتين على الناس زمان يُظرَف فيه الفاجر ويقرّب
فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى
ذلك فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء
وأمّر الصبيان عدّة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المومنين ع فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبداً
ولا امةً وان الناس كلهم احرار ولكن الله خوّل
بعضكم بعضاً فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمنّ
به على الله عز وجل الا وقد حضر شئ ونحن مسوّون
بين الاحمر والاسود فقال مروان لطلحة والزبير ما
اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير
واعطى رجلا ثلثة دنانير وجاء بعد غلام اسود
فاعطاه ثلثة دنانير فقال الانصاري يا امير المومنين
هذا غلام قد اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء فقال

اخذنا الله بضيعه وساع مجتهد وطلب يرجو ومقصر
فى النار اليمين الشمال مضلة والطريق الوسطى هى
الجادة عليها ما فى الكتاب واثار النبوة هلك من ادعى
وخاب من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف
والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا
فى بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى
صفحته للحق هلك خطبة لامير المؤمنين ع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
محبوب عن هلال بن عطية عن ابى حمزة عن على بن
الحسين ع قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل
احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عز وجل عملا اعظمكم
فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم
خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم
عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم
لله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
موسى بن عمر الصيقل عن ابى شعيب المحاملى عن عبد الله
بن سليمان

اسبغكم

مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم
الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها
وطيبها وقيل ادخلوها بسلام آمنين الا وقد
سبقني الى هذا الامر من لم اشرك به ومن لم
اهبه له ومن ليست توبته الا بنبي يبعث الا
ولا نبي بعد محمد صلعم اشرف منها على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل
فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما
ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد اليكم الامر
انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان
تكون على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي
غير محمودي الرأي ولو شاء لقلت عفا الله عما
سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب
همه بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع راسه كان
خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلثة واثنان
خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي

ايها الناس فان البغي يقود صاحبه الى النار
وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت
آدم واول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها
جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون اصبعا
في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها
اسدا كالفيل وذيبا كالبعير ونسرا كالبغل فقتلوها
وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن
ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون وقد
قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم
بعث الله نبيه صلعم والذي بعثه بالحق لتبلبلن
بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر
حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن
سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة
ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا
اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها
وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى
مطايا ذلل

المثلات وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح
القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا
ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج الرسول
فتداويتم من العمى والصمم والبكم فكفيتم مؤونة
الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق
ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ
ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

خطبة لامير المومنين ع علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج
عن ابي عبد الله ع ان امير المومنين عم لما بويع بعد
قتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله علا فاستعلا
ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين
مصدقا للرسل الاولين وكان بالمومنين رؤوفا
رحيما فصلى الله وملائكته عليه وآله اما بعد

كما يذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالاً
والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله الى
من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم
لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة
والامر جميعاً ايها الناس ان المنتحلين للامامة من
غير اهلها كثير ولم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا
عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم
ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها
عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد
موسى ع ولعمري ليضاعف عليكم التيه من بعدي
اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد
استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم
على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم
الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم
الابعد من ابناء الحرب لرسول الله ص ولعمري ان قد ذاب
ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت
المدة وبدا لكم

[margin:] ... خلف

بعدى بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا

المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح

من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن اينما مال

الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء

لشر يوم لبنى امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف

بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم

ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم

حيث بعث عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد

سننه رص طود يذعذعهم الله فى بطون اوديته ثم

يسلكهم ينابيع فى الارض يأخذ بهم من قوم حقوق

قوم ويمكن من قوم لديار قوم لتشريدا لبنى امية وكى

لا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض

الله بهم على الجنادل من ارم ويملأ بهم بطنان الزيتون

فو الذى فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك و

كانى اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله

ليذوبن ما فى ايديهم بعد العلو والتمكين فى البلاد

الزيتون جبل الشام وقريته

والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبا في الجنات
والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا ومالي لا
اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها
لا يقتفون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يومنون
بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر
عندهم ما انكروا وكل امرء منهم امام نفسه آخذ منها
فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون
بجور ولن يزدادوا الا خطاء لا ينالون تقربا ولن يزدادوا
الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق
بعضهم لبعض وكل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي
صلى الله عليه وآله ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر
السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات
واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه
ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه
فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها وواسفا
من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم كيف تستذل
بعدي بعضها

في نهج البلاغة يقتصون

ما القينا بعد نبينا من والله المستعان على من ظلمنا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

خطبة لامير المومنين عليه السلام

احمد بن محمد
الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج
بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله ع قال خطب امير المومنين ع بالمدينة
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال اما بعد
فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من
بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا
بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم
من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي
قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ناظر عين
ببصير عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه
ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه كانوا
على سنة آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ثم انظروا بما ختمه الله بعد النضرة

دون لهم

بمنيب

[illegible] اي عند [illegible] على [illegible] اجر وتعب

سنة عمر نهانا عن الصلوة فی شهر رمضان تطوعًا
ولقد خفت ان يثوروا فی ناحية جانب العسكر ما لقيت
من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلال والدعاة
الى النار واعطيت من ذلك سهم ذی القربی الذی قال
الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا علی عبدنا
يوم الفرقان يوم التقی الجمعان فنحن والله عنی بذلك
القربی الذی قرنبا الله بنفسه وبرسوله صلعم فقال فلله
وللرسول ولذی القربی واليتامی والمساكين وابن السبيل
فينا خاصة كی لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله
فی ظلمة آل محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة
منه الينا وغنًا اغنانا الله به ووصی به بنبيه صلعم ولم
يجعل لنا فی سهم الصدقة نصيبًا اكرم الله رسوله صلعم واكرمنا
اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله
وكذبوا رسوله صلعم وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا و
منعونا فرضًا فرضه الله لنا ما لقی الله اهل بيت نبيًا
ما لقينا بعده

وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله
عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلعم الى
ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت
ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت
على النبيذ وامرت بالحلال المتعتين وامرت الناس
الجهر باسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع
رسول الله صلعم في مسجده ممن كان رسول الله صلعم ادخله
وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق على
السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها
ورددت الوضوء والغسل والصلوة الى مواقيتها
وشرايعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى
مواضعهم ورددت سبايا فارس وساير الامم الى
كتاب الله وسنة نبيه صلعم اذا لتفرقوا عني والله لقد
امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة
واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فينادي
بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت

على تركها وحولتها الى موضعها والى ما كان يثبت
في عهد رسول الله ص لتفرق عني جندي حتى ابقى
وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض
امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله ص ارايتم
لو امرت بمقام ابراهيم ع فرددته الى الموضع الذي
وضعه رسول الله ص ورددت فدك الى ورثة
فاطمة عليها السلم ورددت صاع رسول الله ص وامضيت
قطايع اقطعها رسول الله ص لاقوام لم تمض لهم
ولم ينفذ ورددت دار ابي جعفر الى ورثته وهدمتها
وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور
قضى بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن
الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم
في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب
ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين
العطايا كما كان رسول الله ص يعطي بالسوية ولم
اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت المساحة
وسويت بين المناكح

لم يكن له اختلاف وان الباطل اذا خلص لم يخف
على ذي حجى لكنه يوخذ من هذا ضغث ومن
هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستوى الشيطان على اوليائه ونجا
الذين سبقت لهم منا الحسنى انى سمعت
رسول الله م يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربوا
فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجرى الناس
عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها شئ قيل
قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية
وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار
الحطب وكما تدق الرحا بثقالها ويتفقهون
لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا
باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه وحوله اناس
من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة
قبلى اعمالا خالفوا فيها رسول الله م متعمدين بخلافه
ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس

حجى ر
فيجيئان ر
من الله ر

ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه ص ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

خطبة لامير المؤمنين ع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين ع فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي ص ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل بلا حساب وغدا حساب بلا عمل وانما بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص

لم يكن

بنو هاشم بمكر منه العرب والعجم فقال له النبي ص ليس لي
الى ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتا
بعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته
فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضت
هامته ثم اتى الوحي الى النبي ص فقال سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال
قلت جعلت فداك انا لا نقراها هكذا فقال هكذا
نزل الله بها جبرئيل ع على محمد ص وهكذا والله مثبت
في مصحف فاطمة ع فقال رسول الله ص لمن حوله من
المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح
به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت ايدي الناس قال ذلك حين قالت الانصار
منا امير ومنكم امير ه وعنه عن محمد بن علي

قوله انا لا نقراها هكذا لعل المراد انه في ترتيب القرآن كما هو عندنا ليس آية سأل سائل بعد آية فامطر علينا حجارة فقال الامام ع هكذا انزل الله بها جبرئيل ع على محمد ص ح

التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال
فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبه وعدة من قريش
معهم فقالوا ما رضى ان يضرب لابن عمه مثلاً الا
عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه م فقال ولما ضرب
بن مريم اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام
هو ما ضربوه لك الا جدلاً بل هم قوم خصمون ان
هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة
يخلفون قال فغضب الحرث بن عمرو الفهري فقال
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
ان بني هاشم يتوارثون هرقلاً بعد هرقل فامطر
علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فانزل الله
عليه مقالة الحرث ونزلت هذه الاية وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ثم قال له يا ابا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل
تجعل لسائر قريش شيئاً مما في يديك فقد ذهبت
بنو هاشم بمكرمة

يا بن عمرو ظ

من الناس ولا ولاية الله الا بعمارا تهم وفوت ذلك
قليل سير لـ ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي فالله
جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من
ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون
داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم
في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة
انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله
من العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تايه
ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد
ما احسن اثرهم على العباد واقبح اثار العباد عليهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله
ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين ع فقال رسول الله
ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان يقول
فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن
مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملا من الناس الا اخذوا

استحياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس

الحليم الذي لا يتقي احداً في مكان التقوى والحلم لباس

العالم فلا تعرين منه والسلام رسالة رابعة

منه اليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن

اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر ع

الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا

ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت من ذلك

لنفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته

ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء

اخلاء من الناس قد اتخذهم سخرياً لما يرمونهم من

المنكرات وكان يقول لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون

ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من

البلاء مثل الذي اصابنا فيجعل فتنة الناس كعذاب الله

واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك

واعلم رحمك الله ان لا ينال محبة الله الا ببغض كثير

من الناس ولا

[illegible]

اماميں داع الى الله تبارك وتعالى اوداع الى النار فعند ذلك
نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر خيله
ورجله وشارك في الاموال والولد من اشركه فعمل بالبدعة
وترك الكتاب والسنة ونطق اولياء الله بالحجة واخذوا
بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل
الباطل وتخاذل وتهاون اهل الهدى وتعاون اهل
الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف
هذا الصنف وصنف آخر فابصرهم رأي العين نجباء والزمهم
حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى هنا
رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم
بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا ينظر اليهم
فان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم
بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة
ذخاير بعضهم لبعض ولولا ان تذهب بك الظنون
عني لجليت عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك

ان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان
يأمروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه
وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم
والعدوان فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد وان وعظت
قالوا طغت وان علموا الذي تركوه قالوا خالفت وان
اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على
ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم قالوا عصت
الله عز وجل وهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما
يتلون يصدقون الكتاب عند التعريف ويكذبون به عند
التحريف فلا ينكرون فاولئك اشباه الاحبار والرهبان
قادة في الهوى وسادة في الردى وآخرون منهم جلوس بين
الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى
يقولون ما كان الناس يعرفون هذا فلا يدرون ما هو
وصدقوا تركهم رسول الله صلعم على البيضاء ليلها من نهارها
لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة ولا خلاف
عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا

امامين داع

على تلك الضلالة محبون مفتنون فعبادتهم مفتنة
لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكر للعابدين
ان نبيًا من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله
تبارك وتعم في الباب الواحد فيخرج به من الجنة و
ينبذ في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة
فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا
بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما
كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه
الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده
فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء
كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا
يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت ابليس
على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على
الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف
والعلماء في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان
راوا تايها لا يهدونه او ميتًا لا يحيونه فبئس ما يصنعون

طمع في غير مطمع انا لكم حر[illegible] النفس
فعلام يطيع لا عند الاسواء من طمع طمع
في مكان الشر اعلم وعلم وطمع
اذا كثر الشر سيل قال
كشف ذلى

من لم يقبل منه هذا ثم امكن اهل السيئات من التوبة
بتبديل الحسنات دعا عباده فی الكتاب فلعن الله الذين
يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت
قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدى العباد
بالغضب قبل ان يغضبوه فی ذلك من علم اليقين وعلم
التقوى وكل أمة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حتى
نبذوه وولاهم عدوهم حتى تولوه وكان من نبذهم
الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه
ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم
تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه للذين
لا يعلمون فاوردهم الهوى واصدرهم الى الردى وغيروا
عرى الدين ثم ورثوه فی السفه والصبا والامة يصدرون
من امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعلمه ويردون بئس
للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب
الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فما
اصبحت الامة فی ذلك وفيهم المجتهدون فی العبادة
على تلك الضلالة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد
الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله
عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير
بسم الله الرحمن الرحيم اما
بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة
من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي
بالتقوى عنه عماه وجهله بالتقوى نجا نوح ومن معه
في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى
فاز الصابرون ونجت تلك العصبة من المهالك ولهم
اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا
طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب
من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد
وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم وعلموا
ان الله تبارك الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل
منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل

بالتقوى عن العبد ما عزب
عنه غفلته ويجلي بالتقوى صح

تلف كفرح هلك وعنه

غنم بالكسر غنيمة الفوز
بالشيء بلا مشقة
النبذ طرحك الشيء امامك او وراءك او عام والفعل كضرب
ق

بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت

علي بن ابراهيم عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن

خليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله عز وجل

فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا

وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون

قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى

الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون

في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم

اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم

لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم

اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه

ومساكنكم لعلكم تسالون قال يسالهم الكنوز وهو اعلم

بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك

دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف

وهو سعيد بن عبد الملك مولى صاحب نهر سعيد بالرحبة

رسالة ابي جعفر ع الى سعد الخير

محمد بن يحيى عن

قال قلت ناصبة قال نصب غير ولاة الله قال
قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار في الدنيا
على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم سهل عن محمد
عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قوله
تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث
الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون قال فقال يا ابا بصير ما تقول في هذه ال
قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ص ان
الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم
هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى
قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال يا ابا بصير
لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع
سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا
لم يموتوا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم
وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا
يبعثون الى يوم القيمة قال فحكى قولهم فقال واقسموا

التب النقص والخسار ق
واوجده فلانا مطلوبه اظفره ق
قبيعة السيف كسفينة ع
ما على طرف مقبضه من فضة او حديد ق

حرف ر

فيما حرف من كتاب الله جماعة عن سهل بن زياد عن محمد
عن ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن
قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله ص
به اوضح الله للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تلاها
قال ذلك امير المؤمنين ع تلا رسول الله ص ونفثه بالعلم
نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور
الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول ع وجلسوا
مجلسا كان آل الرسول ع اولى به منهم فغشوا دين الله
بالجور والظلم فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشاها
قلت والنهار اذا جلاها قال ذلك الامام من ذرية
فاطمة صلوات الله عليها يسال عن دين رسول الله ص
فيجليه لمن يساله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار
اذا جلاها سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال قلت هل اتاك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم
بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة

عملة

لا يطيع الامتناع قال قلت عاملة قال عاملة بغير ما انزل الله
قال قلت ناصبة

من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل
اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن
مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله ص
سيد النبيين وعلي بن ابي طالب ع وصيك سيد
الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيد الاسباط
وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر بن ابي طالب عمك
الطيار في الجنان يطير مع الملائكة حيث يشاء
ومنكم القايم يصلي عيسى خلفه اذا اهبطه الله الى
الارض من ذرية علي وفاطمة ومن ذرية الحسين
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي
المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق
عليكم هل فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن
رسول الله ص هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا
نقراها هكذا قال هكذا والله نزل جبرئيل ع على محمد ص ولكنه

الحسن بن محمد

ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن محمد بن
الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا
من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان
يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا
يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد
ذنوبهم ويامن العقوبة من ذنبه فان الله
عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده
الا بطاعته ان شاء الله تم عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي ص ذات يوم
وهو مستبشر يضحك سرورا فقال رسول الله ص
انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيها تحفة من
الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم
يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل ع اتاني فاقراني
من ربي السلام

امرتك أطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مُبتدأه
وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسالك ما يوذيك
ثقله ولا حمله وانما اسالك ان تدعوني فاجيبك وان سالتك
تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله
وعلى تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن
قريب وارفع يديك الى السماء فان فوقك فيها ملكا
عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب
والمهالك ولا يغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا
ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى ادیل
منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف
ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك
ان تشرك بي غارب وسدد وادع دعاء الطايع
الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان
سواد الليل يمحوها النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة
وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة
تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها على بن محمد عن

سالتك خ ل

اول البرج قا

اديل الرجل ازاله وقلبه
والدولة انقلاب الزمان بالنقل
والدول والدولة بالفتح الامر قا

الغرب الدمع قا
ما البطيع والطايع المنقاد
قا وسدده لسددا قومه
الصواب من القول والعمل
قا

الجليلة خ ل

طال يذم آخره وماذاك ما ذوى عنك اذا حمدت
مقبة يا موسى صح الكتاب اليك صراحًا بما انت اليه
صائر فكيف يرقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة
العيش لولا التمادى فى الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع
للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى
مُر عبادى يدعونى على ما كان بعد ان يقروا لى انى ارحم
الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان
وآتى بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغنى الفقير
وانا الدائم العزيز القدير فمن لجى اليك وانطوى اليك
من الخاطئين فقل اهلًا وسهلًا يا رحب الفناء بفناء
رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا
تستطل عليهم بما انا قد اعطيتك فضلى وقل لهم
فليسالونى من فضلى ورحمتى فانه لا يملكها احد غيرى
وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين
وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك منى بالمكان
الرضى فادعنى بالقلب النقى واللسان الصادق وكن كما
امرتك واطع

وانفق ما ... من الخاطئين ... الى الملكوت
وطل عليهم الشرف كاستطل ... ما

... السقوة ... الشهوة ... لذة

يا موسى طب نفساً عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست
لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها
بالخير فانها لنعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع
ومهما اراه فاصنع خذ حقايق الى صدرك فانوظ
بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا الى اهلها
فتن بعضها البعض وكل مزين له ما هو فيه وللمؤمن
ما زينت له الآخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها
بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب
السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف
له الغطا ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة
ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل
لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق ويلعقة لم تدم
وكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى
اذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت الى عقوبته واذا
رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن
جباراً ظلوماً ولا تكن للظالمين قريناً يا موسى ما عمر وان

ادلجه در ... شب ...

نطفه ...

شعار ... جامه ...

معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة

فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد
به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره
وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم
هو فاعد له الجواب فانك موقوف ومسؤل وخذ
موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير
وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى
ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاخرة لا محالة فان
ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة
ومثال فكن مرتادا لنفسك يا بن عمران لعلك تفوز
غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى
الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى
سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا ارحم واكرم
القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما
بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسالني
كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزي الكفور بما سعى
يا موسى طب

من فضلي ورحمتي قربانا وقربانا ولا اتقبل الا من المتقين
وكان من بيانها ما قد علمت فكيف تشق بالصاحب بعد
الاخ والوزير **ياموسى ضع الكبر**
ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك
من الشهوات ياموسى عجل التوبة واخر الذنب وتان
في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني جنة
للشدايد وحصنا لملمات الامور ياموسى كيف تخشع
خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف وهي لا تنظر فيه
وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجوا ثوابا
وكيف ترجوا ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها
ماوى وركنت اليها ركون الظالمين **ياموسى**
نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر
لكل مفتون ياموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم
واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا موعدها
النار ياموسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن
لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون

يجودون

فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتو ولو لوة الكتاب
ياموسى اني ادعوك دعاء السيد مملوكه لتبلغ
به شرف المنازل وذلك من فضل عليك وعلى اباءك
الاولين ياموسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح كثرة
المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثر المال كثرة الذنوب
الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة و
عصياني شفاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمان كل
زمان آتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة
وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم قائم لا يزول ولا
يخفى على شئ في الارض ولا في السماء وكيف يخفى على ما
منى مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع
لا محالة ياموسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك
من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الى المصير ياموسى
ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو
فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب
ياموسى ان بني آدم تواضعا في منزلة لينا لا بهما
من فضل ورحمة

بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا

وهو كلام رب العالمين جل وعلا يا موسى متى ما

دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك

السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون

والارض تسبح لي وطمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرون

اي صاغرون

ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها

عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكاة

القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب

يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني

انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا

من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي

سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل

من وصلها وكذلك افعل لمن ضيع امري يا موسى

اكرم السائل اذا اتاك برد جميل واعطاء يسير فانه

ياتيك من ليس بانس ولا جان وملائكة الرحمان

يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك

الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة

ولا تغبط الغني بشي يسير وكن عند ذكري خاشعا
وعند تلاوته برحمتي طايعا واسمعني لذاذة التوراة
بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من
يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيا وتحر مسرتي
اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين
من طينة اخرجتها من ارض ممسوجة فكانت بشرا
فانا صانعها خلقا تبارك خلقي وتقدس صنعي ليس
كمثلي شي وانا الحي الدايم لا ازول يا موسى كن اذا
دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في
التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يديك
في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل
واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم
الائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان
اخذي اليم شديد يا موسى اذا انقطع حبلك مني
لم تتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام
العبد الفقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تطاول
بكتابي على

لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على
حقائقهم لهم ساعات موقتات يؤدون فيها
الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته نجيه فصدق
ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى فانه امي
وهو عبد صدق يبارك فيما وضع يده عليه ويبارك
عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح
الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل
ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون
وحبه لي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو
من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي
لاظهر دينه على الاديان كلها ولاعبدن
بكل مكان ولا تركن عليه قرآن فرقانا شفاء
لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه
يا ابن عمران فاني اصلي عليه يا ابن عمران
فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت
عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير

والنافلة الغنيمة العطية وما تفعله
مما لم يجب كالنفل وولد الولد ق

يا موسى انى انا الله فوق العباد والعباد دونى
وكل لى داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأمن ولدك
على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين
يا موسى صل واغتسل واقترب من عبادى الصالحين
يا موسى كن امامهم فى صلوتهم واماهم فيما
يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته
حكما بينا وبرهانا نيرا ينطق بما فى الاولين وبما هو
كائن فى الاخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق
المشفق يا ابن البتول عيسى ابن مريم صاحب الاتان والبرنس
والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب
الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله فى كتابك انه
مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راقب
راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون ويكون فى
زمن اذى وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد
محمد امته (اى صديق) الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضيين
يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص
لجميع النبيين

تأمن لد

ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر
يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في
خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت
الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما
هم فيه من الجرأة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع
اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين حديث

موسى عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه

عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى
صلى الله عليه ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته
يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو قلبك وقاسي
القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي
ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق
الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في السماء
حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين
وصح الي من كثرة الذنوب صياح المذنب الهارب من عدوه
واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان

ومنه حديث موسى عليه السلام قالوا
يا رسول الله [illegible] فما تامرنا قال كونوا احلاس
بيوتكم [illegible]

واهل الحق دائمة ورياح اهل الحق لاتحرك ورايت الاذن
بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن لا
يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون
فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس وهو لا
يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك
لا يعاقب ويعذر بسكره ورايت من اكل مال اليتامى يحدث
بصلاحه ورايت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله
ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد
وضعته الولاة لاهل الفسوق والجراة على الله يأخذون
منهم يخلوهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر
عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يامر ورايت الصلوة
قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد
بها وجه الله وتعطى لطلب الناس ورايت الناس همهم
بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت
الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست
فكن على حذر واطلب من الله عز وجل النجاة واعلم
ان الناس في

الكون ان يأتمن الائمان
فلا ينبع في
فهو خائن وخائنة
وخوان في خانة وخونة
وخوان في

يعطى الضحك به ويرحم على اللعين لغير وجه الله ورايت
الآيات في السماء لا يفزع لها احد ورايت الناس يتسافدون
كما يتسافد البهايم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس
ورايت الرجل ينفق في غير طاعة الله ورايت العقوق
قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوا الناس
حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت
النساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يوتى
الا ما لهن فيه هوى ورايت ان الرجل يفترى على ابيه
ويدعوا على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل
اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او
بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر
كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من
عمره ورايت اموال ذوى القربى تقسم في الزور ويتعامر
بها ويشرب الخمور ورايت الخمر يتداوى ويوصف للمريض
ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وترك التدين به ورايت رياح المنافقين

[illegible]

الرجل يخرج الى مصلوه ويرجع وليس عليه شى من ثيابه
ورايت قلوب الناس قدست وجمدت اعينهم وثقل
الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت
المصلى انما يصلى ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه
لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع
من غلب ورايت طلب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام
يمدح ويعظم ورايت فى الحرمين يعمل فيهما مالا يحب الله
لا يمنعهم مانع ولا يحول بينه وبين العمل القبيح احد
ورايت المعازف ظاهرة فى الحرمين ورايت الرجل
يتكلم بشى من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم
اليه من ينصحه فى نفسه فيقول هذا عنك موضوع
ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل
الشرور ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه
احد ورايت الميت يهزاء به فلا يفزع له احد ورايت
كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان ورايت
الخلق والمجالس لا يتبعون الا الاغنياء ورايت المحتاج
يعطى الضحك

[illegible]

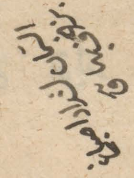
استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت
الجار يكرم جارة خوفا من لسانه ورايت الحدود قد تعطلت
وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت
اصدق الناس عند الناس المفترى الكذب ورايت الشر
قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت
الغيبة تستملح ويبشر الناس بها بعضهم بعضا ورايت
طلب الحج الجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل لكافر
المومن ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت
الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدماء
يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة بعرض الدنيا
وشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور
ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال
الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينشر من قبره ويوذى
وتباع الكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمسي
نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت
البهايم تنكح ورايت البهايم يفرس بعضها بعضا ورايت

وقيل ...

ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن
اراد ورايت ذوات الارحام ينكحن ويكتفي بهن ورايت
الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل
الذكر فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعاير على
اتيان النساء والرجل ياكل من كسب امراته من الفجور
يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل
ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكري امراته
وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت
الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار
قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت
النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي
قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجتري احد
على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت
اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت
ورايت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ورايت الزور
من القول يتنافس فيه ورايت القران قد ثقل على الناس
استماعه وخف

والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة
المراة من فرجها ورايت النساء يتخذون المجالس
كما يتخذها الرجال ورايت التانيث في ولد العباس
قد ظهر واظهروا الخضاوا امتشطوا كما تمتشط المراة
لزوجها واعطوا الرجال على فروجهم وتنوفس في
الرجال وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز
من المومن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا
يمتدح به النساء ورايت المراة تصانع زوجها على
نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من
يساعد النساء على فسقهن ورايت المومن محزونا
محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت
الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت الحرام يحلل
ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراي وعطل
الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى به من
الجراة على الله ورايت المومن لا يستطيع ان ينكر الا
بقلبه ورايت العظيم من السحت المال ينفق في سخط الله جل وعز

ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته
ورايت الصغير يستخف بالكبير ورايت الارحام قد
تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا
يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي ما تعطي المراة و
رايت النساء يتزوجن النساء ورايت الثناء قد كثر
اى البغض
ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله ولا ينهى
ولا يوخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى
المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يوذي جاره
وليس له مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى بالمؤمن
مرحا لما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمور
تشرب علانية وتجتمع عليها من لا يخاف الله عز
تجتمع
وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا والفاسق فيما لا يحب
قويا محمودا ورايت اصحاب الايات يحتقرون ويحتقر من
يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا
ورايت بيت الله قد عطل ويومر بتركه ورايت الرجل
يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال
والنساء للنساء ويتزينون بالسمان



نعلم ان لكل شي مدة قال بلى فقلت هل ينفعك
علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة
العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف
كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل
الارض ان يدخلوهم اشد ما هم فيه من الاثم لم
يقدروا فلا يستفزنك (اى يستخفنك) الشيطان فان العزة لله
ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون
الا تعلم انه من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من
الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق
قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل
البلاد ورايت القران قد خلق واحدث فيه
ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد
انكفى كما ينكفى الماء ورايت اهل الباطل قد استعلوا
على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر
صاحبه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء ورايت المومن صامتا لا يقبل   قوله

تصيبوا منا دماً و حراماً في شهر حرام في بلد حرام فعرفت
انه قد حفظ الحديث فقلت له لعل الله عز وجل ان
يكفيك فاني لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته
ثم لعل غيرك من اهل بيتك يتولى ذلك فسكت عني
فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت
فداك والله لقد رايتك في موكب وانت على حمار
وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته
فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق
وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر
يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء
في الارض بما لا يحب وهو في موكبه على حمار فد
خلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي
قال لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته
واحتقرت ما هو فيه فقلت الآن سكن قلبي ثم قال الى
متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس
تعلم ان لكل شيء

حديث ابي عبد الله عليه السلام

مع المنصور في موكبه محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا
عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله ع
وذكر هولاء عنده سوء حال الشيعة عندهم فقال
اني سرت مع ابي جعفر وهو في موكبه وهو على فرس وبين
يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال
لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لي ان تفرح لما اعطانا
الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس
انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك
وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب
فقال اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس
سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم
من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر
يوم سالتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد
فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى

فتحملنا نقتلكم ونقتلكم

فی الآیة النبیین ونحن فی هذا الموضع الصدیقون والشهداء
الصالحون فتسموا بالصلاح کما سماکم الله یا با محمد
فهل سررتک قال قلت جعلت فداک زدنی فقال
یا با محمد لقد ذکرکم الله اذ حکی عن
عدوکم فی النار بقوله وقالوا ما لنا لا نری رجالا
کنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخریا ام زاغت
عنهم الابصار والله ما عنی ولا اراد بهذا غیرکم صرتم عند
اهل هذا العالم شرار الناس وانتم والله فی الجنة تحبرون
وفی النار تطلبون یا با محمد فهل سررتک قال قلت جعلت
فداک زدنی قال یا با محمد ما من آیة نزلت تقود الی
الجنة ولا یذکر اهلها بخیر الا وهی فینا وفی شیعتنا
وما من آیة نزلت یذکر اهلها بشر ولا تسوق الی النار
الا وهی فی عدونا ومن خالفنا فهل سررتک یا با محمد
قال قلت جعلت فداک زدنی قال یا با محمد لیس
علی ملة محمد الا نحن وشیعتنا وسایر الناس من ذلک
براء یا با محمد فهل سررتک وفی روایة اخری فقال حسبی

حدیث ابی عبد الله

زدني فقال يا أبا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره
باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير
المؤمنين ع وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا
يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك
قال فقلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم في
كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل
سررتك يا ابا محمد قال جعلت فداك زدني فقال
يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة ع
وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك
زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله ص

فی کتابه فقال من المؤمنین رجال صدقوا ما عهدوا الله
علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلاً
انکم وفیتم بما اخذ الله علیه میثاقکم من ولایتنا وانکم لم
تبدلوا بنا غیرنا ولو لم تفعلوا لعیّرکم الله کما عیّرهم حیث
یقول جل ذکره وما وجدنا لاکثرهم من عهدٍ وان وجدنا
اکثرهم لفاسقین یا ابا محمد فهل سررتك
قال جعلت فداك زدنی فقال یا ابا محمد لقد ذکرکم الله
فی کتابه فقال اخواناً علی سرر متقابلین والله ما اراد بهذا
غیرکم یا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدنی
فقال یا ابا محمد الاخلاء یومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقین
والله ما اراد بهذا غیرکم یا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت
جعلت فداك زدنی قال یا ابا محمد لقد ذکرنا الله
وشیعتنا وعدونا فی آیة کتابه فقال عز وجل هل یستوی
الذین یعلمون والذین لا یعلمون انما یتذکر اولوا الالباب
فنحن الذین یعلمون وعدونا الذین لا یعلمون وشیعتنا
اولوا الالباب یا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدنی فقال

اثبت لهم هذا الاسم فی التوراة فانی قد سمیتهم به وتحلهم

ایاه فاثبت موسی م الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل هذه

الاسماء حتی نحلکموه یا با محمد رفضوا الخیر ورفضتم

الشر افترق الناس کل فرقة وتشعبوا کل شعبة فانشعبتم

مع اهل بیت نبیکم ص وذهبتم حیث ذهبوا واخترتم

من اختار الله لکم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا

فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنکم والمتجاوز عن

مسیئکم من لم یات الله عز وجل بما انتم علیه یوم القیمه

لم یتقبل منه حسنة ولم یتجاوز لهم عن سیئة یا با محمد

فهل سرتك قال قلت جعلت فداك زدنی قال

فقال یا با محمد ان لله ملائکة یسقطون الذنوب

عن ظهور شیعتنا کما یسقط الریح الورق فی اوان سقوطه

وذلك قول الله عز وجل ان الذین یحملون العرش ومن

حوله یسبحون بحمد ربهم ویستغفرون للذین آمنوا

استغفارهم والله لکم دون هذا الخلق یا با محمد فهل سرتك

قال قلت له جعلت فداك زدنی یا با محمد لقد ذکرکم الله

تشعب تفرق کانشعب وصار ذا شعب قا

الشعب القبیلة العظیمة صراح

مجلسه قال ابو عبد الله ع ما هذا النفس العالي فقال جعلت

فداك يا ابن رسول الله ص كبر سني ودق عظمي واقترب

اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال

له ابو عبد الله ع يا با محمد انك لتقول هذا قال جعلت

فداك وكيف لا اقول فقال يا با محمد اما علمت ان الله

يكرم الشباب منكم ويستحي من الكهول قال قلت جعلت

فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال

لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال جعلت فداك فانا

قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا و

استحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم

قال فقال ابو عبد الله ع الرافضة قال قلت نعم قال اما هم

سموكم ولكن الله سماكم اما علمت يا با محمد ان سبعين رجلا

من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم

هذا فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون

وكانوا اشد ذلك العسكر عبادة واشدهم محبة لموسى

وهرون وذريتهما ع فاوحى الله عز وجل الى موسى ان

اثبت لهم

ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعد هذه الشاة لا زالت
ابن آكلة الذبان في ملكه فلما امسى بايعه ثلثمائة
وستون رجلاً على الموت فقال امير المؤمنين ع
اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين
فما وافى من القوم محلقاً الا ابوذر والمقداد وحذيفة
بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع
يده الى السماء فقال ان القوم استضعفوني كما استضعفت
بنوا اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما
نعلن وما يخفى عليك من شئ في الارض ولا في السماء
توفني مسلماً والحقني بالصالحين واما والبيت والمفضي
الى البيت وفي نسخه والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا
عهد عهده الى النبي الامي لاوردت المخالفين خليج
المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن
قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع
اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ

الخليج نهر يتقطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به منه رح

حفزه النفس [illegible] التتابع منه

واختلفتم فی دینکم فافتیتم فی دین الله بغیر علم واتبعتم
الغواة فاغوتکم وترکتم الائمة فترکوکم فاصبحتم تحکمون
باهوائکم اذا ذکر الامر سألتم اهل الذکر فاذا افتوکم قلتم
هو العلم بعینه فکیف وقد ترکتموه ونبذتموه وخالفتموه
رویدا عما قلیل تحصدون جمیع ما زرعتم وتجدون وخیم
ما اجترمتم وما احتلبتم والذی فلق الحبة وبرأ النسمة
لقد علمتم انی صاحبکم والذی به امرتم وانی عالمکم والذی
بعلمه نجاتکم ووصی نبیکم وخیرة ربکم ولسان نورکم
والعالم بما یصلحکم فعن قلیل رویدا ینزل بکم ما وعدتم
وما نزل بالامم قبلکم وسیسألکم الله عز وجل عن ائمتکم
معهم تحشرون والی الله غدا تصیرون انا والله لو کان
لی عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداؤکم
لضربتکم بالسیف حتی تؤولوا الی الحق وتنیبوا للصدق
فکان ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم فاحکم
بیننا بالحق وانت خیر الحاکمین ثم خرج من المسجد فمر
بصیرة فیها نحو من ثلثین شاة فقال والله لو ان رجالا
ینصحون لله

ترجعوا

[illegible]

[illegible]

تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة
صلى الله عليه وآله وسلم ايها الامة التي خدعت و
انخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على
ما عرفت واتبعت هواها وضربت في عشواء غوائها
وقد استبان لها الحق فصدعت عنه والطريق الواضح
فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم
العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير
من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من
الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء
لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم
مسلم ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم
برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم

اروسعتها بر

عال يعيل عيلا وعيلة
وعيولا وعيلانا افتقر
فهو عائل ج

عن علی الازاعی عن عمرو بن شمر عن سلمه بن کهیل عن ابی

الهیثم النبهان ان امیر المومنین علیه السلم خطب الناس

بالمدینة فقال الحمد لله الذی لا اله الا هو

کان حیا بلا کیف ولم یکن له کان ولا کان لکان

کیف ولا له این ولا کان فی شیء ولا کان علی شیء ولا

ابتدع لمکانه مکانا ولا قوی بعد ما کون شیئا

ولا کان ضعیفا قبل ان یکون شیئا ولا کان خلوا

من الملک قبل انشائه ولا یکون خلوا منه بعد ذهابه

کان الها حیا بلا حیاة وما لکا قبل ان ینشاء شیئا

وما لکا بعد انشاء للکون ولیس لله کیف ولا این ولا

حد یعرف ولا شیء یشبهه ولا یهرم لطول بقائه ولا

یضعف الذعرة ولا یخاف خلیفته من شیء ولکن سمیع

بغیر سمع وبصیر من غیر بصر وقوی من غیر قوة

من خلقه لا یدرکه حدق الناظرین ولا یحیط بسمعه

سمع السامعین اذا اراد شیئا کان بلا مشورة ولا مظاهرة

ولا مخابرة ولا یسال احدا عن شیء من خلقه اراده لا

تدرکه الابصار

النبهان [illegible]

[illegible]

[illegible]

ايها

مفتجون واليه صائرون الا واني فيكم الناس كهارون
في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة
نوح في قوم نوح واني النبا العظيم والصديق الاكبر
وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة
الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلتزمه
المعرات جزاء في الدنيا ويوم القيمة يردون الى
اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء
من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد
عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب
وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة
الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد
على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون ثم تاتي الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا
المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة

خطبة الطالوتية محمد بن علي بن معمر عن
محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري

حطة اي حط عنا اوزارنا وهي كلمة امر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم صح

النبا الطريق الواضح والمكان المرتفع ق

المعرة الاثم والاذى ق

اللعاق كغراب ما يبقى في فيك من طعام ق

السنن النهج ق

تنكب عنه تنحى وعدل تنكبا وتنكبه ق

غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما استنه
الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء
من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور
وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله
شداد بن عاد وثمود بن عود وبلعم بن بجور و
اسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم
بالاموال والاعمار واتتهم الارض بركاتها ليذكروا
الاء الله وليعترفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا
عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة
اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب
ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته
الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومن اراده
الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون الا وان لكل اجل كتاب فاذا بلغ الكتاب
اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون واك
اليه الاخسرون لرهبت الله عز وجل ما هم عليه
مقيمون واليه

فی حیز ... [illegible]

عبس ...

[illegible marginal notes]

ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المتابعة
حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه م ورفعه اليه لم يكن
ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقه
الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار
وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتاب وردموا الباب
وفلوا الدار وغيروا اثار رسول الله م ورغبوا
عن احكامه وبعدوا عن انواره واستبدلوا بمستخلفه
بديلاً اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا
من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله م ممن اختاره
الرسول م لمقامه وان مهاجر الانصار الرباني
ناموس هاشم بن عبد مناف الاوان اول شهادة زور
وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف
رسول الله م فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان
رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله م مضى ولم
يستخلف وكان رسول الله م الطيب المبارك اول
مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون

فقال او ميض البرق اي ما بين خفق نعس ووميض او دونهما لما حقيقتها بداية

الشمار دبالاوتار النكوص الرجوع الى وراء سريرها سايه

ردموا الباب بدو نهاتمه الغمز الغمود والظلم مترقاب

الطهره اثاره مترقا

قلل التي عدد قليلو مترقا

الناموس صاحب السر المطلع على باطن امرك مترقا

اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتاير
ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة
والوصيلة والسايبة والحام بالازلام عايين عن الله
عن ذكره جايرين عن الرشاد وسهطعين الى البعاد
قد استحوذ عليهم وغمرتهم سوداء الجاهلية
ورضعوا جهالة وانتظموها ضلالة فاخرجنا الله
اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفر بنا عن
الحجب نورا لمن انتسبه وفضلا لمن تبعه وتاييدا
لمن صدقه فتبوا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة
وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم
الجبابرة وطوايفها وصاروا اهل نعمة مذكورة
وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف
واضات بنا مفاخر معدين عدنان واولجناهم
باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم
ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام
الرسول اثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت
ومعتكف زاهد

لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها
دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها
ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا
ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما
ويبرأ كل منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا
التقيا ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة ياليتني لم اتخذك
خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان
الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه
ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفرا
والقرآن الذي اياه هجرا والدين الذي به كذبا والصراط
الذي عنه نكبا ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور
المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما شر
ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة
ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما
من مندوحة ان القوم لا يزالون عباد اصنام وسدنة

بنبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا كما استخلف

موسى هرون صلى الله عليهما حيث يقول اخلفني

في قومي ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه واصلح

واله حين تكلمت طائفة فقالوا نحن موالي رسول الله صلعم

فخرج رسول الله صلعم الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم

فامر فاصطلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضد علي عم

حتى رأي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محلفه

من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله

وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله في ذلك اليوم

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت

لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضاء

الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا

لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلعم

منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق

الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها

لعظم بها

[margin: اعطاه ... منحنيه ... اعطاه]

ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله

ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب

الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله و

غضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك

قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود

والعصيان له فان الله تبارك وتعالى امتحن به عباده

وقتل بي اضداده وافنى بي جماده وجعلني زلفة

للمومنين وحياض موت على الجبارين وسيفه

على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته

واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد حشده

المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها

الناس ان عليا مني كهرون من موسى الا انه

لا نبي بعدي فعقل المومنون عن الله نطق الرسول

اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان

هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى

يبيني

الازر الظهر والقوة وم الضعف

حشدوا التجمعة والنظر

وحشدوا يحشدون بالكسر

اذا اجتمعوا من

انغصت المنزل بالقوم

اذا امتلا

بتبينة وتعيين حجة فكانت الامم فى رجاء من الرسل
وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبى بعد
نبى على عظم مصايبهم وفجايعها بهم فقد كانت
على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية
جلت كالمصيبة برسول الله ص لان الله ختم به
الاعذار والانذار وقطع به الاحتجاج والعذر
بينه وبين خلقه وجعله بابه الذى بينه وبين
عباده ومهيمنه الذى لا يقبل الا به ولا قربة
اليه الا بطاعته وقال فى محكم كتابه من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته
بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه صح وشاهدا له على
من اتبعه وعصاه وبين ذلك فى غير موضع من
الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى فى التحريض
على اتباعه والترغيب فى تصديقه والقبول
فى دعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله
ويغفر لكم

غمامة بسطت البحر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى
لمن احب القاضي وآمن بالنبي الامي العربي ومن كفر
فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار رسول الله
ظلمة ياتي منها الندا يا اهل الموقف طوبى لمن احب
الوصي واقر بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز
احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص
لهما والاقتداء بنجوميهما فايقنوا يا اهل الله ببياض
وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم
على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله
عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا
بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون
وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا
امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله
وموصيا باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته
وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون
من هلك وضل من بعد وقوع الاعذار والانذار عن

وان الوسيلة اعلا درج الجنة وذروة من ذوايب الزلفة
ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة
حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة درة الى
مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لولوة الى مرقاة
ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة
كافور الى مرقاة عنبر يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة
فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان
ورسول الله م يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة
من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل
الرسالة قد اشرف بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة
الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة
من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء
قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور
عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا
ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من
ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول م

تمامه بسطت

مرجان

وفي نسخة الف عام

الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع
في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك كما تعلمها فيك
اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على
من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف
ربه كف ظلمه وفي نسخة من خاف ربه كفي عذابه ومن
لم يرع في كلامه اظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر
فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما
اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات
وما تناكرتم الا من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة
من التعب والبوس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة
وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور
وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضماير
تبدو الكباير تصفية العمل اشد من العمل وتخليص
النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد هيهات
لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل
وعد نبيه صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولا

اخيك صح

اي لا تظهر للخلوة

النكر والنكارة والنكراء الدهاء

واحسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال
وقل ما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة
وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه
في آخر ايام عمره ومن كساه الحيا ثوبه خفي على الناس عيبه
وانح القصد من القول فان من تحرى القصد خفت
عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم
يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان
في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل
ذي رمق قوة ولكل حبة آكل وانت قوت الموت ايها
الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها
والليل والنهار يتنازعان وفي نسخة يتسارعان في
هدم الاعمار ايها الناس كفر النعمة لوم وصحبة
الجاهل شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة
اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها
من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغب
فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن
الرفيق قبل

الفهم للمواعظ ما تدعوا النفس الى الحذر من الخطل
والقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفى
التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك
ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المومن
مثل الذى لك عليه لقد خاطر من استغنى برايه والتدبر
قبل العمل فانه يومنك من الندامه ومن استقبل وجوه
الاراء عرف مواقع الخطا ومن امسك لسانه امنه
قومه ونال وفى تقلب الاحوال علم جواهر الرجال
والايام توضح لك السراير الكامنه وليس فى البرق
الخاطف مستمتع لمن يخوض فى الظلمة ومن عرف بالحكمة
لحظته العيون بالوقار والهيبه واشرف الغنى ترك
المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر
والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول
معدوم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها
ومن اطلق طرفه كثر اسفه ومن اوجب الدهر شكره
على ما نال سوله وقل ما ينصفك اللسان من نشر قبيح

وان جددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالاً اطغاه
الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وفي نسخة
جهده البكاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع
وان جده الجوع قعد به الضعف وان افرط في
الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل
افراط له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن
جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن
افكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن
كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته
فسد حسب ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة
العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول
من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو
من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس
لو ان الموت يشترى لاشتراه اهل الدنيا الكريم الا
بلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان القلوب شواهد
تجري الانفس عن مدرجة اهل التفريط وفطنة
الفهم للمواعظ

فى غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم

ومن لا يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز

بغير حق بذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن عاند

الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر

حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها الناس المنيه

قبل الدنيه والتجلد قبل التبلد والحسا قبل العقاب

والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر

والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر

واذا كان عليك فاصبر فكلاهما تمتحن وفى نسخة

كلاهما تستخبر ايها الناس اعجب ما فى الانسان

قلبه وله واد من الحكمة واضداد من خلافها فان

سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع هلكه

الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له

الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضى نسى

التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع

له الامن استلبته الغرة وفى نسخة اخذته العزة

يطيق عن ايها الناس انه لا مال اعود من العقل
ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا
عقل كالتدبر ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا
ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت
ايها الناس في الانسان عشر خصال يظهرها اللسان
شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب
وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف
يعرف به الاشياء وامير يامر بالحسن وواعظ ينهى عن
القبيح ومعز يسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغائن
ومونق يلتذ به الاسماع ايها الناس انه لا خير في
الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل
واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه
يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا
يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر
ومن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه
في غير اجره

والشره جامع لمساوي العيوب ورب طمع خايب وامل
كاذب ورجاء يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤل الى الخسران
الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض
لمفضحات النوائب وبئست القلادة قلادة الذنب للمومن
ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع
من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع
من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوء اسوء
من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غايب اقرب
من الموت ايها الناس من نظر في عيب نفسه
اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم
ياسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به
ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب
غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله
استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى
بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على
الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا

محمدًا عبده و رسوله شهادةً تان ترفعان القول
وتضاعفان العمل خفّ ميزان ترفعان منه وثقل
ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة
من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون
الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة
على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها
الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من
التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح
من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية
امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا
بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على
بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض
الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية
النصب والحسد آفة الدين والحرص داعٍ الى التقحم
في الذنوب وهو داعي الحرمات والبغي سائق الى الحين
والشره جامع

والجواز

هو داعي الى الحرمات

قال فلو تختلف اذا اختلفوا يا جابر اسمع وع قلت
اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك
راحلتك ان امير المومنين ع خطب الناس بالمدينة
بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله ص وذلك حين فرغ
من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله الذي
منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول
ان تتخيل ذاته لامتناعها عن التشبه والتشاكل
بل هو لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزية العدد
في كماله فارق الاشيا لا على اختلاف الاماكن ويكون
فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون
العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان
عالما بمعلومه ان قيل كان على تاويل ازلية الوجود وان
قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول
من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده
بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

قوله بتجزية العدد في كماله اي بالبعض او صار
الكامل كثيرة من عالم فاذا يتبع البعض ومصداق
الكل ما صدق [illegible] ومن جزء الشيء [illegible]
الذي يستلزم العدد والكثرة

والبقاء منها الى الفناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء
فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اغتنم مرعاها
واعجب من يراها عذب شربها طيب تربها تمج
عروقها الثرى وينطف فروعها الندى حتى اذا بلغ
العشب ابانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت
الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا
في الدنيا في كثيرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة

الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكابة
التيمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو
الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله
قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال
يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا
ومن اي جهة تفرقوا فقلت بلى يا ابن رسول الله
قال فلا

اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون
امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل ابدانا فاذا غابت عنها
ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون
حر النار فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على
ما هديكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله
الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا
بالعظة وتادبوا باداب الصالحين احمد بن محمد بن احمد
الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد
بن اسماعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى ع قال كان
امير المؤمنين ع يوصي اصحابه يقول اوصيكم بتقوى الله فانها
غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا
التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا
به افضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا
نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن
وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا
يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء

ولعل كانها الحياة وحصلوا بخضض الناس

وطاعة من أوجب الله بين يدي الامور كلها ولا تقدموا
الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا
بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا
انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد
حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل
الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين يومئذ لا
تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق
يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق
ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء
بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا من اصلاح
انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما
قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق
الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة و
يعفوا من السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين
ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم
وتباعدوا عن ساحتهم واعلموا ان من خالف
اولياء الله

الظلمة فلقد لعمري استدبرتم الامر الماضية وفي الايام
الخالية من الفتن المتراكمه والانهماك فيما يستدلون
به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض
بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة
من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من
قبل الندامه والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين
يديه وتالله ما صدر قوم قط الدنيا عن معصية الله
الا الى عذابه وما اثر قوم قط الدنيا على الاخرة الا ساء
منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان
مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة
الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له
ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده
العلماء ولا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله
واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها
واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل
للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة وقدموا امر الله

الانسان الذي ادار الحق [illegible]
والنجاح به تم [illegible]

الفتنة الفانية [illegible] علم بعلم [illegible]
واحسنوا [illegible] العامل [illegible] عليه و[illegible]
تم كلام المصباح

اسيطان والله ان لكم تما فيها عليها دليلا وتنبيها
من تصريف ايامها وتغير انقلابها وتلونها و
تلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف
وتورد اقواما الى النار غدا ففى هذا معتبر ومختبر وزاجر
لمتنبه ان الامور الواردة عليكم فى كل يوم وليلة من ظلمات
الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوايق الزمان
وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب
عن تنبهها وتذهلها من موجود الهدى ومعرفة الحق
الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها
وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد
وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد
فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد فى عاجل
بهجة الدنيا وتجافى عن لذتها ورغب فى دائم نعيم
الآخرة يسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ الحيوة
مع القوم الظالمين نظر الى ما فى الدنيا بعين نيرة حديدة
النظر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك
الظلمة فلقد

احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن ابى حمزه
قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من
على بن الحسين ع الا ما بلغنى عن على بن ابى طالب ع وقال
ابو حمزه وكان على بن الحسين ع اذا تكلم بالزهد و
وعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزه فيها صحيفة كلام
زهد من كلام على بن الحسين ع وكتبت ما فيها ثم اتيت
على بن الحسين ع فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه
وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم
كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغى الحاسدين
وبطش الجبارين ايها المومنون لا يفتننكم الطواغيت
واتباعهم من اهل الرغبة فى هذه الدنيا المائلون
اليها المفتونون بها المقبلون عليها وعلى حطامها
الهامد وهشيمها البايد غدا واحذروا ما حذركم
الله منه وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا
الى هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل

الطاغوت كل راس ضلال ق

بطش به يبطش ويبطش بطشا اخذه بالعنف والسطوة كابطش ... ق

الهامد ... والهشيم نبت يابس متكسر ... ق

الحطم الكسر ... حطمه يحطمه ... وتحطم ... ق

عليه لم يعطه الله العمل عليه فاذا اجتمع ذلك عليه حتى
يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين
وصار ما جرى على اللسان من الحق الذى لم يعطه
الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة
عليه فاتقوا الله واسئلوه ان يشرح صدوركم للاسلام
وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على
ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة
الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان
الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد
ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله
لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا
ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله وكبه على
وجهه في النار والحمد لله رب العالمين صحيفة على بن
الحسين عليه السلام وكلامه في الزهد محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن

ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم ان يكونوا مع نبي الله
محمد ص والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم
في كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا
الله ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة
والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل
وعليكم بهدى الصالحين ووقارهم وسكينتهم و
حلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم
ووفائهم واجتهادهم لله في العمل بطاعته فانكم
ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين
قبلكم واعلموا ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا
شرح الله صدره للاسلام فاذا اعطاه الله ذلك
نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا
جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله اذا مات
على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد
خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان
جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه

صلوات الله عليهم

الكريم

عليهم السلام

الذي

قوله شرح الله صدره للاسلام الخ اقول هنا [illegible]

ابتلى بالجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه
وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم
ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها
فبعد ما بين حال المومن وحال الكافر سلوا الله العافية
واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا
النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها
والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر
بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة من ملك الدنيا
وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها
في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته
فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم في كتابه في قوله
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله
بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم و
طاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون
لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل
محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى
الله عليه
ليحق عليهم

اهل الضلالة

[illegible marginal note]

واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم احذتم
به وما وافق هواكم اطرحتموه واياكم والتجبر
على الله واعلموا ان عبداً لم يبتل بالتجبر على الله
الا تجبر على دين الله فاستقيموا الله ولا ترتدوا على ادباركم
فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على
الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا
كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مومنا لم يمت حتى
يكره الله اليه الشر ويباعده عنه ومن كره الله اليه
الشر وباعده عنه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية
فلانت عريكته وحسن وطلق وجهه وصار عليه وقار
الاسلام وسكينة وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب
ساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم وترك
مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من
اهلها في شي وان العبد اذا كان الله خلقه
في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه
الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه

عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم
بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم في دول الفجار
فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا
ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل
لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل
الم يعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل
الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى
امامكم ودينكم الذين تدينون به غرضة اهل الباطل
فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل
الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم الله بطاعته
فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم
وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم
ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها
وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه
واعقلوه ولا

قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس اخرجه
الله من صفة الحق ولم يجعله الله من اهل صفة
الحق فاولئك هم الشياطين الانس والجن وان
لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدايع ووسوسة
بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا
اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله
الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة
ان يستوى اعدا الله واهل الحق في الشك والانكار
والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه
من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا
ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق
الذي خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم
من امورکم تدفعون انتم السية بالتي هي احسن فيما
بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعتهم عليه
وهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا

ولم يجعله من اهلها فات
من لم
اهل
لا خيرة عندهم ولا يحل لكم
ان تظهروهم
تطلعوهم

ومعاصي الله ان تركبوها فان من انتهك معاصي
الله فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين
الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند
ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا
بطاعته واجتنبوا معاصيه واعلموا انه
ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره
ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى
الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله
لم يصب رضاء الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة
ولاة امره من آل محمد ومعصيتهم من معصية
الله ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا
ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم
المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم الزم الله
قلبه طاعته

ذلك الشئ فاستغفروا الله ولم يعودوا الى تركه فذلك
معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوه وهم يعلمون فاعلموا
انه انما امر الله ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى
عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شئ
من الخيرة عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه
فقد عصاه فان من مات على معصية الكبه الله
على وجهه فى النار واعلموا انه ليس بين الله
وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبى مرسل
ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له
فاجتهدوا فى طاعة الله فان سركم ان تكونوا
مومنين حقا حقا ولا قوة الا بالله قال وعليكم
بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا
ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن
سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره
ان يبلغ الى نفسه فى الاحسان فليطع الله فان من
اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه فى الاحسان واياكم

الله م

قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا
وجه من وجوه اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن
سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مومنا حقا حقا
فليف الله بشروطه التى اشترطها على المومنين فانه
قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة
المومنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقرض الله قرضا
حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن
فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة
قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم
يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في
حزبه الغالبين وهو من المومنين حقا واياكم والاصرار
على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية
قاسم بن الربيع يعني المومنين قبلكم اذا نسوا شيئا
مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا في تركهم
ذلك الشيء فاستغفروا

فصل

فانه محرج الامام

استطعتم الا يكون منكم محرج الامام هو الذي يسعى باهل
الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين
على اداء حقه العارفين بحرمته **واعلموا** انه من
نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا
فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن
اهل الصلاح من اتباعه من المسلمين لفضله الصابرين
على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج
اعداء الله الامام صارت لعنة رحمة من الله عليهم
وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على
اولئك **واعلموا** ايتها العصابة ان السنة
من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال من سره
ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله
والذين امنوا وليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم
لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم
تسمعوا ما ذكر الله من اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون

فصل

فان ابانا رسول الله ص كان يقول ان معونة

المسلم خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في

المسجد الحرام واياكم واعسار احد من اخوانكم

المسلمين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو

معسر فان ابانا رسول الله ص كان يقول ليس المسلم

ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله يوم لا

ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة

على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم

وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله

قبله كان الله على التعجيل له الى مضاعفة الخير في

العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله

اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر

ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب

لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف

الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله

رب العالمين وقال اتقوا الله ايتها العصابة وان

استطعتم الا

بظلهم

فبادروا

ربي يحب المساكين المسلمين واعلموا انه من حقر
احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمقت والمحقرة
حتى يمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله في
اخوانكم المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم منهم
فان الله امر رسول الله ص بحبهم فمن لم يحب من امر الله
بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله
ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم
والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن
نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان
يبغي بعضكم على بعض فانه ليست من خصال الصالحين
فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله
لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله
واعلموا اياكم ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر
اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعوا
الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله ص كان
يقول ان دعوة المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضا المسلم

بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل
لانهم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا
رسول الله ص المداومة على العمل في اتباع الاثار والسنن
وان قل ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد
في البدع واتباع الاهوا وان اتباع الاهواء واتباع البدع
بغير هدى من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة
في النار ولن ينال شي من الخير عند الله الا بطاعته
والصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه
لا يومن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع
الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله
بمن صبر ورضى عن الله الا من هو اهله وهو خير له مما
احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المومنين في كتابه
من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من
حقرهم من المسلمين وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله
والله له حاقر ماقت وقد قال ابونا رسول الله ص امرني

هم
الا
له
لان الصبر والرضا
لن يومن

ربي بحب

ابي

محارمه التی حرم الله فی ظاهر القرآن وباطنه فان الله
تبارک وتعالی قال فی کتابه وقوله الحق فاجتنبوا ظاهر
الاثم وباطنه **واعلموا** ان ما امر الله ان تجتنبوه
فقد حرمه واتبعوا اثار رسول الله م وسنته فخذوا
بها ولا تتبعوا اهوائکم وارائکم فتضلوا فان اضل الناس
عند الله من اتبع هواه ورایه بغیر هدی من الله واحسنوا
الی انفسکم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسکم
وان اسأتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم علی رقابکم
تجمعوا مع ذلک طاعة ربکم **وایاکم** وسب اعداء الله
حیث یسمعونکم فیسبوا الله عدوا بغیر علم وقد ینبغی
لکم ان تعلموا حد سبهم لله کیف هو انه من سب اولیاء
الله فقد انتهک سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله
ولاولیاء الله مهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة
الا بالله وقال **ایتها** العصابة الحافظ الله لهم امرهم
علیکم باثار رسول الله م وسنته واثار الائمة الهداة من
اهل بیت رسول الله ص من بعده وسنتهم فانه من اخذ

ان تسبّوا

يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله

يطاع ويتبع امره في حيوة محمد وبعد قبض الله محمداً م

وكان لم يكن لاحد من الناس مع محمد م ان ياخذ بهواه

ولا رايه ولا مقاييسه خلافاً لامر محمد م فكذلك لم يكن

لاحد من بعد محمد م ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه

وقال دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حتى تفتتح

الصلوة فان الناس قد شهروكم والله المستعان ولا حول

ولا قوة الا بالله **وقال** اكثروا من تدعوا الله فان الله

يحب من عباده المومنين ان يدعوه وقد وعد عباده

المومنين الاستجابة والله مصير دعاء المومنين يوم القيمة

لهم عملاً يزيدهم الله في الجنة بعد فاكثروا ذكر الله ما استطعتم

في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله امر بكثرة

الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المومنين **واعلموا**

ان الله لم يذكره احد من عباده المومنين الا ذكره

بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله

لا يدرك شيئاً من الخير عنده الا بطاعته واجتناب

محارمه التي شئ

بذلك م

اللهم

حلالا فذلك اصرغرة اهوائهم وقد عهد اليهم
رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن
بعد ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع
عليه راى الناس بعد قبض الله رسوله ص وبعد عهده
الذى عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله ص
فما احد اجرى على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك
وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان
يطيعوه ويتبعوا امره فى حيوة محمد ص وبعد موته هل
يستطيع ذلك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم
مع محمد ص اخذ بقوله ورايه ومقاييسه فان قال نعم
فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن
لاحد ان ياخذ برايه وهواه ومقاييسه فقد اقر
بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره
بعد قبض رسول الله ص وقد قال الله وقوله الحق وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن

ارعن الترنس

فهذا يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه الناس بعد رسول الله

او لم ص

مع رسول الله ص عليه واله

ومخالفة له

علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقاييس
اغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصهم به
ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل
الذكر الذين امر الله هذه الامة بسوالهم وهم الذين
من سالهم وقد سبق فى علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم
ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدى به الى
الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم
ولا عن مسئلتهم وعن علمهم الذى اكرمهم الله به وجعله
عندهم الا من سبق عليه فى علم الله الشقاء فى اصل الخلق تحت
الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سوال اهل الذكر
والذين اتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وامر
بسوالهم اولئك الذين ياخذون باهوائهم وارائهم ومقاييسهم
حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان فى
علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة فى
علم القرآن عند الله مومنين وحتى جعلوا ما احل الله فى
كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله فى كثير من الامر

حلالا فذلك

الله م

الله م

ياخذون م

وان يكذبوكم

ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب
بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل
اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله ان
يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه
في قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا
هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا
واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما امر الله به
ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب
سخط الله فاكبه الله على وجهه في النار وقال
ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم
لكم ما اتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم
الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله
في دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قد انزل
الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن
ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل القرآن الذين اتاهم الله

لعلم

اهل علم

يوم القيمة استجيروا الله ان يجيركم في مثالهم ابدا وان يبتليكم عا ابتلوهم ولا قوة لنا ولا لكم الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى تحملوا الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله جل وعز يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذى انزله جبرئيل عليه السلم على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال ولقد كذبت

السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل
التي يعقب اهلها خلودا في النار من مات
عليها ولم يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم
بالدعا فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوايج
عند ربهم بافضل من الدعا والرغبة اليه والتضرع
اليه والمسئلة فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله
الى ما دعاكم لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم
ان تشره انفسكم الى شى حرم الله عليكم فان من انتهك
ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه
وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة
الدائمة لاهل الجنة ابد الابدين واعلموا انه
بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله
وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله
في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها على خلود
نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك
ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم

بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا
صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا
الله وكفوا السنتكم الا من خير وايّاكم ان تذلقوا
السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان
فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه
كان خيرا لكم عند ربكم من ان تذلقوا السنتكم به
فان ذلق اللسان فيما يكره الله وفيما نهى الله عز وجل
عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصمّ
وعمى وبكم يورثه الله يوم القيمة فتصيروا كما
قال الله عز وجل صمّ بكم عمى فهم لا يرجعون يعنى
لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وايّاكم
وما نهاكم الله عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا
فيما ينفعكم الله به في آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا
من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله
والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذى
لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا
السنتكم بذلك

نعصمكم

اياه

امر

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسئلوا ربكم
العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم
بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم
بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم
دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم
وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لابد لكم من مجالستهم
ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي
امركم الله ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا
ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون
في وجوههم المنكر ولولا ان الله يدفعهم عنكم
لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء
اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم
وارواحهم مختلفة لا تاتلف لا تحبونهم ابدا ولا
يحبونكم غير ان الله اكرمكم بالحق وبصركموه ولم
يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم
وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس

مبارك الابتداء وميمون الانتهاء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الروضة

اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بدراستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسماعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله ع قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله ع الى اصحابه

بسم الله

عنه

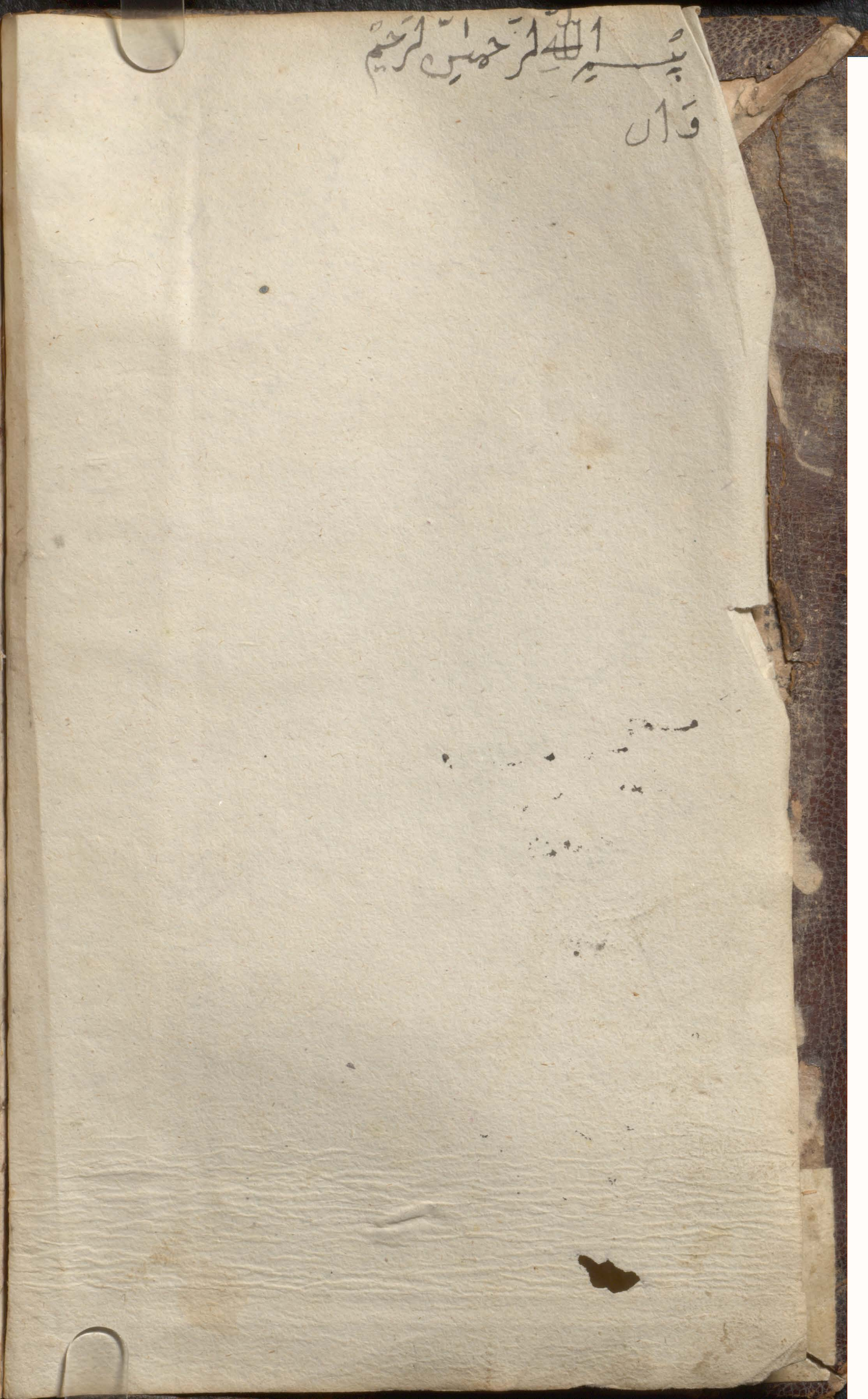
[illegible] که از زبان [illegible]

[illegible] عبارات است

تا [illegible] از این [illegible]

مضى في غفلة عمري كذلك يذهب الباقي

ادر كاسا وناولها الا يا ايها الساقي


بسم الله الرحمن الرحيم

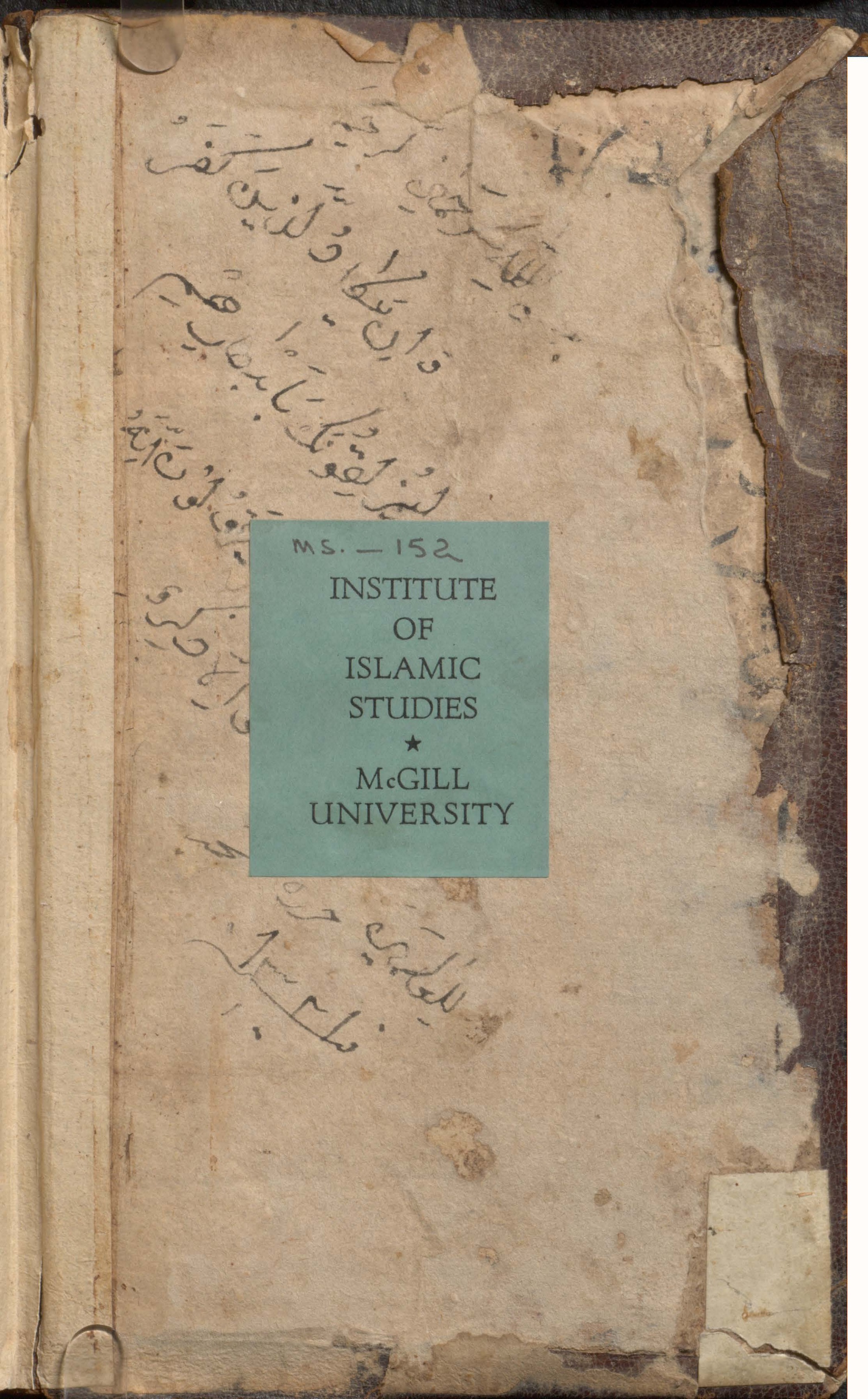
عذب تقطر و شيع فأن شربته ماء
جنة من لا وصلت بنود
بهم كلم الاعلاج بنو شتم
حرره محمد فى ١٢٣١

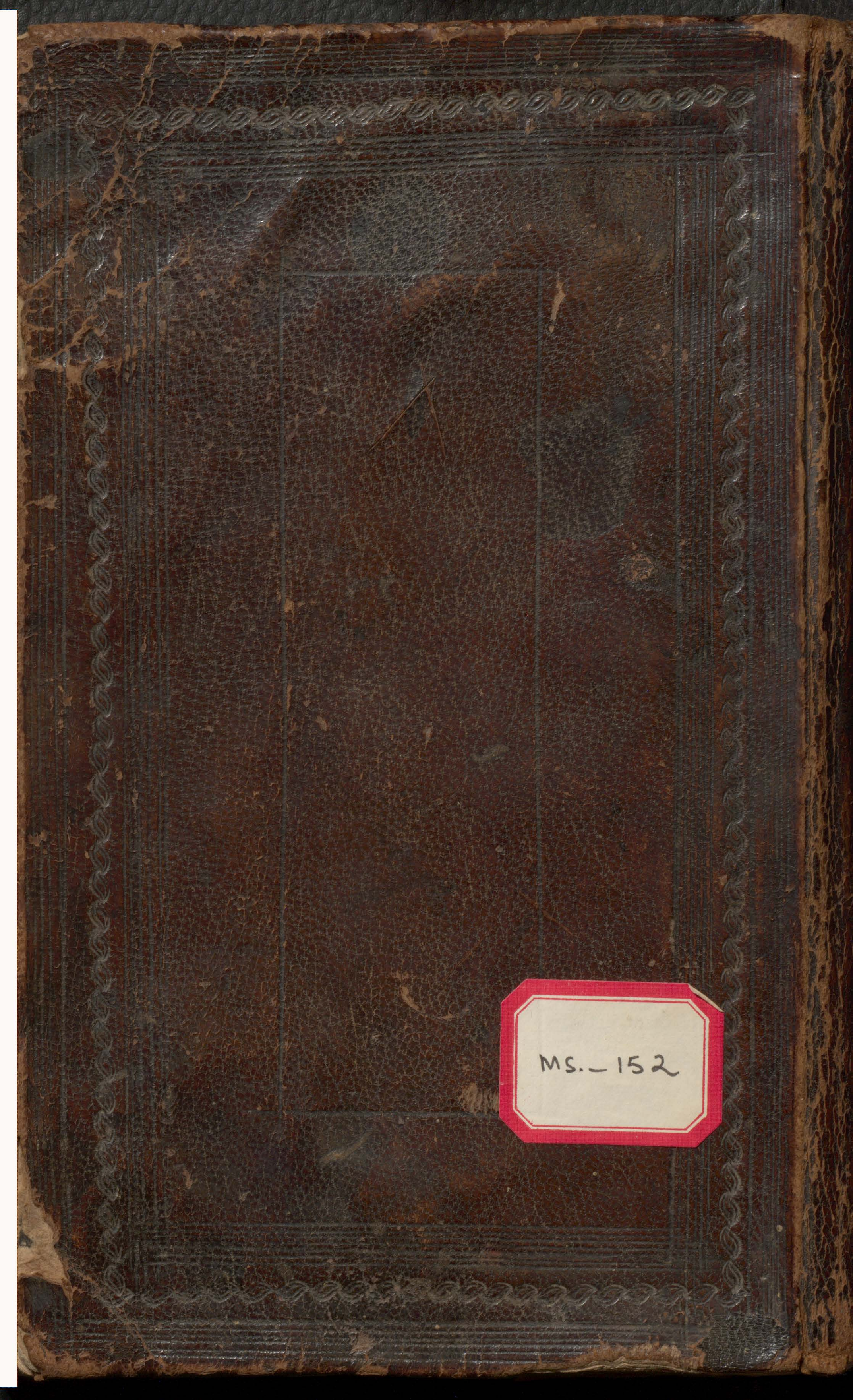
او يا دلمعا عليك متعمدا ترى
طوبى لعبد من كنت معه لا ه

ان فى الجنة نهرا من لبن
لعلى و حسين و حسن

وكل فى ملكى ولله ملك السموات والارض

من عوارى الزمان


MS. — 152
INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES
★
McGILL
UNIVERSITY


MS._152